



علوان الجيلاني
الكتابة العابرة للأنواع
تفرض نفسها

كاص 13



أحمد الريسوني
اتحاد علماء المسلمين:
أزمة رئيس أم أزمة كيان

كاص 12



دبلوماسية المقايضة
الجزائرية لا تحيي العظام
وهي رميم

كاص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2022/08/30

1444 صفر 03

السنة 45 العدد 12521

Tuesday 30/08/2022

45th Year, Issue 12521

العرب

ماكرون يوجه رسالة طمأنة إلى المغرب بأن زيارة الجزائر ليست على حسابه

ترفض المصالح القنصلية الفرنسية في المغرب منح التأشيرات لفئات مختلفة من المغاربة لدخول أراضيها، ومن بين هذه الفئات كواد في القطاعين العام والخاص منهم مهندسون وأطباء وطلبة ووزراء سابقون، رغم توفر كل الشروط والضمانات التي تؤهلهم للحصول على هذه التأشيرات. ويتم استخلاص معالم التأشيرة دون مبررات مقنعة. وكانت فرنسا قد قررت في سبتمبر العام الماضي تقليص عدد التأشيرات الممنوحة للجزائريين والمغاربة بنسبة 50 في المئة والتونسيين بنسبة 30 في المئة، مبررة ذلك برفض سلطات بلادهم إعادة رعاياها من المهاجرين الذين الإحصاء بأن فرنسا تنحاز إلى الجزائر وأنها تقف في صفها ضد المغرب، في فترة تسعين فيها الجزائر إلى البحث عن تحالفات تكسر العزلة التي تعيشها بعد توتر علاقاتها مع إسبانيا وفرنسا والمغرب. وقال ماكرون، خلال تفاعله مع أسئلة طرحت عليه بعد انتهاء اجتماع رسمي له مع المسؤولين الجزائريين، مساء السبت الماضي إن هناك "زيارة إلى المغرب أواخر شهر أكتوبر المقبل".

محمد مامون العلو



نوفل بوعمري

لا زيارة لماكرون قبل توضيح موقف فرنسا من مغربية الصحراء

ولا يتوقع نوفل بوعمري، الخبير المغربي في ملف قضية الصحراء، أن تكون هناك زيارة رسمية لماكرون في المستقبل القريب دون أن يوضح مواقف فرنسا من مغربية الصحراء ومن مبادرة الحكم الذاتي. وقال بوعمري في تصريح لـ "العرب" إن ماكرون أخطأ عندما أراد أن يجعل زيارته إلى الجزائر تبدو كأنها على حساب المغرب، كما أن إعلان الزيارة من جانب واحد يظهر المغرب كأنه ينتظر فقط أن يعلن ماكرون عن زيارة يجريها إليه. ويقول مراقبون إن أي زيارة مرتقبة تقوم بها ماكرون يجب أن تكون مقرونة بمواقف جديدة من هذه القضايا وعلى رأسها ملف الصحراء التي كانت النقطة الإستراتيجية في الخطاب الملكي الأخير في العشرين من الشهر الجاري. ويرى المحلل السياسي المغربي سمير بنيس، "العرب" أن زيارة ماكرون إلى الجزائر بعد انتخابه لولاية ثانية مؤشراً على أن فرنسا اختارت معسكرها، وأنها لم تعد تنظر إلى المغرب على أنه ذلك الشريك الإستراتيجي.

انسحاب الصدر من السياسة يعطي إشارة المواجهة الشيعية - الشيعية

تنحي الحائري عن المرجعية يضعف الصدرين في مواجهة خصومهم الشيعة



مواجهة أم انسحاب

الإطار التنسيقي، قال البيت الأبيض إن الاضطرابات التي يشهدها العراق بعد انسحاب الصدر من الحياة السياسية "تثير القلق"، ودعا إلى "الحوار" للتخفيف من حدة الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد. وابلغ المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي الصحافيين بأن واشنطن لا ترى حاجة لإجراء العاملين في سفارتها بالعراق في الوقت الحالي. واشتد شبان موالون للصدر انسحابه من السياسة مع أنصار جماعات مدعومة من طهران. وتبادل الطرفان الرشق بالحجارة خارج المنطقة الخضراء ببغداد التي تضم العديد من مقرات الوزارات والسفارات. وقال مراسلون إن ذوي إطلاق النار تردد في أنحاء وسط بغداد، وقتل ثمانية من أنصار مقتدى الصدر وفق آخر حصيلة رسمية مساء الاثنين. ووقعت الاشتباكات بعد ساعات من إعلان الصدر انسحابه من السياسة، ما دفع أنصاره، الذين يعصمون منذ أسابيع داخل مقر البرلمان في المنطقة الخضراء، إلى التظاهر واقتحام المقر الرئيسي لمجلس الوزراء.

مسئولين بمرجعية علي السيستاني في العراق وفي نفس الوقت مرجعية خامنئي في إيران. ويمكن لأي من المرشحين في العراق أو إيران أن تصدر فتاوى ضد أنصار الصدر في حال استمر التصعيد الحالي، وهو ما يعني تقديم مسوغ ديني ومذهبي لخصومهم لتصفيتهم. ودعا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي زعيم التيار الصدري للمساعدة في دعوة المتظاهرين من أنصاره للانسحاب من المؤسسات الحكومية وسط بغداد. وقال الكاظمي في بيان إن "اقتحام المتظاهرين للمنطقة الخضراء ودخول مؤسسات حكومية يؤشر لخطورة النتائج المترتبة على استمرار الخلافات السياسية". وأمر الكاظمي بوصفه القائد العام للقوات المسلحة بدخول جميع القطاعات العسكرية في حالة الإنذار القصوى. وذكرت قيادة عمليات بغداد أن الكاظمي دعا إلى تواجد جميع القادة والأميرين العسكريين على رأس قطعاتهم العسكرية والتحاق كافة المجازين. وفي أول ردود الفعل الخارجية على المواجهات بين الصدرين وخصومهم في

بغداد - كان إعلان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انسحابه من المشهد السياسي وحل الفضائل الموالية له بمثابة إشارة إلى انصاره للحرك بسرعة واقتحام القصر الجمهوري ومحاصرة مقر الحكومة، في خطوة مرتبة لإحداث حالة من الفوضى العارمة، وهو ما قاد إلى مواجهة محدودة بين الصدرين وميليشيات حليفة لخصومهم وكان الأمر سيتطور أكثر لولا تدخل الجيش العراقي. يأتي هذا في وقت يفقد فيه الصدريون دعماً مذهبياً وروحياً في مواجهة خصومهم بعد استقالة المرجع الديني كاظم الحائري بشكل مفاجئ لاعتبارات قال إنها تتعلق بتقدمه في العمر. وقالت أوساط سياسية عراقية إن حظر الجولان الذي فرضه الجيش مساء الاثنين لن يحل المشكلة، فالوضع لا يمكن تطويقه بقرار من أي جهة كانت خاصة أن الخصوم مشحونون سياسياً ومذهبياً ومستعدون لمواجهة مفتوحة. وأشارت هذه الأوساط إلى أن المعركة لا يمكن أن تتحكم فيها الحكومة ولا القوات العراقية ولا الجيش، وأن حسمها سيكون بالمواجهة بين الميليشيات المتنافسة، فمن جانب التيار الصدري نجد سرايا السلام ومن الجانب الآخر الحشد الشعبي وقائمة طويلة من الفضائل الخشوية تحت لوائه. وقال الصدر في بيان عبر تويتر "إنني الآن أعلن الاعتزال النهائي وعلق كافة المؤسسات"، منتقدا زعماء الشيعة السياسيين الآخرين لعدم استجابتهم لدعوته للإصلاح.

إعلان الصدر انسحابه من المشهد سبقته استقالة بالغة الأهمية للمرجع كاظم الحائري الوصي على تراث آل الصدر

ولم يخض في تفاصيل عن إغلاق مكتبه، لكنه أضاف أن بعض مؤسساته النقابية والدينية ستبقى مفتوحة. وغالبا ما كان الصدر يعود إلى نشاطه السياسي بعد إعلانات مماثلة، على الرغم من أن الأزمة السياسية الحالية في العراق تبدو أنها عصية على الحل مقارنة بقرارات الشلل السابقة.

رئيس الوزراء الكويتي في مهمة إنقاذ لصناعة النفط قبل تدخل البرلمان

تمير أي إصلاحات تتطلبها الحكومة من خلال المجلس التشريعي (البرلمان). وكان تأثير عرقلة المجلس للإصلاحات التي عرضتها الحكومات السابقة سلبيا على قدرة صندوق الشروة السيادية الكويتي (الذي تصل أصوله إلى 580 مليار دولار) على اتخاذ قرارات فعالة لتوجيه الاستثمار نحو قطاع النفط وتعزيزه في البلاد. ونتيجة لهذا النقص السابق في أي إستراتيجية تمويل فعالة، خفضت وكالة ستاندر أند بورز التصنيف الائتماني للرئيسة للعمليات الأجنبية للكويت بمقدار درجة واحدة (إلى إيه-3) مع تغيير النظرة المستقبلية إلى سلبية.

التي تديرها الدولة حوالي 500 مليار دولار في الفترة التي تسبق سنة 2040، مع نية زيادة طاقة إنتاج النفط الخام إلى 4.75 مليون برميل يوميا بحلول تلك السنة، وهو ما يشكل ارتفاعا من 3.15 مليون برميل يوميا كانت الكويت تنتجها. وكان هذا أكثر مما كانت تنتجها إيران أو العراق في تلك الفترة (4.4 مليون برميل و3.8 مليون برميل يوميا، على التوالي)، وهو ما كان سيجعل الكويت ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك بعد المملكة العربية السعودية. ويقول واكينز "إن من مهام مجلس الأمة الكويتي المصادقة على الزيادات في الاقتراض الحكومي المتفق عليه مسبقا، بما في ذلك طرح السندات الدولية، ويجب

ملايين برميل يوميا في 2020. ويعزو خبراء هذا الانكماش إلى أن الحكومات المتعاقبة لم تضع الكثير من الاستثمارات الكبيرة في القطاع منذ سنوات. وقال سيمون واكينز، الكاتب في موقع أويل برايس، "إن مهمة رئيس الوزراء الجديد هي إعادة تنشيط جهود الكويت في زيادة الإنتاج". وكان ولي العهد الكويتي مشعل الأحمد الجابر الصباح قد أصدر في بداية أغسطس مرسوما أميريا يقضي بتشكيل الحكومة الجديدة التي حافظ فيها محمد الفارس على منصبه وزيرا للنفط. وقبل أربع سنوات أعلن الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني أنه يتوقع أن تنفق شركة النفط

المشهد البرلماني ونفس الصراع مع الحكومة في حين أن البلاد لم تعد تتحمل أي تأخير في الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة. وتوصل خبراء مركز ريكونسنس للبحوث والدراسات إلى أن الوجود الذي قطعها وزراء النفط والمسؤولون عن شركة البترول الحكومية في الكويت خلال العامين الماضيين لرفع قدرة البلاد الإنتاجية وفق إستراتيجية 2020 لم تتحقق. وانكشف إنتاج الكويت من النفط الخام إلى حوالي 2.7 مليون برميل يوميا، في الوقت الذي كانت فيه الكويت تضع ضمن خططها زيادة الإنتاج من ثلاثة ملايين برميل يوميا في 2005 إلى أربعة

عما إذا كان الشيخ أحمد نواف سيكون هو المهندس المليونير برميل من النفط الخام الإضافي الكويتي في اليوم، في ظرف يعاني فيه العالم من نقص في العرض؟ وأشار مراقبون إلى أن أي تساهل إزاء ترك مستقبل النفط بيد البرلمان وصراعاته مع الحكومة، إضافة إلى صراعات الأسرة الحاكمة، سيعني أن الكويت ستعسر الكثير من الفرص والعائدات الكبرى، وأن الوضع الاقتصادي سيزداد تازما، وهو ما ينعكس على وضع الكويتيين. ولفنوا إلى أن هذا سيكون بمثابة اختبار جدي لشخصية رئيس الحكومة الجديد ومدى قدرته على الخروج بالبلاد من الأزمة. ويتخوف الكويتيون من أن تنتج الانتخابات التشريعية الجديدة نفس

الكويت - تراهن الكويت على رئيس الوزراء الجديد الشيخ أحمد نواف الصباح ابن أمير البلاد لإنقاذ صناعة النفط المتراجحة، وذلك قبل انتخاب مجلس الأمة الجديد في التاسع والعشرين من سبتمبر القادم والعودة إلى مربع التعتيل الذي حال دون تنفيذ الخطط الحكومية وعرقل المصادقة على الميزانية. ويقول متابعون للشأن الكويتي إن الحكومة الجديدة مطالبة بإعداد خطة عاجلة لتمكين الكويت من إنتاج الكميات القصوى المسموح لها بها من أوبك والسير على منوال جيرانها الذين يستثمرون عائدات النفط في إرساء صناعات جديدة ومشاريع عملاقة مقلما يحدث في السعودية والإمارات، متساقلين

مبادرة من نواب التغيير لتجنب الفراغ الرئاسي في لبنان

● بيروت - دخل نواب التغيير (المستقلون) في لبنان على خط أزمة استكمال الاستحقاقات الدستورية (تشكيل حكومة جديدة وانتخابات رئاسة الجمهورية) باقتراحهم مبادرة قالوا إنها سيتم عرضها على الفرقاء السياسيين، بمن فيهم حزب الله وحركة أمل. وتتضمن المبادرة إجراء الانتخابات الرئاسية خلال مهلة الستين يوما الدستورية، والتي تنطلق في الأول من سبتمبر القادم ليتم بعد ذلك النظر في تشكيل حكومة لبنانية جديدة، وهو ما يجب البلاد الدخول في الفراغ الرئاسي. وراى النائب وضاح الصادق أن الضغط لتشكيل الحكومة يعني أن الوضع في ما يخص الاستحقاق الرئاسي صعب، معتبرا أن حزب الله ناهب باتجاه تشكيل الحكومة رغم تحالفه مع الرئيس ميشال عون، لأنه يخشى من الفراغ الرئاسي. وقال الصادق "في المقابل نحن كقوى تغيير نركز على إنجاز الاستحقاق الرئاسي وانتخاب رئيس جمهورية ضمن المهلة الدستورية، وبرأينا لو تشكلت الحكومة وفازت بثقة المجلس النيابي ماذا يمكنها أن تفعل؟ لذلك قررنا أن نسير بالطريق الصحيح، أي ننتخب رئيس جمهورية أولا، ثم تشكل الحكومة".

المبادرة تتضمن إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري ومن ثم تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة

وتتمنى النائب أن يلتقي سائر القوى السياسية الأخرى لتنفيذها، لأنهم مقتنعون بأنه لا يمكن أن يكون هناك رئيس تحد، لأن ذلك يعني الاستمرار بتعطيل البلد. وأوضح الصادق عناوين مبادرة التغييرين، قائلا إن "البلد بحاجة إلى رئيس توافقي لا يكون صداميا، يشكل مع الحكومة فريق عمل واحدا ويعمل على حل المشاكل الاقتصادية والمالية، فنحن بلد صغير وحل مشاكلنا لا يتطلب وقتا، وهذا هو الأساس"، لافتا إلى أن "المبادرة لا تطرح أسماء معينة مرشحين، فهذا الموضوع يناقشه مع الكتل وبعدها نتفق على الأسماء".

ويهيمن الفراغ الرئاسي المرتقب في لبنان على تحركات وتصريحات الساسة اللبنانيين، بعد أن اشتدت المواجهة بين رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي والرئيس اللبناني عون بشأن تنازلات وولادة الحكومة اللبنانية الجديدة. وفي ظل الانقسام السياسي الحاد حول الاستحقاقات الدستورية القادمة، دخل السياسيون اللبنانيون في مواجهة تدور حول التفسيرات والإجتهادات والتجاوزات الدستورية، ذلك أن الأمر لا يرتبط فقط بمعركة الصلاحيات، بل بكيفية إدارة البلاد في حالة الشغور الرئاسي، خصوصا أن الجميع يتصرف على أساس أن الانتخابات الرئاسية لن تحصل في موعدها.

هل يعجل ضعف الأداء برحيل حكومة الخصاونة

الأمن الغذائي وارتفاع أسعار المحروقات يؤرقان الأردنيين



سيناريو احتجاجات 2018 يعود للتشكل

الجيدة والرفاه والتعليم الجيد والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.

ويحذر محللون من تداعيات الأوضاع الاقتصادية التي قد توجع التوتر الاجتماعي جراء حالة التدهور الحاصلة والتي لا آفاق قريبة لتجاوزها. وتفاقت معدلات الفقر والبطالة أثناء جائحة فيروس كورونا لضعف قدرة السوق على إيجاد الوظائف الجديدة، وفقدان الوظائف وإغلاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة الريادية وإفلاسها. وتكشف الأردن مؤخرا عن ملامح رؤيته المستقبلية الطموحة للنهوض بالتنمية في أعقاب سلسلة نقاشات طويلة شملت كافة القطاعات أملا في طي صفحة الماضي في إدارة الاقتصاد عبر وضع أهداف إستراتيجية سيتم تحقيقها بحلول 2032.

ويسعى المسؤولون لترجمة الأفكار التي تضمنتها الورشة الاقتصادية التي استمرت أشهرا، وتحويل التحديات إلى فرص لتسريع وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي وزيادة التماسكية وتنشيط الاستثمار وتحفيز سوق العمل بشكل أكبر.

ويعد البلد أحد نماذج الاقتصاد الهش بالمنطقة العربية كونه يعتمد على المساعدات الخارجية بشكل مفرط، وتكثف واردات الطاقة أكثر من ثلثي موازنته السنوية، فضلا عن معضلة الجفاف التي تقضم الأراضي الزراعية، ولذلك فإنه شديد التأثر بالازمات الخارجية وتقلبات الاقتصاد العالمي.

التهرب الضريبي والجمركي، في خطوة تعكس خشية من ردود فعل الشارع المنحرف.

ويقول متابعون إن المواطن الأردني لم يعد قادرا على تحمل تراجع قدرته الشرائية، وغياب الخطط الحكومية الفعالة لدعمه، فضلا عن قناعتته بأن الإجراءات الاجتماعية لدعمه يطغى عليها الطابع الارتجالي ولم تحقق أي نتائج إيجابية، بل على العكس فأقمت من أزماته.

ويعاني الأردن، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وصفها العمود الرئيسي لخيمة الاقتصاد.

وتراجع نقلا عن الأردنيين باقتصاد بلادهم، إذ عثر نحو نصفهم (51 في المئة) عن عدم توافرهم بالوضع الاقتصادي خلال العامين المقبلين، بينما ترى غالبية العظمى منهم (81 في المئة) أن الأوضاع الاقتصادية تسير في الاتجاه السلبي. وذكر تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لسنة 2021 أن مليون شخص يعانون من نقص التغذية في الأردن.

وأظهر التقرير أن الأردن يعاني من تحديات جديّة في تحقيق أهداف القضاء التام على الجوع، وتحقيق الصحة

لدى المواطن وهذا أخطر شيء يواجه المجتمع لأنه يحمل في طياته غضب كبير". وفرض غلاء أسعار السلع الاستهلاكية نفسه على الأسواق الأردنية في الأشهر الأخيرة، حيث سجلت زيادات حادة في أسعار سلع رئيسية أرجعها وكلاء إلى الغلاء عالميا.

ورغم أن الحكومة الأردنية أعلنت مؤخرا عن إجراءات للحد من ارتفاع الأسعار والسيطرة على ارتدادات الأسعار العالمية والمتواصلة التي طالت أسعار السلع الغذائية والإسكانية، إلا أن الوكلاء أكدوا أن خفض ضريبة المبيعات على السلع الغذائية والرئيسية هي أهم إجراء يمكن أن يلمس المستهلكون آثاره فعلا.

وتجد الحكومة الأردنية نفسها أمام معادلة صعبة للتوفيق بين ارتفاع الأسعار عالميا ومرعاة القدرة الشرائية لمواطنيها الذين تراجع مقدرتهم الشرائية بشكل ينذر بتجدد احتجاجات 2018 التي اطاحت برئيس الوزراء السابق عمر الرزاز.

ورصدت الحكومة الأردنية مخصصات لزيادة شبكة الأمان الاجتماعي وتوسيع قاعدة المنتفعين من صندوق المعونة الوطنية، حيث تم رصد مخصصات زيادة لصندوق المعونة الوطنية بنسبة 38 في المئة في محاولة للتخفيف من الأثر الاقتصادي، إلا أن هذه الخطوات تظل ترقيعية وغير قادرة على بلوغ أهدافها.

وتجسّبت الحكومة الأردنية فرض رسوم وضرائب جديدة في موازنة العام 2022، في مقابل ذلك ركزت على محاربة

تكافح حكومة بشر الخصاونة من أجل التوفيق بين ارتفاع الأسعار العالمية والقدرة الشرائية المهترئة للمواطن الأردني لتجنب احتجاجات شعبية، بدأت ملامحها تتشكل، قد تطيح بها.

● عقان - تزايدت التسريبات السياسية في الأردن مؤخرا عن اقتراب تعديل وزاري شامل خاصة للحقائب الخدمية أو حتى رحيل حكومة بشر الخصاونة برمتها بسبب ضعف الأداء والتعامل مع تداعيات الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الأردن، فيما يؤرق ارتفاع أسعار المحروقات والأمن الغذائي الأردنيين.

وعززت مذكرة نيابية (تم سحبها لاحقا) تطالب بإقالة وزير المياه والري محمد النجار "لنقصه في أداء مهامه" هذه التسريبات، رغم أن مصادر مقربة من الحكومة الأردنية تنفي اعتراف إجراء تعديل وزاري أو الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء بشر الخصاونة.

وأكد الكاتب والمحلل السياسي منذر الحواري أن الحديث عن قرب رحيل الحكومة أو إجراء التعديل الوزاري أصبح بمثابة موسم شعبي سببه ضعف أداء الحكومة. وقال إن المواطن بات يعلق آماله بإحداث فرصة للتغيير من خلال التعديل الحكومي، إلا أن ذلك يكون دون نتائج حقيقية.

وأوضح "في كل تعديل حكومي الملفات المهمة لا تطبق بالوجه الأفضل، لذلك يبقى المواطن يعتقد أن الحكومة آيلة للتعديل".



وقال في تصريحات صحافية إن مراكز قوى تديرها جهات تزعم من وجود رئيس معين هي من تقف وراء تسريبات التعديلات التي تنشر بين الفترة والأخرى. وأضاف أن هذه الجهات تبدأ بنشر هذه التسريبات وأحيانا تتم هذه التسريبات من مرجعيات مهمة لدراسة ردود فعل الرأي العام.

وبيّن أن "الرأي العام لم يعد مباليا بشكل كبير بأي تغيير حكومي أو وزاري، فمن المؤسف أن المواطن لم يعد يهتم بمن يأتي ومن يرحل لأنه تلقى وعودا كثيرة بتحسين وضعه وفي كل مرة يجري الحديث عن أمال وطموحات حكومية بعيدة عن الواقع مما يرفع نسبة اللامبالاة

الأحزاب الدينية تعزز مواقعها في الساحة الحزبية الإسرائيلية

● القدس - يتوقع محللون أن يضاعف حزب "الصهيونية الدينية" اليميني الإسرائيلي المقاعد بالكنيست (البرلمان) في الانتخابات القادمة المقررة في الأول من نوفمبر القادم.

ومع ذلك، فإن هذه النتيجة لا تضمن لحليفه زعيم حزب الليكود اليميني ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو تشكيل الحكومة القادمة. واستنادا إلى استطلاع رأي نشرته الإذاعة الإسرائيلية 103FM الإثني، يحصل حزب "الصهيونية

الدينية" على 12 مقعدا في الكنيست القادم بمقابل 6 مقاعد بالكنيست الحالي. وبذلك يصبح الحزب، الذي يقوده بتسليل سموتريتش ونائبه إيتيمار بن غير، الحزب الرابع في إسرائيل، بعد "الليكود" و"هناك مستقبل" الذي يقوده رئيس الوزراء الحالي يائير لابيد و"معسكر الدولة" الذي يقوده وزير الدفاع بيني غانتس.

وكان سموتريتش وبين غير على وشك خوض الانتخابات في قائمتين منفصلتين،

وقال سموتريتش في مؤتمر صحفي في 2015، "نحن نريد أن نكون جزءا من الحكومة القادمة".

وقالت صحيفة هارتس الإسرائيلية الإثني "بين غير ضروري لتنتياهو في مهمته لكسب أصوات اليمين المتطرف، مما قد يضمن عودته إلى السلطة".

وأضافت "تظهر استطلاعات الرأي أن ثلث ناخبي الصهيونية الدينية المحتملين هم أولئك الذين نادرا ما صوتوا في الماضي، إن كانوا قد صوتوا أصلا. إخراج أولئك الذين اعتادوا البقاء في منازلهم في يوم الانتخابات هو إنجاز سياسي نادر ويمكن أن يكون مفتاح وصول نتنياهو إلى 61 نائبا مما يمنحه الأغلبية التي كانت بعيدة المنال في الانتخابات الأربعة الماضية".

ويتصدر نتنياهو المنافسات في الانتخابات القادمة، لكن احتمالية فشله

بسبب مواقفه اليمينية المتشددة. ودرس بن غير القانون، ولكن نقابة المحامين في إسرائيل رفضت في البداية طلبه العضوية، بسبب سجله الجنائي، ولكن بعد احتجاجات قادها بنفسه، تم السماح له بالانتساب للنقابة.

ويأمل بن غير أن يتولى حقيبة وزارة، في حال نجح نتنياهو في تشكيل الحكومة القادمة.

ويتبنى بن غير وسموتريتش مواقف متشددة ضد المواطنين العرب عموما، سواء كانوا من سكان الضفة الغربية أو المقيمين في إسرائيل.

وقالت صحيفة هارتس الإسرائيلية الإثني "بين غير ضروري لتنتياهو في مهمته لكسب أصوات اليمين المتطرف، مما قد يضمن عودته إلى السلطة".

وأضافت "تظهر استطلاعات الرأي أن ثلث ناخبي الصهيونية الدينية المحتملين هم أولئك الذين نادرا ما صوتوا في الماضي، إن كانوا قد صوتوا أصلا. إخراج أولئك الذين اعتادوا البقاء في منازلهم في يوم الانتخابات هو إنجاز سياسي نادر ويمكن أن يكون مفتاح وصول نتنياهو إلى 61 نائبا مما يمنحه الأغلبية التي كانت بعيدة المنال في الانتخابات الأربعة الماضية".

ويتصدر الاستطلاع إلى أن كتلة نتنياهو التي تضم أيضا حزبي "نسأس" قبل أن يتدخل نتنياهو، ويقنعهما بخوض الانتخابات بقائمة موحدة.

وسموتريتش من مواليد 1980 ويسكن مسقطنة "كوميوم" بالضفة الغربية، ودخل الكنيست لأول مرة في انتخابات 2015.

ويدير "جمعية رغايم" اليمينية، التي تحت السلطات الحكومية على استصدار أوامر هدم بيوت العرب المقيمين في الضفة أو إسرائيل، بحجة البناء غير المرخص. وكان سموتريتش من قيادة حركة التمرد على خطة إخلاء مستوطنات قطاع غزة عام 2005.

وأما بن غير، فهو من مواليد عام 1976 وأم من يهود العراق، ومعروف بمواقفه المتطرفة تجاه الفلسطينيين وهو من سكان مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي الخليل بجنوبي الضفة الغربية.

وبرز اسم بن غير في كل الأحزاب اليهودية المتطرفة بدءا من "موليدت"، الذي دعا إلى تهجير المواطنين العرب من إسرائيل، مروراً بحزب "كاخ" المصنف إرهابيا بالقانون الإسرائيلي، وصولاً إلى حزب "الصهيونية الدينية" الذي أدخله إلى الكنيست في أبريل 2021 بعد محاولات فاشلة.

وعندما بلغ سن 18 عاما، تم إعفاؤه من الخدمة الإلزامية بالجيش الإسرائيلي،

الدينية" على 12 مقعدا في الكنيست القادم بمقابل 6 مقاعد بالكنيست الحالي.

وبذلك يصبح الحزب، الذي يقوده بتسليل سموتريتش ونائبه إيتيمار بن غير، الحزب الرابع في إسرائيل، بعد "الليكود" و"هناك مستقبل" الذي يقوده رئيس الوزراء الحالي يائير لابيد و"معسكر الدولة" الذي يقوده وزير الدفاع بيني غانتس.

وكان سموتريتش وبين غير على وشك خوض الانتخابات في قائمتين منفصلتين،

وقال سموتريتش في مؤتمر صحفي في 2015، "نحن نريد أن نكون جزءا من الحكومة القادمة".

وقالت صحيفة هارتس الإسرائيلية الإثني "بين غير ضروري لتنتياهو في مهمته لكسب أصوات اليمين المتطرف، مما قد يضمن عودته إلى السلطة".

وأضافت "تظهر استطلاعات الرأي أن ثلث ناخبي الصهيونية الدينية المحتملين هم أولئك الذين نادرا ما صوتوا في الماضي، إن كانوا قد صوتوا أصلا. إخراج أولئك الذين اعتادوا البقاء في منازلهم في يوم الانتخابات هو إنجاز سياسي نادر ويمكن أن يكون مفتاح وصول نتنياهو إلى 61 نائبا مما يمنحه الأغلبية التي كانت بعيدة المنال في الانتخابات الأربعة الماضية".

ويتصدر نتنياهو المنافسات في الانتخابات القادمة، لكن احتمالية فشله

مجددا بتشكيل حكومة قد تضع حدا لمستقبله السياسي.

وتكاد تجري الانتخابات المرتقبة حول شخص نتنياهو، أكثر من أي أمر آخر. ويقول إيمانويل نافون استاذ العلوم السياسية بجامعة تل أبيب إن سبب إجراء جولة انتخابات خامسة خلال أقل من 4 أعوام هو وجود أغلبية لصالح اليمين، وافترقا هذا الأمر بشكل جيد، لأنه لم يعد أن تخلت عنه بعض الأحزاب.

وأضاف نافون "إذا ما نظرت إلى نتائج الانتخابات الأخيرة، فإن هناك أغلبية لصالح اليمين، ولكن نتنياهو لم يُترجم هذا الأمر بشكل جيد، لأنه لم يعد يحظى بدعم يمينيين إسرائيليين".

وتابع "لذا توجهت الأحزاب اليمينية الخارجة عن معسكر نتنياهو قبل عام من الآن إلى أحزاب من الوسط واليسار، رغم الخلافات السياسية في ما بينها".

وتسيطر أحزاب اليمين (الدينية والقومية) على نحو 60 في المئة من مقاعد الكنيست الحالي.

واستدرك الأكاديمي الإسرائيلي "لذا فإن الانتخابات القادمة ستكون مرة أخرى عن شخص نتنياهو نفسه، بشكل أساس، سواء كانت الأحزاب معه أو ضده".

وقد يؤدي فشل نتنياهو بتشكيل حكومة ما بعد الانتخابات القادمة، إلى وضع حد لمستقبله السياسي.

حزب الصهيونية الدينية ضروري لتنتياهو لكسب أصوات اليمين المتطرف، مما قد يضمن عودته إلى السلطة

ولا تدعم القائمة المشتركة، وهي تحالف 3 أحزاب عربية، وتحصل على 6 مقاعد، أي من الكتلتين.

ويلزم الحصول على 61 صوتا من أعضاء الكنيست الـ 120 من أجل تشكيل الحكومة القادمة في إسرائيل هي الخامسة في غضون أقل من 4 سنوات وما لم تُفرض على تشكيل حكومة، فإنه قد يتعين على الإسرائيليين التوجه مجددا إلى انتخابات سادسة.

ويتصدر نتنياهو المنافسات في الانتخابات القادمة، لكن احتمالية فشله



صعود الأحزاب الدينية يخدم نتنياهو

التصعيد في تعز يُضعف الرهانات حيال محادثات عمان

الحوثيون يروجون لفتح وجهات جديدة عبر مطار صنعاء



تتناقض المؤشرات الإيجابية الصادرة عن المحادثات الجارية في العاصمة الأردنية عمان بشأن حل الأزمة اليمنية مع التطورات الميدانية في هذا البلد، لاسيما في محافظة تعز التي شهدت تصعيدا هو الأخطر منذ التوصل إلى اتفاق حول الهدنة.

عدن - تشهد العاصمة الأردنية عمان حراكا إقليميا ودوليا كبيرا حول الملف اليمني بالتوازي مع عقد جولات من المشاورات بين ممثلين عن الحكومة اليمنية المعترف بها ودوليا وجماعة الحوثي حول قضايا متعلقة بالتهديدات وتبادل الأسرى وفتح المنافذ البرية وكذلك الملف الاقتصادي وتوحيد الأجهزة المصرفية والنقدية.

وتزامن هذه التحركات مع تصعيد هو الأخطر بين القوى المتصارعة في محافظة تعز الواقعة جنوب غرب اليمن، الأمر الذي يلقي بظلاله على المؤشرات الإيجابية التي برزت وتوحي بإمكانية حدوث اختراقات على الصعيد السياسي. وكشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ "العرب" عن إحراز المبعوثين الأممي والأميركي هانس غرونديبرغ وتيم ليندركينغ بعض التقدم بشأن التوصل إلى اتفاقات جديدة بين الفرقاء اليمنيين تتمحور حول إعادة بناء الثقة والشروع في مباحثات سياسية مباشرة حول مستقبل السلام في اليمن.

والتقى رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي الأحد في مقر إقامته بالرياض السفيرين البريطاني والروسي وفقا لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية التي قالت إن العليمي أكد خلال استقباله سفير المملكة المتحدة لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم "افتتاح مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على كافة المبادرات والجهود الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن وفقا للمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وألتيها التنفيذية، ومقررات مؤتمر الحوار الوطني، والقرارات الدولية ذات الصلة، وخصوصا القرار 2216".

وأشارت الوكالة إلى أن السفير البريطاني عرض مستجدات الجهود الدولية في هذا السياق، وفرص تجديد الهدنة القائمة بما يضمن فتح طرقات تعز، والمحافظة الأخرى والبناء عليها للتقدم في ملفات اقتصادية.

واستبق الحوثيون التقدم الذي قد تسفر عنه جولة الحوار الجديدة مع الحكومة الشرعية من خلال الإعلان عن فتح وجهات جديدة لرحلات جوية عبر مطار صنعاء خلال الفترة القادمة. وقال وزير النقل في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليا عبدالوهاب الدرة إن الوجهات الجديدة للرحلات الجوية تشمل عدة دول إلى جانب الأردن والقطر. ويرى الباحث السياسي اليمني رماح الجبري أن مفاوضات عمان تندرج في سياق محاولات المبعوث الأممي المحافظ على الهدنة بين الأطراف اليمنية والاستفادة من الوقت المتبقي من عمرها

ووفقا للمصادر من المتوقع أن تشهد المباحثات التي تستضيفها العاصمة الأردنية بإشراف مكتب المبعوث الأممي المفراجة في ما يتعلق بالتطبيع الاقتصادي وفتح المنافذ في تعز وتبادل الأسرى وتخفيف القيود المفروضة على ميناء الحديدة ومطار صنعاء. ولم تستبعد المصادر أن يقدم الطرف الحوثي على تنازل مفاجئ في ما يتعلق بفتح طرقات مدينة تعز مقابل تلبية اشتراطاته الكبيرة التي تتضمن فتح وجهات جديدة من مطار صنعاء وكذلك ميناء الحديدة ودفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الجماعة الموالية لإيران. وأعلنت وكالة الأنباء التابعة للحوثيين الخميس عن مغادرة وفد التفاوض الحوثي برئاسة يحيى الرزاعي صنعاء إلى الأردن للمشاركة في مفاوضات



فارس البيل
السلام يمر عبر
توصيف المشكلة
والضغط على المعرقل

ووفقا للمصادر من المتوقع أن تشهد المباحثات التي تستضيفها العاصمة الأردنية بإشراف مكتب المبعوث الأممي المفراجة في ما يتعلق بالتطبيع الاقتصادي وفتح المنافذ في تعز وتبادل الأسرى وتخفيف القيود المفروضة على ميناء الحديدة ومطار صنعاء. ولم تستبعد المصادر أن يقدم الطرف الحوثي على تنازل مفاجئ في ما يتعلق بفتح طرقات مدينة تعز مقابل تلبية اشتراطاته الكبيرة التي تتضمن فتح وجهات جديدة من مطار صنعاء وكذلك ميناء الحديدة ودفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الجماعة الموالية لإيران. وأعلنت وكالة الأنباء التابعة للحوثيين الخميس عن مغادرة وفد التفاوض الحوثي برئاسة يحيى الرزاعي صنعاء إلى الأردن للمشاركة في مفاوضات

تعز مفتاح الحل

صنعاء حوالي 256 كيلومترا، وتطل مناطقها الغربية على البحر الأحمر، كميناء المخا الذي يقع على منفذ بحري إستراتيجي والذي يمثل حلقة وصل جغرافية بمحافظة الحديدة الساحلية.

ويشكل كثيرون في إمكانية أن يقدم الحوثيون على تقديم تنازلات لجهة فتح طرقات رئيسية في تعز، حيث يخشون أن ينعكس على وضعهم الميداني في المحافظة.

وأعرب فارس البيل عن عدم اعتقاده في أن تسفر اللقاءات عن أي اختراق "طالما أن المبعوث الدولي يتهرب من قول الحقيقة، وهي غاية ما يطلب منه"، مشيرا إلى أن "الحديث المهم كما حصل في الإحاطة الأخيرة أمام مجلس الأمن ودعوة الأطراف إلى فتح معابر تعز هو نوع من الإخلاق بمسؤولية الأمم المتحدة وبورها في إحلال السلام، إذ يبدأ السلام من توصيف المشكلة والضغوط على المعرقل، ولذا لا يبدو أن الملف اليمني يدخل في تعقيدات متتالية، وسيقضي هذا المبعوث فترته في حفرة الهدنة، كما بقي سابقه في حفرة الحديدة، ثم لم يخرج منهما بشيء".

والتقدم صوب منطقة الضباب غربي مركز المحافظة. وأسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل 23 مسلحا من جماعة الحوثي و10 جنود من القوات الحكومية.

وقال البيل في تصريحات لـ "العرب" إن الحوثي يعمل كعادته على المناورة السياسية من خلال تقديم شروط جديدة باستثناء معايير تعز، وذلك عبر الحديث عن ضرورة فتح وجهات جديدة للطيران، وإلزام الحكومة بدفع الرواتب، وهذه "مراوغة جديدة، لإرباك جهود السلام، وللقفز فوق ضرورة فتح معابر تعز، والتهرب من استحقاقات دفع الرواتب من جمارك الناقلات الداخلة إلى ميناء الحديدة".

وتتقاسم القوات الحكومية والحوثيون منذ سنوات السيطرة على محافظة تعز، ويفرض الحوثيون حصارا خانقا على مركز المحافظة التي تحمل ذات الاسم.

وتكتسي تعز أهمية إستراتيجية بالنسبة إلى أطراف الصراع، فهي مركز ثقل ديمغرافي، وهي تبعد عن العاصمة

الأطراف، مؤكدا أنه خلال هذه السنوات كانت الحكومة الشرعية ومن خلفها تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية يعملان وفقا لإستراتيجية الحرب من أجل تحقيق السلام الشامل والعدل.

في المقابل لا يخفي الباحث السياسي اليمني فارس البيل تشاؤما حيال نتائج المباحثات التي تشهدها عمان، مشيرا إلى أن هذه اللقاءات فشلت قبل أن تبدأ، وفق تعبيره، مضيفا أن "المبعوث الدولي لم يعد يملك أبعد من الهدنة كعمل للسلام، فوفد الحكومة لا يعلم بهذا اللقاء الجديد ولم يبلغ، بينما وفد الحوثي جاهز، ثم إن المبعوث الدولي استمع إلى موقف الشرعية جيدا على لسان الرئيس العليمي في أن الحكومة لن تذهب لتجديد أي هدنة ما لم تفتح معابر تعز باعتبارها نقطة جوهريه من شروط الهدنة عند إعلانها أول مرة، وإنما وافقت الحكومة على هذا التجديد الثاني بغية منح فرصة لتفكيك فتح معابر المحافظة".

وأضاف "تعاملت الحكومة الشرعية مع ملف مطار صنعاء كملف إنساني وقدمت تنازلات كبيرة من استئناف الرحلات الجوية ومثله ملف حصار تعز ملف إنساني، إلا أن الميليشيا الحوثية لم تستجب لنداءات الملايين المتضررين من سكان تعز ولم تستجب أيضا لنداءات الدولية من المجتمع الدولي ككل بل وهدد رئيس لجنة التفاوض الحوثية في تعز بانهم سيفتحون المقابر بدلا من فتح المعابر". وأوضح المحلل السياسي أن سبع سنوات من الحرب انتهكت جميع

على أمل أن يكون التجديد القادم للهدنة لسنة أشهر، معبرا عن اعتقاده أن ذلك سيوجد أرضية يمكن البناء عليها لتحقيق السلام.

وقال الجبري في تصريحات لـ "العرب" إنه "في ما مضى من أشهر الهدنة قدمت الحكومة الشرعية سلسلة من التنازلات لإنياب حسن النوايا تجاه إنهاء الحرب لكن الميليشيا الحوثية وحدها من تعبت بكل الجهود الدولية ولم تقدم أي تنازل يثبت جديتها في إنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني".

وتسعى لإحداث حالة من التوازن بينها وبين دول الجوار والمنطقة. ولم يقدم الرئيس الإيراني أي تفاصيل حول ما تعهدت به السعودية خلال المفاوضات التي امتدت حتى الآن على خمس جولات. وشهدت العلاقات بين طهران والرياض قطيعة دبلوماسية في عام 2016، بعد تعرض سفارة السعودية في طهران وقنصلياتها في مشهد لاعتداءات من قبل محتجين على إعدام الرياض رجل الدين السعودي الشيعي المعارض نمر النمر.

ولكن قبل ذلك كانت العلاقة بين الغريمان الإقليميين متوترة إلى حد بعيد بسبب أجندات إيران في المنطقة، والتي ألحقت ضررا مباشرا بالمملكة، وهو ما ترجم في الانقلاب الحوثي في اليمن عام 2014، وتعرض السعودية على مدار السنوات الماضية لهجمات بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة على أيدي الجماعة الموالية لطهران.

وفي تطور لافت دخل الجانبان الإيراني والسعودي العام الماضي في حوار برعاية الحكومة العراقية. وعلى عكس المسؤولين الإيرانيين الذين أبدوا تحمسا للتعليق على هذه المفاوضات، كان نظراؤهم السعوديون حذرين جدا أثناء الإلقاء بالمواقف.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني أبو الفضل عمومي الأحد "إن الهدف الرئيسي من

ليست في وارد تقديم أي تعهدات ملموسة من شأنها أن تخفف من الهواجس السعودية حيال سياساتها في المنطقة، الأمر الذي يطرح تساؤلات عما إذا كانت المملكة على استعداد للقبول بإعادة العلاقات الدبلوماسية، على هذا الأساس، أملا في أن ينتج عن ذلك تخفيف حدة التوترات.

وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الاثنين إن بلاده تواصل العمل على تصحيح العلاقات مع دول الجوار، وإن عودة العلاقات مع السعودية "ممكنة" في حال نفذت الرياض ما تعهدت به خلال مفاوضات بغداد. وأوضح رئيسي في مؤتمر صحفي أن سياسة تعزيز العلاقات مع دول الجوار مستمرة، مؤكدا أن طهران

الرياض - تقول أوساط سياسية خليجية إن إيران تحاول اختزال الأزمة مع السعودية في بعدها الدبلوماسي، في سياق مساعيها للتخلص من أي التزامات، لاسيما في علاقة بضرورة وقف طهران دعمها لتنظيمات إرهابية تستهدف الأمن القومي للمملكة.

وتشير هذه الأوساط إلى أن التصريحات الصادرة حتى الآن من طهران تتمحور حول وجوب الارتقاء بالمفاوضات مع الرياض، التي ترعاها بغداد، إلى البعد السياسي بعد أن انحصرت خلال جولات التفاوض الماضية في الجانب الأمني والاستخباري.

وتوضح الأوساط ذاتها إن إيران تعتمد أسلوب المخاطلة والمناورة، وهي



إبراهيم رئيسي: سبيل وحيد لعودة العلاقات مع الرياض

الحكومة العمانية تعلن عن حزمة من الشروط للدعاية الانتخابية

أو شعار الانتخابات أو أحد شعارات وحدات الجهاز الإداري للدولة، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة أو الرموز الدينية أو التاريخية أو القبيلة أو أسماء أو صور الشخصيات العامة في وسائل الدعاية الانتخابية.

وأكد بيان الوزارة على أنه يحظر على المرشح القيام بأي دعاية انتخابية تنطوي على خداع الناخبين أو التديس عليهم، أو استخدام أسلوب التجريح أو التشهير بالمرشحين الآخرين.

النقابات والجمعيات ممنوعة من دعم الدعاية الانتخابية لأي مرشح بأي صورة كانت، وكل مخالف يعاقب بغرامة

ولفت البيان إلى أنه يعاقب بغرامة لا تقل عن ألف ريال عماني (2500 دولار)، ولا تزيد على 4 آلاف ريال (10300 دولار)، كل من يخالف الأحكام.

ويستعد العمانيون لانتخابات مجلس الشورى والمجالس البلدية المقرر إجراؤها في العام 2023.

ويتشكل مجلس الشورى من 84 عضوا، يتم انتخابهم كل أربع سنوات، وهو مجلس استشاري، لا يملك عمليا سلطة التأثير على القرارات الإستراتيجية.

مسقط - أعلنت الحكومة العمانية عن حزمة من الشروط بشأن الدعاية الانتخابية بموجب القانون إذا ما تمت بعد الفترة المحددة قانونا للدعاية الانتخابية.

وأوضحت أن من بين الشروط حظر ممارسة الدعاية الانتخابية في جميع مباني وإجراءات وحدات الجهاز الإداري للدولة وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة ودور العبادة.

ويحظر على النقابات والجمعيات والأندية دعم الدعاية الانتخابية لأي مرشح بأي صورة كانت، ويحظر على المرشح - خلال قيامه بالدعاية الانتخابية ولقائه بالناخبين - أن يقدم أو يعد بتقديم هدايا أو تبرعات أو مساعدات نقدية أو عينية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويحظر استخدام الشعارات للمؤسسات والشركات الخاصة في الدعاية الانتخابية.

وشددت الوزارة على أنه لا يجوز استخدام شعار الدولة الرسمي أو علمها،

وبالنسبة إلى أطراف الصراع، فهي مركز ثقل ديمغرافي، وهي تبعد عن العاصمة

وبالنسبة إلى أطراف الصراع، فهي مركز ثقل ديمغرافي، وهي تبعد عن العاصمة

المفاوضات الجارية مع السعودية هو فتح السفارات". وأضاف عمومي في تصريحات لوكالة فارس الإيرانية أن الغاية هي "إحياء العلاقات الثنائية، وإعادة فتح السفارات بشكل نهائي"، موضحا أنه "تم اتخاذ خطوات تنفيذية لهذا المسار، وأبدى الطرفان وجهات نظرها حول القضايا الثنائية".



أبو الفضل عمومي
الهدف الرئيسي من
المفاوضات هو فتح
السفارات بشكل نهائي

وبالنسبة إلى خطوات تنفيذ هذا الأمر أكد المتحدث الإيراني أنه تم "تحديد مسار، وعند استكمال هذا المسار سيشهد البلدان حوارا دبلوماسيا بينهما".

وأضاف "المسار الذي سيُتبع في النهاية هو إعادة فتح السفارات، طبعا لدينا انتقادات لبعض المواقف الإقليمية والدولية من قِبَل السعودية، وأثرت ذلك في المفاوضات، لكننا لا نعتبر ذلك مناقضا للتعاون ووجود علاقات ثنائية بين الشعبين المسلمين".

ورأى عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى أن "انعقاد هذه اللقاءات الثنائية يمكن أن يساعدا على اتخاذ خطوات في مسار خفض تأثير القوى الآتية من خارج الإقليم إلى المنطقة وإجهاض بعض المخططات في المنطقة".

دبلوماسية المقايضة الجزائرية لا تحيي العظام وهي رميم

الأوضاع الاقتصادية الصعبة في تونس مدخل لتسرب الضغوط الجزائرية



مساعدة في الغاز مقابل استقبال الانصاف غالي

انقضاء الحاجة إلى المساعدات بكفي لتغيير الموقف، حتى من دون أن يكون للمغرب أي دور لأن أسس الاعتراف نفسها بوجود دولة غير متوفرة، ما يجعل المقايضات الدبلوماسية تدور في حلقة أو هام لا تحقق أي نتائج قابلة للصمود. الدولة، من ناحية التعريف، هي كيان يقوم على أربعة مقومات أساسية، هي الأرض والسكان والسيادة والمؤسسات. كما أنها كيان يعيش على موارده الخاصة التي تكفل استقراره وتوازن احتياجاته. وهي مقومات لا تمتلكها جماعة بوليساريو التي لا تعدو كونها مجموعات مسلحة تابعة للجيش الجزائري. وهي تتحرك في فضاء جغرافي تعدد المغرب أن يتركه خاليا عندما قرر استعادة أراضيها بعد رحيل الاستعمار الإسباني منها. وبمقدار ما يتعلق الأمر بالعلاقات الدبلوماسية، فإن الدول التي تعترف بجمهورية الوهم، ثم أعادته ثم عدت لتسحب من جديد مثل بوروندي وبنينا وبيساو وتشاد وباراغواي الدليل على أن

البلدين الشقيقتين، ولتكون ملعبا لجماعة بوليساريو لكي تستنفذ فيها طاقتها في التهرب على أعمال العنف. وعلى امتداد السنوات منذ المسيرة الخضراء في نوفمبر العام 1975، فقد سحبت العديد من دول العالم اعترافها بما يسمى "الجمهورية الصحراوية"، لا لتسلي إلا لأنها لا تمتلك من مقومات "الجمهورية" أي شيء، ولأنها مجرد وهم افتراضي لا محل له من الإعراب، لا السياسي ولا الاقتصادي ولا الاجتماعي. وهي وهم يقوم على عمود واحد هو دبلوماسية المقايضة الجزائرية. وحتى هذه الدبلوماسية هزيلة قياسا بحقيقة أنها لا تساوي إلا القليل حيال ما تحتاجه الدول التي تقع ضحية لتلك المقايضة. ثم إنها بحكم طبيعتها المؤقتة بالذات، لا يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية. وقدمت الدول التي سحبت اعترافها بجمهورية الوهم، ثم أعادته ثم عدت لتسحب من جديد مثل بوروندي وبنينا وبيساو وتشاد وباراغواي الدليل على أن

الجزائرية القائمة على استضعاف الدول، واستغلال حاجتها لا توفر إطارا ثابتا يمكنه أن يدعم هذا الاعتراف. وكان من السهل على هذا الأساس أن تسحب بعض الدول مثل بنما ومالوي وكينيا وبوليفيا والبيرو اعترافها ثم عادت لتستأنف الاعتراف، لأكثر من مرة في بعض الأحيان، ليس لأن جماعة بوليساريو تغيرت بل لأن مستويات المساعدات الجزائرية هي التي تغيرت. هذا الواقع يغير تساؤلات مشروعة حول ما إذا كان من الصائب بالنسبة إلى دولة هي نفسها بحاجة إلى استثمارات أن تقدم تسهيلات ومعونات لأجل قضية بائدة، ولم يبق من عظامها إلا الرميم. فالغرب يسيطر على أكثر من 80 في المئة من أراضي صحراوية، والمجتمع الصحراوي المغربي نابض بالحياة والمشاريع والأعمال والخدمات. أما 20 في المئة الباقية، فقد وظفها المغرب لتكون حاجزا جغرافيا بينه وبين الجزائر لتحاكي الصدام المباشر بين

في إطار مسعى وصفته المصادر الرسمية الجزائرية بأنه "إعادة تحالفات إقليمية وأفريقية كانت إلى وقت قريب تشكل قوة تأثير ومواجهة، بما يخدم مصلحة شعوب المنطقة". وكانت "المواجهة" مع المغرب هي الهدف الرئيسي للتنسيق بين البلدين اللذين اتفقا "على الحاجة المناسبة إلى تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأعمال على جانبي الحدود المشتركة بين الجزائر وموريتانيا ودول الساحل". ويقول بعض المراقبين للشؤون المغربية "إن هذا التقارب يندرج ضمن المشروع المتمثل في المعبر البري الأول من نوعه، ودشن العام 2018، بعد القرار الموريتاني المفاجئ في 2017 باعتبار الحدود مع الجزائر منطقة عسكرية مغلقة". وما من شيء في هذا كله يمكنه أن يغير شيئا في واقع أن جماعة بوليساريو لا تمتلك مقومات دولة لكي يمكن الاعتراف بها. كما أن دبلوماسية المقايضة

كشفت استقبال تونس لزعم جبهة بوليساريو عن خفايا الدور الجزائري في أفريقيا للترويج لهذه الجماعة الانفصالية، وقد ارتبط هذا الدور بمقايضة المساعدات للدول الفقيرة مقابل هذا الاعتراف، وهي مقايضة سرعان ما تفشل بسبب أن القضية غير عادلة ولا تجد أي اعتراف دولي.

لندن - تعتبر الجزائر أن تمرير مشاركة وفد من جماعة بوليساريو في مؤتمر القمة الأفريقية - اليابانية "تيكاك 8" الذي انعقد في تونس مقابل بعض التسهيلات التجارية والاقتصادية "اختراقا" دبلوماسيا لإحياء "القضية الصحراوية" على المستوى الأفريقي. ولكن هذا "الاختراق" نفسه أعاد بعث السؤال: كم بقي من هذه القضية لكي يصح أن تعود كمشاغل من مشاغل الدبلوماسية على المستوى الأفريقي نفسه قبل غيره من المستويات الدولية الأخرى؟ تونس حاولت أن تقدم تفسيرات لتوجيه الدعوة لهذه الجماعة، إلا أنها لم تصمد طويلا أمام حقيقة أن الترتيبات تعلقت بالعلاقات مع الجزائر، وليس لأن تونس تعترف بهذه الجماعة على أنها "دولة".

ومن بين 53 دولة أفريقية، فإن 16 فقط هي التي تعترف بجماعة بوليساريو على أنها "دولة". وفي معظم الأحوال فإن هذه الدول تعاني من أزمات اقتصادية وأمنية، وتستفيد من المساعدات الجزائرية، ما يعد مقايضة لا علاقة لها بما إذا كانت بوليساريو تمتلك مقومات الدولة، أو ما إذا كانت جديرة بأي مكانة دبلوماسية.

تفسيرات تونس بشأن استقبال زعيم بوليساريو لم تصمد أمام حقيقة أن الأمر مرتبط بالعلاقات مع الجزائر

ويقول المراقبون إن الأوضاع الاقتصادية الصعبة في تونس كانت هي المحل الذي تسربت منه دبلوماسية المقايضة الجزائرية.

والبحر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال لقاء إعلامي جرى في الثالث عشر يوليو الماضي إلى هذه الدبلوماسية بالقول إن "الجزائر ساندت تونس اقتصاديا لكن دون التدخل في شؤونها الداخلية".

ومنذ أن بدأت الاستعدادات لعقد القمة الأفريقية - اليابانية، عمدت الجزائر إلى تقديم مساعدات وتسهيلات تجارية

استمرار الكر والفر حول طرابلس يلقي بتأثيره على ملف النفط في ليبيا

وتشكلت حكومة جديدة في طرابلس بعد اتفاق مدعوم من الأمم المتحدة في وقت اقتنص فيه تنظيم الدولة الإسلامية موطن قدم في ليبيا، غير أن الفصائل الشرقية تجاهلت هذا الاتفاق وهاجمت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر العاصمة في عام 2019. واتحدت الفصائل المسلحة المتنافسة التي تسيطر على غرب ليبيا بهدف دعم حكومة طرابلس في مواجهة حفتر وصدت هجومه في عام 2020 بمساعدة تركيا، مما أدى إلى وقف إطلاق النار وعملية سلام جديدة تدعمها الأمم المتحدة. وافضت عملية السلام إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة بقيادة اللجنة بتفويض للإشراف على انتخابات وطنية كان من المقرر إجراؤها في ديسمبر 2021، لكن لم يكن هناك اتفاق على قواعد التصويت، مما تسبب في انهيار العملية برمتها.

كما أجهضت جميع الجهود الدولية للتوسط في اتفاق سياسي بسبب اتساع هوة الخلاف بين الدول المعنية وبين الفصائل المحلية التي يعتقد العديد من الليبيين أنها تريد تجنب الانتخابات من أجل التثبيت بالسلطة. ويخشى الكثير من سكان ليبيا الذين يبلغ عددهم نحو سبعة ملايين نسمة أن هذا يعني أنه مهما أفرزت المفاوضات واتفاقات تقسيم الأدوار من نتائج، فلن يتبعها إلا اندلاع جولة أخرى من العنف.

بعض السياسيين طرح فكرة إطلاق محاولة أخرى لتشكيل حكومة جديدة، لكن من المرجح أن يقف بوجهها الليبية

وظهرت الخلافات في ليبيا قبل عشر سنوات عندما تبنت جماعات محلية مواقف مختلفة خلال الانتفاضة التي ساندتها حلف شمال الأطلسي وأفضت إلى الإطاحة بمعمر القذافي. وخرجت محاولة من أجل الانتقال الديمقراطي عن السيطرة، إذ أقامت الجماعات المسلحة قواعد قوة محلية وتكثرت حول فصائل سياسية متنافسة وسيطرت على موارد اقتصادية. وبعد معركة للسيطرة على طرابلس في 2014، اتجه أحد الفصائل شرقا وأقام حكومة ومؤسسات موازية. واعترف بخليفة حفتر قائدا عسكريا، وشكل في النهاية حكومة موازية.

ولكن مع استعصاء الأزمة السياسية في ليبيا على الحل حتى الآن، فلا يوجد احتمال يذكر للحفاظ على صادرات النفط دون نقصان لفترة طويلة. وطالما أن ملف النفط لم يحسم مصير السيطرة عليه عسكريا، فإن الحرب ستستمر ولو بعد فترة من الآن. وهو ما يمكن أن يفسر عدم حماس مختلف الأطراف للتهدة. ولم يظهر الشرط الشرقي القوي بقيادة حفتر ورئيس البرلمان عقيلة صالح أي استعداد للتراجع عن هدفه المتمثل في إزاحة عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها وتنصيب حكومة فتحي باشاغا المدعومة من البرلمان.

ومع ذلك ونظرا إلى عدم قدرة باشاغا حتى الآن على بناء تحالف من الفصائل الغربية التي يمكنها تنصيبه في طرابلس، فقد يتعين عليها إعادة التفكير. كما أن استمرار الوجود العسكري التركي في أنحاء طرابلس والذي حافظت عليه أنقرة عبر نشر طائرات مسيرة هناك بعد المساعدة في صد هجوم قوات الشرق في عام 2020 يعني أن إعادة حفتر الكرة ضد العاصمة تبدو احتمالا مستبعدا في الوقت الحالي. وطرح بعض السياسيين فكرة إطلاق محاولة أخرى لتشكيل حكومة جديدة يمكن لجميع الأطراف قبولها، لكن من المرجح أن يحاول الليبية وأد هذه الجهود. في غضون ذلك، تعثرت الدبلوماسية الانتخابية على كيفية إجراء الانتخابات كحل دائم للخلافات السياسية في ليبيا بعيد المثال أكثر من أي وقت مضى.

تونس - شهدت العاصمة الليبية نهاية الأسبوع أسوأ قتال في البلد منذ عامين، وهو استمرار لصراع سابق حول السيطرة على طرابلس فشل لحد الآن، لكن مراقبين يعتقدون أنه لن يتوقف إلى حين سيطرة تامة لطرف يكون قادرا على الإسهام بالملف الأمني وخاصة ملف النفط الذي يهم الدول المهتمة بليبيا. ولطالما كانت السيطرة على عوائد منتج التصدير الرئيسي لليبيا، وهو إنتاجها من النفط الذي يصل إلى 1.3 مليون برميل يوميا، الجائزة الأثمن لجميع الفصائل السياسية والعسكرية الرئيسية. وأوقفت فصائل مسلحة الإنتاج مرارا كورقة ضغط على الحكومة في طرابلس، حيث تحولت جميع عوائد مبيعات النفط الأجنبية إلى البنك المركزي من خلال اتفاقيات دولية.

وكانت القوات المتحالفة مع المشير خليفة حفتر، التي يمتد نفوذها عبر معظم الأراضي التي تضم حقول النفط الرئيسية وموانئ التصدير، مسؤولة عن أهم عمليات الإغلاق في السنوات القليلة الماضية. وأنهى مسلحون أحدث عملية إغلاق للمنشآت النفطية، والتي قلصت الصادرات بنحو النصف، عندما استبدل الدبيبة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط بحليف لحفتر، وهي خطوة اعتبرها البعض محاولة لمغازلة القائد الشرقي وجعله أكثر انفتاحا على قبول اتفاق سياسي. وقد يكون ذلك كافيا لمنع إغلاق آخر في الوقت الذي تعمل فيه الفصائل الموالية لباشاغا على تحديد خطواتها التالية.



حرب عبثية يدفع فاتورها المدنيين

ليز تراس الأقرب لخلافة جونسون في داوونينغ ستريت

واعتبر الأستاذ في جامعة كوين ماري في لندن تيم بالي أنه "في حزب يتجه نحو الشعبوية عرفت ليز تراس كيف تقدم نفسها بشكل صادق وعادي أكثر من ريشي سوناك الذي يصنف بسهولة مع النخبة العالمية".

ورأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة سترانكلايد جون كيرتس أن تراس "تمكنت بسهولة من تمرير الرسائل التقليدية المحافظة".

وأتم ريشي سوناك المتزوج من مليونيرة هندية بالخيانة وتسريع سقوط بوريس جونسون. فقد استقال في مطلع يوليو وتبعه في خطوته نحو 60 عضوا في الحكومة على خلفية فضائح متكررة، في حين لم تقدم تراس استقالته.

ومنذ استقالته في السابع من يوليو يدير جونسون تصريف الأعمال بالحد الأدنى تاركا اقتراحات غير مناسبة خلفه. وذهب جونسون في إجازة مرتين إلى سلوفينيا ثم إلى اليونان وبدأ بنقل اغراضه.

إذا خلفت بوريس جونسون ستصبح ليز تراس ثالث امرأة تتولى رئاسة الوزراء بعد مارغريت تاتشر وتيريزا ماي

وسالته زعيم المعارضة العمالية كير ستارمر "أين أنت؟" في السادس والعشرين من أغسطس بعد الإعلان عن زيادة أسعار الطاقة لأكثر من 80 في المئة، معتبرا أن غياب الحكومة أمر "لا يغتفر على الإطلاق".

وتراس نائبة منذ 2010 تولت مناصب وزارية مختلفة في ظل ثلاثة رؤساء وزراء منذ 2012. وانخرطت في شبابها في الحزب الديمقراطي الليبرالي (وسط) قبل الانضمام إلى حزب المحافظين. وفي 2016 عارضت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل أن تعتمد موقفا متشددا داعما للفضية.

ويختار أعضاء حزب المحافظين في السلطة البالغ عددهم أقل من 200 ألف شخص رئيس الوزراء الجديد ومعلمهم من البيض وكبار السن والأثرياء في بلد يضم نحو 46 مليون ناخب مسجل. وإذا خلفت بوريس جونسون، ستصبح ليز تراس ثالث امرأة تتولى رئاسة الوزراء بعد مارغريت تاتشر (1979 - 1990) وتيريزا ماي (2016 - 2019).

لندن - بعد أيام قليلة سيصرف البريطانيون هوية رئيس الوزراء الجديد، وإن لم تحصل مفاجأة كبرى ستخلف وزيرة الخارجية ليز تراس بوريس جونسون في داوونينغ ستريت لتواجه وضعاً اقتصادياً واجتماعياً صعباً جداً.

وتظهر استطلاعات الرأي تقدماً كبيراً لتراس بفارق 32 نقطة وفق "يوغوف". ولدى أعضاء حزب المحافظين حتى الثاني من سبتمبر لاختيار زعيمهم الجديد على أن تعلن النتيجة في الخامس من الشهر ذاته.

وشهدت الحملة الانتخابية معركة محتدمة بين المرشحين المحافظين لخلافة بوريس جونسون المستقيل وهما الوزيرة المتمرس ليز تراس (47 عاماً) التي باتت تنتمي إلى أقصى اليمين في الحزب، وريشي سوناك (42 عاماً) وزير المال السابق ذو الخبرة السياسية المحدودة الذي اعتمد الصراحة في نهجه دون أن يتمكن دائماً من إيصال رسالته.

وفي حين تسجل بريطانيا أسوأ تضخم في دول مجموعة السبع بنسبة 10.1 في المئة مع توقعات بتجاوزه 18 في المئة في أبريل وفق "سي تي بنك"، اتهم كل مرشح الآخر بالاستجابة للآزمة عبر اقتراحات غير مناسبة إذ تعهدت تراس خفض الضرائب فيما اقترح سوناك تقديم مساعدات مباشرة.

وأكد كل مرشح أنه سيعتمد نهج رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر مع أن هؤلاء المحافظين لا يمتنون بصلة مع "السيدة الحديدية".

وأتم ريشي سوناك وهو مفيد مهاجرين هنود ومدافع عن سياسات مالية متشددة ليز تراس بـ"إطلاق وعود غير قابلة للتطبيق"، مسلطاً الضوء على إنجازاته كوزير للمال خلال فترة وباء كوفيد - 19، كدليل على قدرته على التغلب على الأزمات.

لكن ليز تراس المتفائلة تعتبر أن الركود الاقتصادي ليس حتمياً ومن الممكن "استحداث فرص في المملكة المتحدة". وتريد العودة عن جميع القوانين الموروثة من الاتحاد الأوروبي، وتدعو إلى إزالة الضوابط واعتماد التجارة الحرة، كما تدعو المحافظين إلى أن يكونوا طموحين.

وأهم البريطانيون بشكل محدود بالمرشحين الذين يفتقران لجاذبية بوريس جونسون وسط قلقهم من شتاء صعب مع ارتفاع أسعار الطاقة وترجع قدرتهم الشرائية والإضرابات.

الحرب الأوكرانية تعيد تشكيل خارطة الجغرافية السياسية الأوروبية

ألمانيا تدعم فكرة ماكرون لتأسيس كتل أممي وسياسي



دفاع أوروبي مشترك أولوية مطلقة

الشرقية عرضة للخطر، وهذا يستلزم مستوى أعلى من الحماية العسكرية. وينبغي لهذه المهمة، التي يجب أن يتقاسمها الناتو والاتحاد الأوروبي بالتساوي، أن تحول الاتحاد الأوروبي إلى قوة جيوسياسية.

وحتى الآن، كانت الأداة الجيوسياسية الوحيدة تحت تصرف الاتحاد الأوروبي تتمثل في وعد العضوية وما ينطوي عليه من آفاق السلام والرخاء واحترام سيادة القانون. ولكن كما أثبت توسع الاتحاد الأوروبي شرقاً في بداية هذا القرن، فإن الانضمام لا يكفي وحده لضمان استكمال أي دولة للتحويل الجيوسياسي المنشود. وفي مواجهة التطلعات تحتاج الاتحاد الأوروبي إلى تطوير نظام أكثر مرونة واستجابة ودقة، أو يخاطر بالانهيار. إن تطور الاتحاد الأوروبي إلى اتحاد سياسي وأمني ودفاعي، وليس مجرد اتحاد اقتصادي ونقدي، يقدم فرصة مثالية.

الواقع أن حرب بوتين جعلت أوروبا أكثر وحدة من أي وقت مضى. والآن يتمثل التحدي في بناء اتحاد أوروبي أقوى وأكثر مرونة وقدرة على التصمود واعتماداً على الذات؛ اتحاد أوروبي قادر على تعزيز مصالحه الجيوسياسية في عالم يتسم بتجدد تنافس القوى العظمى.

الأوروبي، ولكن وفقاً لقواعد الاتحاد الحالية فإنه من المرجح ألا تحصل على العضوية إلا العقد المقبل على أقرب تقدير.

وفي الوقت نفسه أكد ماكرون أن مقترحه لا يهدف إلى إلغاء عملية توسيع الاتحاد الأوروبي، بل يتعلق بإطار عمل جديد للتعاون في القضايا الاستراتيجية، مثل الأمن والدفاع والطاقة والصحة والاقتصاد.

ورغم أن وحدة أوروبا كانت حتى الآن تستحق الغناء، فلا يزال الطريق أمامها طويلاً. فليس من الواضح بعد كيف قد تتوالى فصول الحرب في أوكرانيا، أو حتى ما إذا كانت أوكرانيا لتظل قائمة كدولة مستقلة. ولكن ليس هناك من شك في أن حرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ستختلف عواقب عميقة في الأمد الأبعد، بل وربما تكون أشد عمقا من تلك التي خلفتها السنوات الفاصلة عندما انهار نظام الحرب الباردة.

ولأن علاقة الغرب برussia كانت لفترة طويلة إحدى ركائز السلام الأوروبي، فإن هذا يعني ضمناً أن أوروبا يجب أن تعمل على تغيير النهج الذي تتبناه في التعامل مع قضية الأمن.

وعلى وجه الخصوص، سيظل جناح الناتو الشرقي وحدود الاتحاد الأوروبي

وفي ما يتعلق بالهجوم الروسي على أوكرانيا، قال شولتس إن "عدم حدوث حرب مرة أخرى" بين الدول الأعضاء هو هدف للاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن الأمر متروك للتكتل لمواصلة تطوير هذا الوعد بالسلام، وذلك عبر تمكين الاتحاد الأوروبي من ضمان أمنه واستقلاله واستقراره حتى خلال مواجهة تحديات خارجية.



وأعلن شولتس أن ألمانيا ستستمر بشكل كبير في الدفاع الجوي في السنوات المقبلة، موضحاً أن نظام الدفاع الجوي الجديد يجب أن يضم من البداية بطريقة يمكن أن يشارك بها الجيران الأوروبيون. وأشار شولتس على وجه التحديد إلى هولندا وبولندا ودول البلطيق - إستونيا ولاتفيا وليتوانيا - وجمهورية التشيك وسلوفاكيا والشركاء في الدول الاسكندنافية.

وقال شولتس إن هناك حاجة ماسة في أوروبا للحاق بالركب في الدفاع ضد التهديدات من الجو ومن الفضاء، مضيفاً أنه يجب أن توجو جميع القدرات الجديدة قابلة للاستخدام في إطار حلف شمال الأطلسي (الناتو)، موضحاً أن أموال الاستثمارات الجديدة يمكن أن تأتي من صندوق الجيش الألماني الجديد الذي تبلغ قيمته 100 مليار يورو.

وأطلقت الحكومة الألمانية هذا الصندوق قبل أشهر قليلة لتدعيم وتحديث الجيش الألماني خلال السنوات القادمة.

الجوع والانسداد السياسي يفتحان شهية المتقاتلين في إثيوبيا

من إقليم تيغراي، التي تتميز بتوفر المياه السطحية والأراضي الزراعية والتي بإمكانها أن تخفف من أزمة الغذاء في الإقليم، وتفتتح على العالم بالوصول إلى الحدود الدولية مع السودان، ما قد يمكنها من الحصول على مساعدات إنسانية من المنظمات الدولية دون المرور عبر مناطق سيطرة الحكومة.

لكن مقاتلي الجبهة مازالوا يتجنبون فتح الجبهة الغربية لأسباب تكاد تكون مجهولة، حتى عندما كانوا في أوج قوتهم. فمنطقة غرب تيغراي سهلية وزراعية، بينما تفتقر قوات الجبهة في القتال، الجبال والتضاريس الصعبة، التي تحرم القوات الحكومية من استخدام الطائرات المسيرة والحربية والآليات الثقيلة.

كما أن التحرك في غرب تيغراي ستكون له عواقبه، لأن مقاتلي الجبهة سيكونون محاصرين من الجيش الإثيوبي جنوباً وغرباً، ومن الجيش الإريتري شمالاً، ما يجعل أي هجوم على هذه الجبهة بمثابة دخول صيدية.

الخيار العسكري الثالث يتمثل في التوغل في إقليم أمهرة، الغني بالموارد المائية حيث يحتوي على بحيرة تانا، منبع نهر النيل الأزرق، وطبيعتها الجبلية تناسب أسلوب مسلحي الجبهة في القتال، ناهيك عن مواردها الكثيرة، خاصة وأنها الحليف الرئيسي لأبي أحمد في السلطة. وبالنسبة إلى حكومة أبي أحمد، فإن القضاء على تمرد الجبهة في الشمال وكسر شوكتها، وبسط السيطرة الحكومية على الإقليم مسألة غير قابلة للنقاش.

الاتحاد الأفريقي لم تحرز تقدماً جدياً، والقوات الحكومية مازالت تسيطر على أخصب الأراضي الزراعية في الإقليم.

وهذا الوضع المأساوي من شأنه أن يدفع جبهة تيغراي، المدججة بالأسلحة وعشرات الألوف من الجنود، إلى البحث عن حلول لفك الحصار المضروب عليها، سواء من خلال التحرك عسكرياً من الجبهة الشرقية عبر إقليم العفر لتقطع

خط السكك الحديدية الذي ينقل معظم الصادرات والواردات الإثيوبية عبر موانئ جيبوتي وإريتريا، باعتبارها دولة حبيسة لا منافذ بحرية لها.

بالنسبة إلى حكومة أبي أحمد، فإن القضاء على التمرد وبسط السيطرة الحكومية على الإقليم مسألة غير قابلة للنقاش

وهذا الخيار سيضع جبهة تحرير تيغراي في موقف نفاوضي قوي، يمكنها من إصلاء شروطها على حكومة أديس أبابا، إلا أن تنفيذها صعب، لأن مقاتلي إقليم العفر أقبوا شراسة في القتال، وأرضهم مفتوحة بلا جبال شاهقة ولا وديان عميقة ولا غابات كثيفة ما يجعل المهاجمين صيدا سهلاً للطائرات المسيرة.

والخيار العسكري الثاني للجبهة هو أن تسعى للسيطرة على الأجزاء الغربية

وتدعي قوات تيغراي أن الجيش الحكومي بدأ حشوه العسكرية قبل 5 أيام من الهجوم على مدينة الاماتا، جنوبي الإقليم، رغم أنها كانت تتوقع أن يتم الهجوم من الغرب، حيث تسيطر القوات الحكومية على المنطقة الغربية من تيغراي ذات الطبيعة السهلة والمحدانية للحدود السودانية، لمنع وصول أي مساعدات عسكرية أو إنسانية خارجية.

بينما تتهم الحكومة الإثيوبية الجبهة بخرق اتفاق وقف إطلاق النار والهدنة الإنسانية، وشن هجوم مفتوح على الجبهة الشرقية من إقليم تيغراي، وهددت بأنها ستجد نفسها مضطرة لـ"ممارسة واجبه القانوني والأخلاقي في الدفاع عن الوطن".

وتركز حالياً المعارك في المثلث الحدودي بين تيغراي وأمهرة والعفر، إذ تتهم جبهة تحرير تيغراي القوات الحكومية بشن هجوم على مدينة الاماتا، جنوبي الإقليم.

ويعاني نحو نصف سكان إقليم تيغراي نقصاً حاداً في الغذاء، وفق برنامج الغذاء العالمي، التابع للأمم المتحدة، أي ما يقرب من 3.5 مليون نسمة على حافة المجاعة، خصوصاً مع الجفاف الذي يضرب منطقة القرن الأفريقي.

فالمساعدات الإنسانية الدولية الشحيحة تجد صعوبات في الوصول للإقليم برا عبر شاحنات لا تتروذ بما يكفي من الوقود، والحكومة الإثيوبية مع حليفاتها الإريتريه تطبقان الحصار على تيغراي، والمفاوضات التي يرعاها

العفر والأمهرة، بل وسمح للمنظمات الإنسانية بإدخال الغذاء إلى الإقليم المحاصر.

وكان جيش أبي أحمد منهكاً في هذه الحرب بعدما مني بهزائم كبيرة في أكثر من جبهة، وقتل من رجاله الآلاف ووقع آلاف آخرون في الأسر ناهيك عن الجرحى وخسائر اقتصادية جسيمة. ولذلك احتاج أبي أحمد للوقت من أجل تنظيم جيشه والاستعداد للجولة الثانية من القتال، فلا يمكن لزعيم مثله أن يقبل بأن يكون إقليم استراتيجي خارج سلطة الدولة، خاصة وأن الجبهة كانت تحكم الإقليم منذ 1991 وتمتلك أسلحة ثقيلة وعشرات الألوف من الجنود ذوي الخبرة في حرب العصابات والحروب النظامية معاً.

وبشكل مفاجئ، أعلن سلاح الجو الإثيوبي في الرابع والعشرين من أغسطس إسقاطه طائرة تحمل أسلحة لجبهة تيغراي، بعد أن دخلت المجال الجوي للبلاد قادمة من السودان.

وفي إشارة إلى مصر والسودان، ادعى سلاح الجو الإثيوبي، في بيانه، أن الطائرة تابعة لمن وصفهم بـ"الأعداء التاريخيين" لبلاده، وهو ما وصفته جبهة تحرير تيغراي بـ"الكذب الفج".

ولم تعلق مصر أو السودان رسمياً على الاتهامات الضمنية بتبعية الطائرة المزعومة لهما، بينما استبعد نشطاء إعلاميون مقربون من حكومتها القاهرة والخروط إرسال البلدين أسلحة إلى جبهة تحرير تيغراي.

غير أن القوات الحكومية تمكنت من قلب نتيجة الصراع لصالحها بعدما استخدمت سلاح الطائرات المسيرة بكثافة، وتمكنت قوات العفر الحليفة لها من صد تقدم قوات الجبهة نحو معاقلها في الشرق، ما أدى إلى انهيار زحف الجبهة وتراجعها سريعاً نحو معاقلها في الشمال خشية قطع طرق الإمداد لكتائبها المتقدمة في الأمام، وتطويرها وإبادتها.

ورغم النصر المفاجئ الذي حققه أبي أحمد على جبهة تحرير تيغراي، إلا أنه لم يطاردها إلى معاقلها في الشمال، ولم يقتحم عاصمتها ميقي، مكتفياً باسترجاع المدن والمناطق التي استولت عليها في إقليمي



قتال مفتوح يقوض أمن المنطقة المش

داعش المستفيد من مسار المصالحة بين أنقرة ودمشق

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

متنازلون وراجون

في حال جرت مصالحة بين أنقرة ودمشق ومضت في الطريق الذي تريده أنقرة، فإن خيارات المعارضة السورية والجهاديين المواليين لها سوف تكون محدودة، بعد أن رهنا أوراقهم بالكامل بيد الحكومة التركية. لا تملك الكيانات المسلحة وفي مقدمتها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) رفاهية مخالفة سياسات تركيا في الملف السوري، وسوف تسعى لتصبح جزءاً من التسوية طمعاً في جني الحد الأدنى من المكاسب وعدم الخروج من المشهد خالية الوفاض.

برنامج إحياء داعش

ينظر داعش إلى المستجدات على الساحة وتوجه تركيا رفقة فصائلها الموالية لها إلى المصالحة مع النظام السوري كفرصة مواتية لانتزاع إلبل بموقعها الحيوي والمميز من غريمته هيئة تحرير الشام والشروع في حملة تجنيد واسعة من داخل صفوف الفصائل التي قبلت الصلح.

بممثل إصرار أنقرة على إعادة العلاقات مع دمشق وحل مناطق الحكم الذاتي في شمال شرق سوريا عنباً على قوات سوريا الديمقراطية المنهكة، ويُعد طوق نجاة لداعش الذي يتأهب للانتقال من الصحراء إلى المدن المأهولة.

ولدى تنظيم داعش الذي لا تزال أيديولوجيته حية خطط للتعدد والتمركز في المناطق المأهولة في أرياف حماة وإدلب والسويداء، ويمتلك المخاط البشرية اللازمة لتنفيذ هذا المخطط حيث لا تقتصر أعداده على العشرة آلاف عنصر الواردة في التقديرات الغربية.

علاوة على عناصر التنظيم المحتجزين بالمخيمات وهم العدد الأكبر خاصة في مخيم الهول في شمال شرق سوريا وبالقرب من الحدود السورية العراقية، وهي خاضعة حتى الآن لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، ويوجد آلاف آخرون متخفون في المجتمع.

ينتظر الآلاف من المتخفين من عناصر داعش وسط الناس العاديين اللحظة المناسبة للإعلان عن أنفسهم وعن حقيقة انتمائهم وقناعاتهم مجدداً.

ويتمثل طموح التنظيم الأكبر في استغلال الجيل الأصغر أو ما يسمى بـ"أشباه الخلافة" الذين تشربوا مناهجه وتلقوا تدريبات عسكرية في مخيم الهول وداخل مسكرات الاعتقال في شمال شرقي سوريا.

أثبت داعش خلال الأزمات واعتماداً فقط على سردياته التقليدية بشأن الأزمة السنية مستغلاً تصاعد حدة الصراعات الطائفية قدرته على البقاء في وسط وشمال سوريا، وقد تعامل مع المنطقتين كمسرحين مترابطين ما منح مرونة في تنفيذ خطته الرامية إلى إعادة فرض سيطرته على الأرض.

تزداد فرص تنظيم داعش في حال أحسن استغلال التقلبات السياسية وعقد التفاهات بين أطراف المعادلة، فإذا كانت الأزمة السنية هي مفتاح فهم سبب قوته وتجزئه، فالتحولات السياسية هي بوابة إنقاذه وإعادة إحيائه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.

العراق، لكن داعش ينظر إلى نفسه كونه الأكثر حظاً إذا نجح مسار المصالحة بين تركيا والنظام السوري، فالمستهدف غريمه وخضمه المتمثل في قوات سوريا الديمقراطية، فيما يتضرر منافسوه الجهاديون الذين يقدمون أنفسهم للغرب في صورة الأكثر اعتدالاً على حسابيه.



هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - القى التحضير لمرحلة جديدة من العلاقات بين أنقرة ودمشق، تختلف عما كانت عليه طوال العقد الماضي، بظلاله على الجهود التي تقوم بها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لتطويق أخطار تنظيم داعش، تزامناً مع تصريحات مسؤولين في تركيا تتم عن تصميم على الوصول إلى اتفاق مصالحة مع النظام السوري بدفع كل من روسيا وإيران.

وقد أطلقت "قسد" التي يشكل المسلمون الأكراد غالبية مقاتليها حملة أمنية لتطهير مخيم "الهول" من العناصر الموالية للتنظيم التي تتركز داخله. هذه ثاني أكبر حملة خلال عامين لتمشيط مخيم وصفته وحدات حماية الشعب الكردية مؤخراً بأنه "بيئة تتخفي فيها الخلايا الإرهابية وتستغلها للقيام بعملياتها".

هدفت حملة "قسد" إلى استكمال اعتقال العقول المدبرة للتنظيم في المخيم وإجهاض خطط خلاياه لتطهير أعضائه عبر تنفيذ هجوم على المخيم بمساعدة موالين له بالداخل.

تعد السيطرة على أماكن الاحتجاز والمخيمات، التي تآوى عشرات الآلاف من الأجانب لهم صلات بداعش وترفض دولهم الأصلية إعادتهم، من ضمن العديد من المهام التي تضطلع بها القوات الكردية لكبح خطر داعش وجعله تحت السيطرة.

يمكن أن تعطي عودة العلاقات بين أنقرة ودمشق على المدى المنظور فرصة لإعادة بعث تنظيم ولد أصلاً من رحم فوضى الحرب السورية من بوابة إضعاف قوات "قسد"، حيث يضر أي تفاهم يضم دمشق وأنقرة وموسكو وطهران مصالح ومكتسبات قوات سوريا الديمقراطية التي تقوم بدور مهم في محاربة داعش على الأرض.

ويهم أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

وبمهد أنقرة أن تحقق بالتواصل مع دمشق ما كانت تريد تحقيقه بعملية عسكرية مباشرة رفضتها قوى دولية عديدة تهيئاً لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية التركية في الصيف المقبل. وترتكز القيادة التركية على تامين عودة سريعة للاجئين السوريين إلى بلادهم في ظل احتقان الشارع التركي إزاء وجودهم، في محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة التي بدأت بطرح هذا الأمر.

الأوقاف المصرية تختزل أزمة الخطاب الدعوي في تطوير فنون الإلقاء

شيوخ السلفية ينجحون في التسلل إلى شريحة واسعة تبغض الخطاب الرسمية



الخطاب الدعوي بمصر في حاجة إلى التجديد

الكافية حول القضايا الجدلانية التي تهمهم بشكل دوري. ولا يزال المسجد في مصر من أهم الساحات التي يبعثها التأثير على المواطنين وتوجهاتهم الحياتية والسيطرة على علاقاتهم بالآخرين، وأحد أدوات الحكومة لتشكيل الرأي العام في المناطق الريفية والشعبية لارتباط معظمهم بالتعاليم الدينية التي يتم نشرها عبر دور العبادة المزراية.

وتسد وزارة الأوقاف غير مقتنعة بأن ابتعاد خطبة الجمعة عن صميم احتياجات الناس من الخطاب الدعوي يدفع البعض منهم إلى الهروب إلى شيوخ السلفية الذين يجيدون التسلل إلى الشريحة التي تبغض الخطاب الرسمية وتروج لكونها رسائل حكومية، يحكم أنها لا تتناسب مع تطلعات رواد المساجد.

واطلعت "العرب" على العناوين العريضة لخطب أيام الجمعة لشهر سبتمبر المقبل، وفق ما أعلنته وزارة الأوقاف، وتبين أنها تتحدث عن آيات الاعتبار في القرآن الكريم، والتحذير من الغفلة والبعثرة في القرآن الكريم، والجمعة الأخيرة سوف تكون بعنوان أهل الاستجابة في القرآن والسنة.

يتضح من عناوين الخطب الأربعة أن الخطاب الدعوي في مساجد وزارة الأوقاف لا يتطرق إلى قضايا اجتماعية ملحة لزيادة التقديف بأمور حياة الناس والتطرق إلى موضوعات مثل الختان والطلاق والعلاقة الزوجية وتربية الأبناء واحترام المرأة والميراث وحرية العقيدة وغيرها.

ولا يتعارض ضبط خطبة الجمعة مع تجديد الخطاب الدعوي ولا يقتل الاجتهاد، والعصرية بمفهومها الشامل تقتضي من وزارة الأوقاف ألا تفرض على الناس سماع ما يتعارض مع احتياجاتهم، بل انتقاء ملفات عصرية ومناقشة قضاياهم الشريفة الأكبر من الناس لمنع لجوئها إلى دروس المتشددين.

ولفت منير أديب في تصريحه لـ"العرب" إلى أنه من صميم الحداثة في الخطاب الدعوي أن يكون موضوع الخطبة مقنعاً للإمام قبل الجمهور، فإذا كان قارئاً لما يملئ عليه بلا اقتناع سيضيع الغرض ولا يستطيع توصيل رسائله إلى الناس، لكن المعضلة في قتل الاجتهاد مع أنه يفترض أن كل الخطباء وسطيين عقلانيين يناسبون روح الحداثة. ولا يرفض أغلب الناس أن تكون هناك سيطرة من الجهة المعنية بإدارة شؤون المساجد على ما يُقال في الخطب لمنع تسلل أي خطاب متشدد، لكن لا يصل الأمر إلى حد التأميم الكامل، والبدليل أن يتم تطوير أداء الدعاة والأئمة والخطباء بما يتلاءم مع متطلبات العصر لأن محاربة التطرف الفكري لن تتم بحصار مضمون الخطبة في معنى نظري معين، بل بتحسين المضمون والتجويد في الإلقاء.

يعاني الخطاب الدعوي في مصر من حالة تكلس في ظل سيطرة مطلقة للحكومة على الفضاء الديني، والقيود التي تفرضها على الأئمة والخطباء بشأن نوعية المواضيع والأفكار التي يتم التطرق إليها وهي في الغالب مكررة ولا تلقى اهتمام الوافدين على المساجد. ويؤدي هذا الجمود إلى توجه الكثير من المصريين صوب شيوخ السلفية، الأمر الذي بدأت وزارة الأوقاف تعي خطورته لكن تحركاتها تبقى غير كافية.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - اعترفت وزارة الأوقاف المصرية أخيراً بان خطب المساجد يشوبها الجمود والروتين والتقليدية، وقررت إطلاق مشروع يقوم على عصنة الخطبة لتجاوز جمود الخطاب الدعوي من خلال تدريب الأئمة والخطباء والوعاظ على تقديم الخطبة بفرادات ومعان عصرية ودعمها بكل ما تحتاجه من فنون جديدة في طريقة الإلقاء.

وبدأت كليات الدعوة الإسلامية الأحد في تدريب خطباء وأئمة ضمن المرحلة الأولى التي تستهدف خمسة آلاف إمام في القاهرة الكبرى، وتضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، على يد متخصصين، ويتضمن التدريب تنمية مهارات الإمام والخطيب على بناء الخطبة الحديثة من ناحية المبنى والمعنى والتأكيد على ضرورة أن تكون المقدمة والمتن والخاتمة تتلاءم شكلاً وموضوعاً مع محتوى وفكرة الخطبة.

وقالت وزارة الأوقاف إن الدورات التدريبية تشمل التركيز على ختام الخطبة، خاصة الدعاء في آخرها، بحيث يكون مناسباً لموضوع الخطبة وبعيداً عن المذمومات والخواتيم المحفوظة الطولية الروتينية، ويشمل التدريب أن يلم الخطيب بموضوعه في الوقت المحدد للخطبة، وفي حدود عشر دقائق فقط.

تستهدف الأوقاف مواكبة الأئمة للتطورات والمستجدات في مسألة الخطاب الدعوي بالمساجد، وبناء خطبة محكمة، ويصبح الخطيب دائم التطوير في أساليبه ولا يركز إلى جمل وعبارات محفوظة دون أن يدقق في معانيها وما قد تسببه من جدل ديني واسع.

ويتم تدريب الخطباء على فنون الإلقاء العصري والإداء الصوتي وإتقان اللغة العربية مع انتقاء اللفاظ والكلمات وتعميم الدعاء بالخير دون اقتصاره على المسلمين فقط، وأن يركز الخطيب على ما يبني ولا يهدم وما يجمع ولا يفرق ويركز على ما يعزز الجانب القيمي والأخلاقي والإنساني في المجتمع دون تمييز أو انتقائية.

وحددت وزارة الأوقاف تمسكها بالخطبة الموحدة، رغم تحفظ البعض عليها بنزعة أنها لا تتناسب كل الشرائح باختلاف طباعها وعاداتها وتقاليدها وثقافتها، فالذي يقوله الإمام على منبر في مدينة يردده زميله

ولا يزال أغلب خطباء المساجد، إن لم يكن جميعهم، يردد عبارات حفظها الجمهور نفسه في مقدمات أو خواتيم الخطب، حتى الدعاء صار محفوظاً، في حين يكون دور الخطيب فقط الإلقاء بعض الجمل التي حددتها وزارة الأوقاف للموضوع، ولا يجوز له الخروج عنها أو الاجتهاد فيها حتى صار إمام المسجد موظفاً لا أكثر.

ورأى منير أديب الباحث في شؤون الجماعات المتطرفة أنه صار حتمياً على وزارة الأوقاف أن تعيد النظر في خطابها الموجه إلى الناس من خلال المساجد، فمهما كانت الخطبة الموحدة لها ميزة في كونها تلزم الإمام بعدم الانحراف عن مسار الاعتدال، لكنها تعود على الانتكالية ولا تدفعه إلى زيادة معارفه أو نقل مهاراته.

وأضاف أديب لـ"العرب" أن تجديد نفس الخطب يكرس جمود الخطاب الدعوي، بغض النظر عن حداثة الإلقاء من عدمه، وهذا تستثمره جماعات متشددة لتكون لها أرضية خصبة تنشط من خلالها في المجتمع مرة أخرى، طالما أن المساجد لا توفر للناس المعلومات الدينية

وأضاف أديب لـ"العرب" أن تجديد نفس الخطب يكرس جمود الخطاب الدعوي، بغض النظر عن حداثة الإلقاء من عدمه، وهذا تستثمره جماعات متشددة لتكون لها أرضية خصبة تنشط من خلالها في المجتمع مرة أخرى، طالما أن المساجد لا توفر للناس المعلومات الدينية

وأضاف أديب لـ"العرب" أن تجديد نفس الخطب يكرس جمود الخطاب الدعوي، بغض النظر عن حداثة الإلقاء من عدمه، وهذا تستثمره جماعات متشددة لتكون لها أرضية خصبة تنشط من خلالها في المجتمع مرة أخرى، طالما أن المساجد لا توفر للناس المعلومات الدينية

وأضاف أديب لـ"العرب" أن تجديد نفس الخطب يكرس جمود الخطاب الدعوي، بغض النظر عن حداثة الإلقاء من عدمه، وهذا تستثمره جماعات متشددة لتكون لها أرضية خصبة تنشط من خلالها في المجتمع مرة أخرى، طالما أن المساجد لا توفر للناس المعلومات الدينية



داعش عبء أمني ثقيل على قسد

قيس سعيد يخرق دستوره الذي قاطعه ثلثا التونسيين



أحداث ومواقف معارضة للدستور

الدبلوماسية الذي يستحضر أبعاد الكلمات المستعملة فيه. وذلك عندما تضمن معطيات كاذبة لا تليق بمن يدبرون دبلوماسية دولة كتونس. وهو الكذب التي شهدت عليه دولة اليابان التي أصدرت بيانا أكدت فيه أنه لم يسبق لها أن وجهت أي استدعاء للدولة الشيخ التي حضر باسمها الشخص الذي استقبله قيس سعيد. بل إن ممثل اليابان في ذلك الملتقى أعلنها صراحة في وجه الشخص الذي استقبله قيس سعيد وسط قاعة الاجتماع.

إن المغرب عندما استدعى سفيره للتشاور فلان قيس سعيد استقبل شخصاً لا تعترف به دولة تونس من جهة، وهو شخص يريد تفتيت المغرب العربي من جهة أخرى. بينما سحب سفير تونس ليس له أي تبرير. فهل المغرب قام باي اعتداء على تونس، أم أنها الأوامر التي تأتي من غرب تونس؟ وهكذا يتبين أن استناد القانون الدستوري لم يتردد في خرق دستور دولة تونس على الخصوص في الفصول 7 و92 و95، وهو الدستور الذي فرضه هو ضدا على إرادة الشعب التونسي.

فمتى شاهد الناس عبر العالم أن رئيساً لدولة معينة يستقبل شخصاً يدعي رئاسته لدولة لا تعترف بها دولة الرئيس الذي استقبله؟ أليس هذا هو العيب بالسيادة التونسية؟

لدستوره الجديد وهو يستقبل شخصاً يدعي تمثيل دولة لا وجود لها في المغرب العربي الكبير، شخصاً يدعي تمثيل دولة لم يسبق له أن اعتمد أي ممثل لها، كما يلزمه بذلك دستوره في الفصل 95، شخصاً مسخرًا من أجل تقسيم المغرب العربي وتفتيته، شخصاً مسخرًا لتنفيذ أهداف قادة عسكر الجزائر الذين سبق لهم أن طلبوا من المغرب تقسيم الصحراء ليتمكنوا من الوصول على المحيط الأطلسي مقابل أن يتوقفوا عن مساندة ما يسمى بـ"بوليساريو"؟

هل تشجيع تفتيت المغرب يتطابق مع الفصل السابع من دستور قيس سعيد؟ وأين هو اليمين الذي أقسم به والنصوص عليه في الفصل 92 من دستوره؟ أين هو احترام الدستور وأنت تشجع على تفتيت المغرب العربي الكبير؟

فهل قيس سعيد ضد وحدة المغرب العربي؟ وهل يعمل من أجل تفتيته وتجزئته وتقسيمه؟ إن موقف قيس سعيد يدفع إلى القول بكونه يخرق الدستور الذي وضعه. وبالنسبة عندما تعود إلى بيان وزارة خارجية قيس سعيد نلاحظ أنه يفقد إلى الحس الدبلوماسي وإلني المهنية في العمل الدبلوماسي كما يفقد إلى الأسلوب المعمول به في العلاقات

انتقل إلى تونس في أوج تعرضها للضربات الإرهابية المتتالية التي استهدفت القلب الاقتصادي لتونس أي قطاعها السياحي. وكان يتجول في شوارعها ويأخذ صوراً مع التونسيين والتونسيات ويلج المحلات التجارية دون أي حراسة، من أجل أن يثبت للرأي العام الدولي صدق العلاقة الأخوية وكون تونس بلداً آمناً مستقراً.

وفي نفس الوقت من حق المواطن المغربي والمواطن التونسي أن يتساءل: أين كان السيد قيس سعيد عندما كان ملك المغرب يتجول في شوارع تونس في زمن الإرهاب؟ هل شاهد التونسيون والتونسيات قيس سعيد يتجول في أي مكان من تونس في تلك الفترة؟ وهل حارب الإرهاب الذي ضرب تونس؟ عنوان هذا المقال جاء بالرجوع إلى الفصل السابع من دستور قيس سعيد، والذي لم يقبل به أكثر من ثلثي الشعب التونسي، حيث ينص على ما يلي: "الجمهورية التونسية جزء من المغرب العربي الكبير تعمل على تحقيق وحدته في نطاق المصلحة المشتركة".

إذ كان قيس سعيد استناد القانون الدستوري، والذي تقمص جبة المدافع عن احترام الدستور واحترام القانون وهي الجبة التي استجلب بها أصواتاً صادقة للشعب التونسي حملته إلى رئاسة الدولة، فكيف يفسر احترامه

الذي رفضه للوصول إلى أعلى سلطة في الدولة التونسية، بإقالة الحكومة ضدا على الدستور، وحل البرلمان ضدا على الدستور، وحل المجلس الأعلى للقضاء ضدا على الدستور، وحل الهيئة العليا للانتخابات ضدا على الدستور.

أي أنه أقال وحل كل مكونات الدولة التونسية كما المتعارف عليها دولياً والتي هي السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية، علماً أن بعض المواقع تداولت محاولته لوضع سيطرته كذلك على المؤسسات العسكرية والأمنية.

وبعدما ألغى كل مكونات الدولة انتقل إلى إلغاء الدستور نفسه دون أي سند دستوري أو شرعي، وهو الدستور نفسه الذي أعطى الحق في تعيين كل القضاة طبقاً للفصل 120.

ومع ذلك عندما تسلم من لجنة صياغة الدستور الجديد النص المقترح أدخل عليه تغييرات لا علم للجنة بها، وهو ما دفع برئيسها إلى الخروج إلى الرأي العام التونسي والدولي وإعلانه التبرؤ من الصيغة التي نشرها قيس سعيد.

بل إن قيس سعيد هو نفسه تبرأ من دستوره الأول لأنه سعيد نشر صيغة ثانية مخالفة للصيغة الأولى التي تبرأ منها رئيس اللجنة المعين من قبله.

كل المسؤولين الذين تداولوا على الحكم في تونس من أي موقع كانوا حافظوا على متانة العلاقة بين تونس والمغرب.

ولتذكير قيس سعيد إن كان لا يعلم، فإن الملك الراحل الحسن الثاني أعلن في ندوة صحفية مفتوحة لوسائل الإعلام الدولي أن المغرب مستعد للتدخل عسكرياً إلى جانب الشقيقة تونس إذا تعرضت لأي اعتداء. مع أنه لا توجد بين المغرب وتونس أي معاهدة عسكرية بخصوص ذلك.

لكن المغرب له مع تونس ما هو أكبر من الاتفاقية، وهو الصدق في الصداقة والصدق في الأخوة والصدق في التضامن. وهو ما أخل به قيس سعيد. كما أن العاهل المغربي الملك محمد السادس

الذي رغبه للوصول إلى أعلى سلطة في الدولة التونسية، بإقالة الحكومة ضدا على الدستور، وحل البرلمان ضدا على الدستور، وحل المجلس الأعلى للقضاء ضدا على الدستور، وحل الهيئة العليا للانتخابات ضدا على الدستور.

أي أنه أقال وحل كل مكونات الدولة التونسية كما المتعارف عليها دولياً والتي هي السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية، علماً أن بعض المواقع تداولت محاولته لوضع سيطرته كذلك على المؤسسات العسكرية والأمنية.

وبعدما ألغى كل مكونات الدولة انتقل إلى إلغاء الدستور نفسه دون أي سند دستوري أو شرعي، وهو الدستور نفسه الذي أعطى الحق في تعيين كل القضاة طبقاً للفصل 120.

ومع ذلك عندما تسلم من لجنة صياغة الدستور الجديد النص المقترح أدخل عليه تغييرات لا علم للجنة بها، وهو ما دفع برئيسها إلى الخروج إلى الرأي العام التونسي والدولي وإعلانه التبرؤ من الصيغة التي نشرها قيس سعيد.

بل إن قيس سعيد هو نفسه تبرأ من دستوره الأول لأنه سعيد نشر صيغة ثانية مخالفة للصيغة الأولى التي تبرأ منها رئيس اللجنة المعين من قبله.

كل المسؤولين الذين تداولوا على الحكم في تونس من أي موقع كانوا حافظوا على متانة العلاقة بين تونس والمغرب.

ولتذكير قيس سعيد إن كان لا يعلم، فإن الملك الراحل الحسن الثاني أعلن في ندوة صحفية مفتوحة لوسائل الإعلام الدولي أن المغرب مستعد للتدخل عسكرياً إلى جانب الشقيقة تونس إذا تعرضت لأي اعتداء. مع أنه لا توجد بين المغرب وتونس أي معاهدة عسكرية بخصوص ذلك.

لكن المغرب له مع تونس ما هو أكبر من الاتفاقية، وهو الصدق في الصداقة والصدق في الأخوة والصدق في التضامن. وهو ما أخل به قيس سعيد. كما أن العاهل المغربي الملك محمد السادس

الذي رغبه للوصول إلى أعلى سلطة في الدولة التونسية، بإقالة الحكومة ضدا على الدستور، وحل البرلمان ضدا على الدستور، وحل المجلس الأعلى للقضاء ضدا على الدستور، وحل الهيئة العليا للانتخابات ضدا على الدستور.

أي أنه أقال وحل كل مكونات الدولة التونسية كما المتعارف عليها دولياً والتي هي السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية، علماً أن بعض المواقع تداولت محاولته لوضع سيطرته كذلك على المؤسسات العسكرية والأمنية.

عبدالكبير طيب
كاتب مغربي

دخل التونسيون والتونسيات تاريخ البشرية والتاريخ الإنساني بقيامهم بثورة شعبية تلقائية حقيقية وغير مسبوق على أوضاع الاستبداد التي جثت عليهم. تلك الثورة فتحت آفاقاً كبيرة للمواطن التونسي وكانت لها تداعيات على عدد من البلدان العربية. لقد سجل التونسيون والتونسيات حدثاً ووضوحاً قديماً راسخاً في تاريخ البشرية بثورتهم في سنة 2011 تحت اسم "ثورة الياسمين".

لكن في كل زمان هناك من يسرقون الثورة ويستلمون سلطة مطلقة باسمها ويمسحون بها للحظات المشرفة في تاريخ شعوبهم ويقفون أمام ضوء الشمس ليحجبوه عن الناس.

الذي ميز قيس سعيد استناد القانون الدستوري والرئيس الحالي للدولة التونسية هو أن الشعب التونسي اكتشف في حملته الانتخابية ليس فقط من خلال النطق باللغة العربية، بل بالأساس لاستعماله لغة القانون، وتشده في المطالبة باحترام الدستور وعدم خرقه أو تجاوزه، مما أوحى لكل من يسمعه بأنه هو الرجل المنقذ وهو الرجل الذي سيحترم دستور تونس ويحترم قانون تونس.

واستطاع بهذه الوصفة التي قدم بها نفسه للتونسيين والتونسيات أن يلتفت نظرهم ويدفعهم إلى التصويت لفائدته وإعطاء الفرصة لشخص من خارج الأحزاب وخارج الفاعلين السياسيين المعروفين في تونس. وكان الرهان على أنه سيواصل مسار التوافق للبحث عن حلول لمشاكل تونس مع اعتبار المجهود الذي بذله جيل من الفاعلين السياسيين، ومن بينهم الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، في الاستمرار بنهج الانفتاح والتشجيع على الديمقراطية.

صوت الشعب التونسي لقيس سعيد معتقداً أنه سيكون الرجل المنقذ الذي سيحافظ على الدستور الذي عبر عن إرادة الشعب وسيضمن لهذا الشعب حقوقه الإنسانية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

غير أن قيس سعيد في أول مناسبة أتاحت له انقلب على ذلك الدستور

الخلافاً المزممة بين واشنطن وطهران ترجئ التوصل إلى اتفاق نووي

عالي التخصيب عند نسبتي 20 في المئة و60 في المئة، كما ستخفف الولايات المتحدة بعض العقوبات... وهي عقوبات قليلة جداً وليست على قدر كبير من الأهمية".

ورغم ذلك، قال مسؤولان أميركي وإيراني إن هناك احتمالية لتعميد الحوارات الزمنية للاتفاق النووي، مما يمنح إيران المزيد من الوقت لتلبية مطالب وكالة الطاقة الذرية إذا قررت ذلك وبالتالي سيتأخر إتمام الاتفاق.

وقال المسؤول الأميركي إن هناك بنداً في مسودة النص، لا علاقة له بقضية وكالة الطاقة الذرية، يسمح لإيران وللولايات المتحدة بطلب تأجيل يوم إعادة تطبيق الاتفاق. أما السيناريو الثالث فهو أن تلتزم إيران ببضود الاتفاق حتى إذا ظلت تحقيقات وكالة الطاقة الذرية مفتوحة، وهي خطوة للوراء لكن قد يكون من الصعب على الزعماء الإيرانيين قبولها أو الترويج لمغزاها في الداخل.

ويدور السيناريو الرابع حول تعرض وكالة الطاقة الذرية لضغوط سياسية قد تجبرها على إغلاق التحقيقات وترفض اتخاذ تفسيرات إيران، وذلك على الرغم من أن المسؤولين الأميركيين يقولون إنهم لن يضعفوا على الوكالة.

وقال هنري روم المحلل في مجموعة أوراسيا إنه حتى إذا تم التوصل إلى تسوية لإحياء الاتفاق النووي، فمن المرجح ألا يتم تنفيذه. وأضاف "لكن سيكون هناك قدر أكبر من الضبابية مما كان عليه الوضع في عام 2015".

وتنفي إيران وجود مثل هذا البرنامج من الأساس، لكن معلومات من بينها مواد تقول إسرائيل إنها استولت عليها من "ارتشيف" إيراني للأنشطة السابقة تشير تساؤلات حول الأمر.

وبالنظر إلى الرفض الغربي للاتزام بإغلاق التحقيقات في موعد محدد وإصرار إيران على أنها لن تنفذ الاتفاق بالكامل إذا ظلت التحقيقات مفتوحة، يبدو أن هناك أربعة سيناريوهات محتملة على الأقل.

الخلافاً من شأنه تأخير الإجابة على السؤال الأساسي حول ما إذا كانت الوكالة الدولية للطاقة ستغلق ملف التحقيقات

السيناريو الأول هو أن توافق إيران على تبديد مخاوف وكالة الطاقة الذرية في الوقت المناسب وبالتالي يتم إحياء اتفاق 2015.

أما الثاني فهو ألا تلبي إيران مطالب الوكالة وترفض اتخاذ الخطوات اللازمة لإتمام الاتفاق، وسترفض واشنطن رفع العقوبات التي تنص عليها المرحلة النهائية للاتفاق المقترح.

ومع ذلك، سيستمر سريان القيود النووية وإجراءات رفع العقوبات المنصوص عليها في المراحل السابقة من الاتفاق المقترح. وقال مصدر مطلع "بحسب فهمي، سيجد الإيرانيون إنتاج اليورانيوم

وقال المسؤول الأميركي إنه إذا لم تتعاون طهران مع الوكالة بحلول ذلك الوقت، فسيواجه القيادة الإيرانيون خياراً "إما التأخير أو حتى التراجع عن تخفيف العقوبات المتوقع، أو المضي قدماً في تنفيذ الاتفاق حتى مع استمرار التحقيقات في القضايا المفتوحة".

وتهدد قضية الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالحيولة دون إحياء الاتفاق المبرم عام 2015 الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في 2018. وكان الاتفاق ينص على تقليص إيران برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وبعد الانسحاب من الاتفاق، أعاد ترامب فرض العقوبات الأميركية على إيران، مما دفع طهران إلى استئناف أنشطة نووية كانت محظورة سابقاً في إجراءات أعادت إحياء المخاوف الأميركية والأوروبية والإسرائيلية من أن إيران قد تسعى للحصول على قنبلة ذرية، وتنفي إيران أي طموح من هذا القبيل. وسعت إيران لاستخدام المحادثات بشأن إحياء اتفاق 2015 لإقناع وكالة الطاقة الذرية بإغلاق التحقيقات. وتتلقي التحقيقات بشكل أساسي على ما يبدو بأنها مواقع قديمة تعود إلى ما قبل عام 2003 أو قرابة العام نفسه والذي تعتقد وكالات المخابرات الأميركية ووكالة الطاقة الذرية أن إيران أوقفت خلاله برنامجاً منسقاً لصناعة أسلحة نووية.

ويُعد حل ما يسمى بتحقيقات "الضمانات" أمراً بالغ الأهمية بالنسبة إلى الوكالة التابعة للأمم المتحدة، التي تسعى لضمان عدم قيام أطراف معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بتحويل المواد النووية سرا بحيث يمكن استخدامها لصنع سلاح.

وفي حين قال مسؤول أميركي كبير الأسبوع الماضي إن إيران "تخلت بشكل أساسي" عن بعض مطالبها الرئيسية، ومن بينها مطالب ذات صلة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلا أن الأمور لا تضيء ببساطة فيما يبدو.

وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه الأسبوع الماضي "إيران أرادت بالأساس تعهداً بأن تنهي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقيقاتها في ما يتعلق بالضمانات في موعد محدد"، مضيفاً أن الولايات المتحدة وشركاها يرفضون ذلك.

وأضاف المسؤول الأميركي "عادت إيران وقالت إنه إذا لم يتم حل قضايا الضمانات بحلول يوم إعادة التنفيذ (أي إعادة تطبيق الاتفاق)، فإنها ستحتفظ بالحقوق في عدم اتخاذ خطوات كبح برنامجها النووي في ذلك التاريخ". ويقول دبلوماسيون إن مسودة إحياء اتفاقية 2015 تحدد خطوات تبلغ ذروتها في يوم إعادة تطبيق الاتفاق، عندما يتم تطبيق آخر الإجراءات على صعيد البرنامج النووي والعقوبات. وفي الأسبوع الحالي تمسكت إيران بموقفها، حيث قال رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي الأربعاء "يجب إغلاق تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل يوم إعادة التنفيذ"، في حالة إحياء الاتفاق.

ومنذ أشهر، تضغط طهران للحصول على التزام من واشنطن بإنهاء تحقيقات الوكالة التابعة للأمم المتحدة، التي تم العثور عليها في ثلاثة مواقع لم تكن إيران أعلنت عنها، قبل أن تشرع في التنفيذ الكامل للاتفاق المقترح لإحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015.

لكن واشنطن وشركاها يرفضون هذا الموقف، ويقولون إنه ليس من الممكن إنهاء التحقيقات إلا عندما تقدم إيران إجابات مرضية للوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً لها.

وتقول المصادر إن الأمر من شأنه تأخير الإجابة على السؤال الأساسي حول ما إذا كانت الوكالة ستغلق هذا الملف وما إذا كانت إيران ستسعى قديماً في الاتفاق الأوسع في حالة عدم إغلاقه.



المواقع غير المعلنة تعيق إحياء اتفاق 2015

الكويت: إصلاح البرلمان وكفاءة النظام السياسي



أحمد شهاب
باحث في شؤون التنمية
السياسية

بقية المؤسسات والهيئات الاجتماعية في البلد، وإذا عرفنا أن التطور السياسي في أي مجتمع إنما هو نتيجة صيرورة اجتماعية تاريخية، فإننا ندرك حينها أن مساعي حصر عمل الأفراد السياسي في البرلمان لا يصنع تطورا ولا نموا في التجربة السياسية.

نلاحظ على سبيل المثال أن الهيئات والأنشطة والفعاليات تكاد تنحصر في انتخابات الجمعيات التعاونية، واتحادات الطلبة وبعض النقابات، وكلها تصب في حدود خدمة انتخابات مجلس الأمة، ولا شخصية اعتبارية لها مطلقا.

ثالثا، فساد المؤسسة السياسية: وعليه فإن بقاء النشاط السياسي حول أسوار البرلمان، من شأنه أن يحول المقعد النيابي من كونه بوابة للإصلاح والتغيير إلى اعتباره مدخلا للزراء السريع والوجهة الاجتماعية، وهو ما ينتهي إلى:

- نشوب صراعات عنيفة غائبة وطاردة ضد المنافسين، سواء مناهج أو تيارات أو أفكار أو وجوه جديدة، - انعدام فرص العمل السياسي التنموي، وركود الفكر السياسي، - تضخم حجم الزراء والفساد الذي يوفره غطاء المقعد النيابي وامتيازات الحصانة، - تكريس العلاقات القائمة على المصالح والمنافع على حساب تهميش دور البرلمان، وتحول دوره الرقابي والتشريعي إلى تبعية للسلمة التنفيذية.

وقد أشارت بعض التقارير الصحافية إلى شبهات مالية، وتضخم حسابات، وشبهة غسل أموال تورط بها عدد من أعضاء مجلس الأمة خلال السنوات الأخيرة، حيث دأبت الحكومة الكويتية على تقديم تسهيلات لأعضاء البرلمان شملت تعيينات في مناصب قيادية أو تدبير خدمات أو إرسال طلبات علاج في الخارج للنواب أو للمقربين منهم، وأصبح حديث الناس يدور حول "ضربة الحظ" التي تمكن تيارا أو قبيلة أو جماعة أو عائلة من الفوز في عضوية البرلمان، لأن ذلك مرتبط بشكل مباشر باتساع فرص الثراء الفاحش، وامتلاك العقارات، والمشاركة في المناقصات الحكومية، حتى لم يعد غريبا أن يتم تعيين أقارب النواب من الدرجة الأولى والثانية في مناصب عليا في الدولة، أو تسافر عوائل نواب يأكملها على حساب الدولة، أو توزع كوبونات البنزين على أبناء وأشقاء وزوجات النواب، والتعامل مع أموال الدولة على أنها "أموال مستباحة".

وإذا اتفقنا على ارتباط الإصلاح بكفاءة النظام السياسي، وأن الإصلاح يجب أن يكون ذاتيا وليس موضوعيا، فإن صيانة التجربة البرلمانية، وتقويتها من الشوائب، يعتبر أحد أهم دعائم التطوير في التجربة السياسية، إذ لا يمكن أن يراقب مجلس فاسد فساد الحكومة، ولا يصح أن يكون المشرع جزءا من مكيبة الفساد.

تحرير المجلس من هيمنة مؤسسة الفساد، يتطلب تعدد جهات العمل السياسي المؤثرة، وإعادة الاعتبار للهيئات والمؤسسات الوطنية كفاعل وشريك في الشأن العام، وهو الإجراء الذي من شأنه أن يعيد البرلمان إلى حجمة الطبيعي كمؤسسة تشريعية تابعة للقوى الوطنية لا كشركة استثمارية تنبع الغرفة التجارية.



مقتدى الصدر وفير الحظ وعائره



علي الصراف
كاتب عراقي

لم يكن مقتدى الصدر وفير الحظ في التعليم والثقافة، إلا أنه كان وفير الحظ على كل وجه آخر.

غاب أبوه محمد محمد الصدر، وعمه محمد جعفر الصدر، فلم يبق في "بيت الصدر" مجتهد يمكنه أن يحتل مكانهما في الفقه الشيعي. وغاب إخوته مصطفى ومؤمل ومرضى، فلم يبق في البيت أحد سواه، ليرث الاسم والعبء والتوقعات. برز غداً غزو العراق مباشرة، من ناحية، لكي يسعى لإحتلال مكانة بين الجماعات الشيعية الأخرى التي حظيت بدعم بول بريمر الحاكم المدني الأمريكي للعراق، فلما لم يأخذ الغزاة بالاعتبار، أعلن عن تأسيس "جيش المهدي"، ليقدّم نفسه كعارض لهم ولشركائهم الشيعية الآخرين، في أن معا.

ومن ناحية أخرى، لكي يوحى بأنه وريث جدير بالاعتبار، يستمد من المفاهيم الفقهية الصوفية ما يمكنه أن يتركه لدى الفقهاء والضعفاء والمكلمين، الذين عرفوا وسط الخراب الذي نشأ عن الغزو.

"جيش المهدي" كان جيشا جاهزا إلى حد بعيد، وهو مكون من أولئك الضحايا الذين حرمتهم سنوات الحصار الطويلة ضد العراق بين عامي 1991 و2003، من فرص التعليم، ومن كل شيء آخر، فلم يبق لهم إلا أن ينتموا إلى أول داع يدعوهم إلى إثبات أنهم قوة "شعبية" جدية بأن يكون لها حظ ونصيب. والاحتلال للصدر فرصة سانحة أخرى، لكي يدعي لنفسه نصيبا فيها. فقام جيشه ببعض الأعمال ضد الاحتلال، فيكون له شيء من الرصيد الوطني، وعلى الرغم من أنه خضع لتهديدات القوات الأميركية، فقد ظل محظوظا معها لأنها أثرت الأثرية، كما أثرت أن تغطي الجريمة التي قادها ضد منافسه الشاب عبدالمجيد الخوئي، الذي قتل طعنا بالسكاكين، فلم تلاحقه بها، لكي يكف عن مزاعم المقاومة في الوسط الشيعي.

الاحتلال أراد، تحديدا، أن يبني نظاما جديدا قائما على دعم هذا الوسط له، ولم يكن يرغب بأصوات معارضة فيه، لكي لا تنهار النظرية كلها، التي قامت على فكرة "إعادة العراق إلى مكوناته الأصلية"، وعلى أن "الشيعية مضطهدون" في النظام السياسي العراقي، وأنهم "هم الأغلبية"، وهو ما يتوافق مع أسطورة "المظلومية" التي سوتقتها الجماعات الشيعية لردح طويل من الزمن. الاحتلال الذي أراد أن يبنيه بذلك الجريمة لكي يوقف "مقاومته"، نجح بوقفها بالفعل عندما قام الصدر بحل "جيش المهدي". ولكن محاولات تهميش الصدر، من جانب المنافسين الشيعية الآخرين، دفعته من جديد إلى تأسيس "لواء اليوم الموعود"، وحيث أن المقاومة

الوطنية ضد الاحتلال لم تتوقف على جبهاتها الحقيقية الأخرى التي قادها البعثيون وبقايا الجيش العراقي، فقد عاد "لواء اليوم الموعود" للقيام ببعض العمليات الرمزية ضد الاحتلال، وعندما عادت التهديدات الأميركية لتتذرره الإنذار الأخير، قام بحل هذا اللواء أيضا. ميليشيات الصدر قدمت مساهمتها في محاربة السنة وحرقت مساجدهم وتدمير منازلهم إلى جانب مسلحي الجماعات الشيعية الأخرى، في ما تحول إلى حرب طائفية شاملة أدت إلى تقسيم المناطق في بغداد وإقامة الحواجز الإسمتية بين بعضها.

وفي أعقاب سقوط الموصل، ومحافظات أخرى وإعلان قيام دولة "داعش" في العام 2014، توفرت للصدر فرصة ذهبية إضافية لتشكيل "سرايا السلام" كجزء من قوات "الحشد الشعبي" التي تأسست بموجب فتوى "الجهاد الكفائي" التي أصدرها المرجع علي السيستاني، وتحولت إلى قوة مسلحة كبيرة تسببا، وتستفيد من الغطاء المالي الذي توفر لها، كجزء من الحشد، وامتلكت أسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وصواريخ وراجمات ومدافع. الجماعات الشيعية المهمة، منحتة هذا الفرصة بعد انتخابات العام 2006، وكل ما بعدها، وهو ما وفر له معظما إلى الموالين له.

هذه الجماعات، أرادت في إطار نظام الحصص، أن تحافظ له على حصته. كما أن إيران نفسها، التي سبق وأن دبرت اغتيايات لقيادة شيعية آخرين، مثل محمد باقر الحكيم وعز الدين سليم، تركت له الفرصة لكي يعزز نفوذه بدلا من أن تقتله، وذلك وفقا لحساب يقول إنه، بصفته "معارض"، مفيد في لعبة تدوير الكراسي، عندما تحين الساعات. وهذا الحساب لا يزال قائما حتى الآن. وتحفة فكرة أن "بيت الصدر" لا يتبعين أن يخلو من شاغل، حتى ولو كان مشاغبا أو متمردا، فبيت الطاعة الإيراني يتسع للجميع.

فساد الجماعات الموالية لإيران، كان فرصة حظ أخرى، لا سبيل إلى نكران أهميتها. فهي قدمت له خدمة مجانية لكي يبرز كطرف داع إلى الإصلاح ومحاربة الفساد، ومن ثم لكي يحتل المكانة التي يحتلها الآن، كأكبر فريق بين الجماعات الشيعية، بعد انتخابات العاشر من أكتوبر 2021.

نتائج هذه الانتخابات نفسها، كانت من صنع طرف آخر، هو انتفاضة تشرين التي دامت عاما ونيفا، ضد نظام المحاصصة الطائفية والنفوذ الإيراني وسلطة الفساد.

لم يجتهد الصدر في كل ما توفر له من فرص، ما جعله وفير الحظ أكثر بكثير من كل قادة الجماعات الشيعية الأخرى، الذين سطروا لأنفسهم "نضالات" وأعمال إرهاب رعتها إيران، واغتيايات وتفجيرات، امتدت على عقدين أو

أكثر من السنوات. جاءت الفرص كلها مجانا، بجهد طرف ثالث. إلا أن تدني تعليمه وثقافته وتعقيدات المشهد العراقي، الاجتماعي منها على وجه الخصوص، هي ما يجعل صاحب الحظ الوفير هذا، هو نفسه صاحب الحظ العائر.

العراق، من حيث المبدأ، لا يقاد إلى الاستقرار بمشروع طائفي. نقطة رأس السطر. وإن تبدوا البلاد عسيرة على التقسيم، وعسيرة على المساواة بين أقاليمها الثلاثة، وعسيرة على تكسير مبرائها الاجتماعي المتداخل، فإن أي تيار ذي طبيعة طائفية لن يمكنه أن يوفر فرصة لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية متوازنة.

هذه حقيقة، لا تتسع لها ثقافة الصدر المحدودة. النظام الراهن، غير قابل للترقيع. إنه نظام فساد شامل. أي محاولة للترقيع سوف تترك فراغات لتدعم الفساد عبر منافذ أخرى. النظام برمته يجب أن يسقط، ويعد تأسيس الدولة العراقية من جديد.

هذه حقيقة ثانية، لا تتسع لها ثقافة الصدر المحدودة.

"حصّة كبرى" بين جماعات النفوذ الشيعية الأخرى، لا تعني سوى استمرار للنظام نفسه. كبرت الحصّة أم صغرت، فإنها صورة لبيئة سياسية قائمة على الهوية الطائفية. بينما تاريخ السياسة، بل وحتى ما بقي فيها من ادعاءات ومزاعم، هو تاريخ انتساب وطني، على هوية عراقية، تعتبر الطائفية عارا، وتستنكرها، ولا تستمد منها معاييرها. ولهذا السبب، فحتى أعتى الطائفيين في العراق، يتكبرون أنهم طائفيون، ويؤمنون أنهم "وطنيون".

هذه حقيقة ثالثة، لا تتسع لها ثقافة الصدر المحدودة. حظه العائر، رغم كل ما جناه حظه الوافر، هو الذي سيغلب في النهاية، فيقرر صورته الأخيرة.



الجماعات الشيعية المهيمنة منحت الصدر حظا بأن أعطته فرصة بالشراكة في أول حكومة بعد انتخابات العام 2006، وهو ما وفر له الفرصة للفرز ببعض المكاسب ذهب معظما إلى الموالين له

صانعا النظام في العراق يخشيان انهياره



لا أن تطلق التقارير والتحليلات من مراكز البحوث الداعمة لاستمراره، يبدو أن بعضها ناتج عن نشاط اللوبي الإيراني في واشنطن وبعضها الآخر "يهودي" من منظمات معروفة في عصريتها.

وفق سياق الديمقراطية الأميركية الحرة، تظهر بعض المقالات والتقارير والتحليلات التي غالباً لا تُسمع من صانعي القرار الأميركي تونق إخفاقات سياسة بايدن في الملف العراقي، ليس من أجل العراقيين، لكنها لعبة التنافس الحزبي التقليدية بين الجمهوري والديمقراطي. مثال ذلك تقرير معهد واشنطن تحت عنوان "سيناريو خطف النصر من فك الهزيمة"، يشير إلى فرصة غير مسبوقة توفرت للولايات المتحدة لتحجيم النفوذ الإيراني في العراق من خلال نتائج الانتخابات الأخيرة وتصويت العراقيين لصالح أحزاب سياسية بعيدة عن التأثير الإيراني، إلا أن واشنطن فشلت في أن تضع العراق على قائمة أولوياتها.

يبدو أن شعار "لنترك العراقيين يصفون حساباتهم بينهم" هو المتقدم على غيره في واشنطن. هم يعلمون الصعوبات اللوجستية التي صنعوها منذ عام 2003 وأولها حل الجيش الوطني العراقي لكي لا يصبح منقاداً لشعبه من الجواسيس والفاستدين.

صحيح ما يقال عن دوافع المصالح في التعاطي الدولي، لكن، ما هي المصلحة الوطنية الأميركية في التججيل الأعمى بالاتفاق النووي مع طهران، الذي ستستلم بعد توقيعها فوراً المليارات من الدولارات توظفها تلقائياً لنشاطاتها التخريبية في العراق ومنطقة الخليج، وليس لسد جوع الملايين من الإيرانيين.

هناك إجماع سياسي، حاكم وغير حاكم، وباحثون في المراكز الأميركية الكبيرة على حماية النظام السياسي القائم في العراق، رغم جميع الفظائع التي ارتكبتها في مجال حقوق الإنسان ومسلل النهب الملباري، الذي لو حصل في أي بلد في العالم لقم اقتياد مسؤوليه إلى محاكم دولية وليست محلية.

دائماً تتقدم شعارات ودعوات الحفاظ على الديمقراطية والقتل والنهب والفساد في العراق جميع التصريحات والتعقيبات الأميركية، إلى جانب ما يبرح من مواقف دبلوماسية أميركية، وهذا ما يزيد قادة المافيات اطمئناناً على مستقبلهم من أميركا "العدوة" إضافة إلى الولي الإيراني.

لا توجد مبررات منطقية لهذا التراجع والتخلي عن مسؤوليات واشنطن تجاه شعب العراق، لو اكتفت ملتماً يقال بموقف الحياض ما بين شعب العراق والنظام الذي يسعى إلى تغييره،

هذا الانتكاف والتخلي عن العراق لصالح إيران بدأه بارك أوباما (2009) - (2017) في جدلية غامضة ما زالت تثير تساؤلات كثير من الأوساط حول مدى صحتها وتعبيرها عن المصالح الأميركية العليا، أم هي الغاز ذات أبعاد أيديولوجية وفكرية تكشفها سلسلة بيانات "أوباموية" حول العرب والفرس، وقصص أخرى ليس مجالها هذه السطور.

تبع أوباما الجمهوري دونالد ترامب، بذات الخط، عبر شعار أميركا أولاً، وكان ابن حزبه جورج بوش حين أرسل 170 ألف جندي إلى العراق قتل منهم أربعة آلاف كانت أميركا في آخر أوليائه.

وأخيراً، الرئيس الحالي جو بايدن الذي حوّل خبرته الهزيلة الكاذبة بالمف العراقي إلى أدنى مستويات التعاطي مع المصالح الأميركية في العراق والمنطقة.

لقد حول الرئيس بايدن 2021 معرفته السطحية القديمة بالعراق وسياسيته الذين لا يتشرف أي سياسي عالمي محترم أن يجالسهم، لا من حيث الاحتراف السياسي ولا الإخلاص لقضية بلدهم، إلى حلقة من مشروع سيده أوباما؛ تسليم عراق مُكفكك منهار لتلتهم إيران خبراته وتبني قاعدتها الخطيرة منه ضد عرب المنطقة.

الثاني في العمل القيادي السياسي والحزبي. لقد تحولوا إلى مجموعات عوائل وسلالات داخل إمبراطورية الفساد النتنة.

هل سيصل قادة نظام طهران إلى لحظة التضحية بهذه الرموز الرثة التي جثمت على صدور أبناء العراق لعشرين عاماً، ببدايل أخرى قد تكون أكثر خطراً وأذى على الشعب، من أجل الحفاظ على النظام القائم وعدم ضياعه من أيديهم، في صفقة مؤقتة مكررة مع مقتدى الصدر؛ لكن ردود فعل تلك المافيات أنها قد تمردت على ولي أمرها، فهي تمتلك المبررات الوهمية لتلك الخطوة الانتحارية.

مما يزيد الحال تعقيداً وعموضاً، سماح طهران وواشنطن بحرب التسريبات حول نقاط السيطرة على المال والنفوذ، كذلك حول استهداف حياة مقتدى الصدر إذا تطلب الأمر ذلك. لو انتقلنا إلى الضفة الأميركية من شركاء النفوذ في العراق التي أصبحت جزءاً من الماضي، نجد أن الرؤساء الأميركيين، بعد صاحب الجريمة التاريخية الكبرى ضد شعب العراق جورج بوش الابن، وجدوا أن تكاليف احتلالهم ونفوذهم في العراق كانت مكلفة بشريا وماياديا دون مردود على المستوى الاستراتيجي ولا حتى الاقتصادي والسياسي.

في مؤشرات الحالة العراقية الراهنة، على ضفتي واشنطن وطهران، وما يمكن أن تقود إليه، نجد على الضفة الإيرانية وبخاصة شديدة ما يلي:

ما زال نظام ولي الفقيه الإيراني محتفظاً بالكثير من الخيارات السياسية، التي يعتقد بانها ستحافظ على بقاء منظومة الحكم التابعة له، عبر مؤسسته الإرهابية الحرس الثوري، لضخ الناصح المارقين، إضافة إلى تسريب الآلاف من أفراد الحرس الثوري إلى داخل العراق. حالياً يناور على مستوى السياسة والإعلام قبل اضطراره للدخول في خيارات الصدام المسلح، لسبب مهم أنه يعرف تداعيات الصدام الشعبي - الشيعي المسلح. لهذا يواصل إغراق مساحة الرأي العام الشعبي العراقي بتفصيلات أزمة صراع الصدر مع خصومه الولائين. تلك نظرية إعلام وحرب نفسية بائدة من زمن حرب هتلر وستالين، ورثها علي خامنئي عن الخميني وفضها بلؤم ضد شعوب إيران المناضلة، هدفاً صرف الأنظار عن الأسباب الجوهرية لمآزق النظام الحالي وانهاره الحتمي، إذا ما توفرت العناصر والوسائل والأدوات السياسية والتنظيمية الوطنية لإدارة قوية لمرحلة التغيير.

رغم الشعور المخدر المؤقت عند ملالي طهران بأن فرضية "صرف الأنظار" فعالة في التاجيل الزمني لحسم الحركة لصالح الشعب، لكنها أفرزت خلال الأيام الماضية ظواهر ونتائج عرضية أكثر فضايحة وخطورة على تماسك قادة النظام وأزلامه واتباعه في بغداد بغض النظر عن انتسابهم الطائفي. حين وجد قادة الولائين في كشف تورط بعض قادة أحزاب ووزراء وقضاة حالة سئود الانتظار مؤقتاً عن أدواتهم، فلا بأس بذلك. على قاعدة التضحية بالسلك الصغير لحماية "الكوسج" الكبير، باعتقاد جاهل ومتخلف من أصحاب هذه اللعبة القديمة سيكسيون الوقت في تأجيل المواجهة الحاسمة بينهم وبين الشعب، متناسين إيجاباً في جريمة إهانة شعب العراق، وبأن ملايين الجائعة والمحرومة من أدنى الحقوق الإنسانية قد شخصت وأدانت تلك المافيات الصغيرة من مرتزقة السنة والكراد في وقت مبكر منذ تخليهم عن واجباتهم تجاه ملتهم.

نظام طهران يجد كذلك أنه من المبكر الدخول في تنفيذ آلية التضحية بالسلك الصغير من السنة، وقد يلحق بهم التابعون الكراد لكن بشكل مقلوب على السياسيين الشيعة؛ التضحية بالكوسج الكبير الهرم المتفلسخ لصالح الاسماك الصغيرة الحيوية النشطة. لكن وكجزء من الأثنية المفرطة والشعور بالخطر المفاوية المهزومة لهذه "الكوسج من عظام" لم تسمح بخلق ما يسمّى بالخط

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

ينبغي عدم الضياع في تفصيلات الوضع السياسي المنهار في العراق لأن في ذلك تغيب الحقائق الجوهرية الواضحة التي أدت إلى ما هو عليه شعب العراق والمصير المحتوم لهذا النظام. تلك الحقائق ليست دعوات سياسية أو اجتهادات نظرية، بل واقع مرّ دفع خلاله العراقيون أثماناً من دماء أبنائهم الزكية خلال التسعة عشر عاماً الماضية.

صانعا النظام في كل من واشنطن وطهران مرتكبان وقلقان من احتمالية السقوط المفاجئ غير المحسوب لنظام بغداد الحالي، رغم أن بعض الدوائر الأميركية الخاصة بالاستراتيجيات، أو غيرها، تعلم وأمام انقراضها حقائق لانظمة في المنطقة وخارجها أقل فساداً واستبداداً وتجويعاً لشعوبها سقطت على يد شعوبها الثائرة خلال أيام. السياسة الأميركية، بصنفيهم الجمهوري والديمقراطي، تجاهلوا هذه الحقائق لكي يتهربوا من فضحتهم ومسؤولياتهم التاريخية في إسقاط دولة العراق العتيدة، وصناعة هذا النظام الفاسد عام 2003 تحت مبررات أصبحت في أرتشف هزلة أنصاف السياسيين، في بلد يعدد قاداته السياسيين بانهم أسلاف صناع الديمقراطية الجديدة في العالم. إنهم ذكك المقترف للإثم الكبير يقف عند حدود الإعتراف ولا يريد تصحيح مساره لأن تكاليفه مرتفعة.

أما نظام ولي الفقيه فللقصة العراقية معان أخرى، تتخزل بحقيقة استمرار وجوده من عدمه، فرغم انتشار نفوذه في العواصم العربية، بيروت وبغداد ودمشق وصنعاء، إلا أن زوال الطبقة الحاكمة الحالية في العراق يعني دخول نظام طهران في منطقة سقوط الهاوية التاريخية.

هذه الحقيقة المباشرة تدفع نظام طهران للحفاظ على استمرار حياة وكلائه في حكم العراق، بكل ما يمتلكه من أسلحة سياسية وإعلامية، قد تصل في نهاية المطاف إلى أسلحة القتل والفوضى والحرب الداخلية. لا يهجم بالنسبة إلى سياسة طهران أن يكون الضحية شيعيا مواليا لوطنه أم سنيا أم كرديا.

الظرف المرحلي الحالي صعب وشاق على نظام طهران للخروج من مآزق الاتفاق النووي، رغم التسهيلات والانبطاح التاريخي المثل للرئيس الأميركي جو بايدن؛ فإذا ما خرج منتصرا، وهذا متوقع، ستفترج أمامه حلول الحفاظ على نظام بغداد عبر ميليشياته، وسيكون شرساً وعيندا تجاه المتحزب مقتدى الصدر مثلما كان عام 2019 ضد ثوار أكتوبر الغفلاء.

لماذا يطرق أردوغان باب دمشق؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الروسي شمال سوريا وهي من خلال التهديدة مع بشار الأسد توجه رسالة إلى بوتين بأنها تريد حدودا بعيدة عن الصراع الروسي - الغربي ولا ترغب في مواجهة قد تخطط أوراقها وتدفعها إلى ما يريده بايدن لا ما تقتضيه مصالحها الاقتصادية والجيوستراتيجية في المنطقة. أردوغان يمسك بالعصا من الوسط وينتظر أن تتضح الرؤية في مصير الحرب بين الغرب وروسيا وهو يحاول أن يظهر تقارب وجهات النظر مع روسيا في الملف السوري ليتجنب الزج به في عملية عسكرية داخل الأراضي السورية هو في غنى عنها.

لا شك في أن التصريحات الأخيرة فيما يخص استعداد أنقرة لإجراء حوار مع دمشق، تمثل تحولا كبيرا في الموقف التركي من نظام الأسد وهي تعبر عن رغبة تركيا في تعزيز أمنها القومي في ظل المتغيرات التي تحدث، وتأكيدا منها بأن مرحلة العمل على إسقاط الأسد هي مرحلة تجاوزها الزمن، وأن الأهم بالنسبة إلى تركيا الآن هو مصالحها الاقتصادية وتحالفاتها الإقليمية، التي تأتي قبل الحديث عن الحرية للشعب السوري وتكريس الديمقراطية ودعمها في سوريا.

ما تقتضيه مصلحة أردوغان يمكن أن يجعل عدو الأمس صديق اليوم ويكمن أن يقبل المواقف من النقيض إلى النقيض.

أما الموقف الأميركي فهو يذهب في نفس الاتجاه الإسرائيلي. على الصعيد الأمني؛ إسرائيل تنظر بقلق لما يجري في لبنان وتتخوف من انهيار الدولة اللبنانية، وسقوطها في فراغ قد يملأه حزب الله وإيران أو حتى روسيا، وهي ترى أن لا فائدة من بقاء سوريا ضعيفة ومقسمة بل لا بد من إعادة إحياء دور دمشق العسكري في لبنان، تحضير لتفكك البلد ودخوله في حرب أهلية تستنفد منها إيران بتعزيز جناحها وتشكيل خطر على إسرائيل. وباختصار يمكن القول إن وجود سوريا في لبنان يصب في مصلحة تل أبيب.

تركيا أيضا تلعب على الحبلين، فهي تستشعر الخطر الذي تشكله روسيا في المشهد السوري وتحاول ألا تكون على تماس مباشر مع الوجود

أبيب لأن تركيا أصبحت ترى أنه لا فائدة من معاداة إسرائيل مادامت إسرائيل قد نجحت في تفكيك قيود العزلة الإقليمية، ومادامت حماس وإيران قد فشلت في تحقيق معاهدة جديدة في صراع الشرق الأوسط.

جاء الآن دور الملف السوري، خاصة الذي كان أردوغان يطبخه على نار هادئة. أردوغان لم يستبق الأحداث، وانتظر حتى تتضح الرؤية حول مصير سوريا في الجامعة العربية والموقف العربي منها. وربما كانت زيارة الرئيس الجزائري إلى تركيا فرصة مناسبة لأردوغان لبناء تصور واضح عما يجري في الملف السوري، وفهم أين وصلت الجزائر في جهودها الدبلوماسية لإعادة سوريا إلى الجامعة العربية، ومن يتفق ومن يعارض خلفية على عودة التطبيع مع نظام بشار الأسد. وهل ستجته دول الخليج إلى فتح صفحة جديدة مع الأسد، أم أن التوقيت لا يزال مبكرا لفتح ملف سوريا؟

وخلافا لما يظهره الموقف العربي من ضبابية حول سوريا، يبدو الموقف الدولي واضحا ومشجعا لأردوغان للمضي في فتح صفحة جديدة مع دمشق. فحول أوروبا تريد التخلص من اللاجئين السوريين وإعادة السواد الأعظم منهم إلى بلدانهم، ويحتاج هذا إلى هدوء داخل سوريا وإعتراف بوجود نظام قائم، بغض النظر عن شرعيته، ليتم التحضير لإعادة بناء، بعد أن امتلات أوروبا بالوكرانيين.

البعض حينها، لعدم وجود مؤشرات تذهب في الاتجاه الذي توقعته، حيث لم تبادر تركيا بأي موقف إيجابي نحو جارتها سوريا، ولم يكن هناك ما يدعو إلى الحديث أصلا عن عودة العلاقات بين دمشق وأنقرة لأن مستوى التوتر على الحدود كان مقلقا نوعا ما. ولكن، حقيقة الأمر هو أن سوريا لم تكن آنذاك في سلم الأولويات بالنسبة إلى أردوغان، بل كان الأهم هو التركيز على عودة القنوات الدبلوماسية مع دول الخليج في أسرع وقت ممكن، ذلك لأن التقارب السياسي سيعود بالأثر الاقتصادي على تركيا التي تبحث عن أسواق في الشرق الأوسط تعوض نكسة كورونا. ثم جاء دور ملف عودة العلاقات مع تل

فانصافه
كاتب فلسطيني

في شهر مايو الماضي كنت قد كتبت مقالا بعنوان "تركيا تتصلح مع العرب وتسقط ورقة الإخوان"، تطرقت فيه إلى تطور الموقف التركي تجاه العديد من القضايا الإقليمية، خاصة مع عودة المياه إلى مجاريها بين الرياض وأنقرة، بعد أن أثمرت الوساطة الإماراتية بالصلح بين المملكة والجمهورية، وتوقعت أيضا أن يتجه أردوغان إلى نسج عهد جديد في العلاقات مع القاهرة والإقتراب من النظام السوري. ربما لم تتضح الصورة



إيران تخرن النفط في الناقلات أملًا في عودة سريعة إلى الأسواق

وانهارت الصفقة الأصلية بعد أن تخلّى عنها الرئيس السابق دونالد ترامب. وفي الأسبوع الماضي أرسلت الولايات المتحدة ردها على الاقتراح الأخير، مما عزز التكهّنات بإمكانية التوصل إلى اتفاق قريباً رغم أن طهران قالت الأحد الماضي إن المفاوضات ستستمر حتى سبتمبر.

وحسب تقدير وكالة الطاقة الدولية يقارن مخزون النفط الخام الإيراني البحري مقارنة بمتوسط الإمداد العالمي اليومي هذا العام بحوالي 100 مليون برميل يومياً.

وفي الولايات المتحدة سمح الرئيس جو بايدن ببيع 180 مليون برميل من احتياطي النفط الإستراتيجي على مدى ستة أشهر.

ومنذ توقف ترامب عن منح إعفاءات لاستيراد النفط الإيراني بعد العقوبات الأميركية، قدرت التحولات الإيرانية اليومية بنحو مليون برميل.

وتقول إيما لي، المحللة في فورتكيسا، إن الصين من بين أكبر المشترين، في حين تراجعت الدول الأخرى.

وعلى المدى الطويل، وبعد إبرام أي صفقة واستئناف المخزون البحري، ستسعى إيران إلى إعادة بناء الإنتاج وزيادة المبيعات الخارجية.

وتؤكد غولدمان ساكس، التي تشكك في عودة النفط الإيراني على المدى القريب، أنه حتى إذا تم التوصل إلى اتفاق، فلن تبدأ عودة النفط حتى عام 2023، وذلك استناداً إلى تقرير صادر عن بنك الاستثمار العالمي.

ويرى ديسكول أنه في حين أن إيران قد تهدف إلى ملء الفراغ الذي خلفته روسيا في أوروبا، وتحديداً في إسبانيا وإيطاليا واليونان وحتى تركيا، فإن طهران ستحاول أيضاً استعادة حصتها في السوق الآسيوية القيمة، حتى لو تطلب الأمر تحسين الشروط.

في المقابل تقدر شركة فورتكيسا تلك المخزونات بما بين 60 و70 مليون برميل، وبالإضافة إلى ذلك توجد خزانات أصغر على البر.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى جون ديسكول، كبير المحللين الإستراتيجيين في جي.تي.دي إنيرجي سيرفيس قوله إن "إيران أنشأت أسطولاً ضخماً من البضائع يمكن أن يضرب السوق قريباً إلى حد ما".

ومع ذلك، قد يستغرق الأمر "بعض الوقت" لتسوية مشكلات التأمين والشحن، بالإضافة إلى المبيعات الفورية والمحددة بعد العقوبات، على حد قوله.

وتأتي إعادة الدخل الكاملة المحتملة لإيران إلى سوق النفط الخام العالمي، مع احتمال رفع العقوبات الأميركية، في لحظة حرجة بالنسبة إلى تجار النفط.

ويتلاعب المستثمرون بالعد التنازلي لتطبيق قيود الاتحاد الأوروبي الأكثر صرامة على تدفقات الخام الروسي اعتباراً من ديسمبر، وبالإضافة إلى ذلك سينتهي البيع الضخم للاحتياطي النفطي الإستراتيجي الأميركي في أكتوبر.

وأثرت عودة براميل النفط الإيرانية المحتملة إلى أسواق النفط العالمية، سواء عبر المخزون العام أو من خلال الإمدادات على المدى الطويل، على أسعار العقود الآجلة في الأسابيع الأخيرة، مما عوض علامات شح الإمدادات في أماكن أخرى.

وينصب تركيز الدبلوماسيين على إحياء اتفاقية متعددة الجنسيات لنجد من برنامج إيران النووي مقابل رفع العقوبات ذات الصلة، بما في ذلك استئناف تدفقات سواحل سنغافورة وبالقرب من الصين.

ووفقاً لشركة كبلر لتتبع السفن يتم تخزين حوالي 93 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات الإيرانية حالياً على متن سفن راسية في الخليج العربي، وأمام سواحل سنغافورة وبالقرب من الصين.

لندن - رجح خبراء في صناعة النفط أن تتمكن إيران بسرعة من تصدير ملايين البراميل من النفط الذي استخرجه وخزنته إذا توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة على برنامجها النووي، وأنها تعمل على نقل الإمدادات استعداداً لاستئناف طرحه في السوق في نهاية المطاف.

ويسلط التقدم نحو التوصل إلى اتفاق نووي الضوء على مخزون كبير من الخام بحوزة البلد العضو في منظمة أوبك يمكن إرساله بسرعة إلى المشترين في حالة التوصل إلى اتفاق.

وتملك إيران رابع أكبر احتياطات نفطية في العالم وتعتمد اعتماداً كبيراً على إيرادات الخام التي تقلصت بفعل قيود الحظر الأميركي.

ويقول مسؤولون في وزارة النفط إن بلدهم يعزز زيادة الإنتاج إلى 3.8 مليون برميل يومياً من 2.1 مليون برميل يومياً إذا توصلت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والحكومة الإيرانية إلى اتفاق.

وسعيد ذلك إنتاج إيران إلى مستواه قبل فرض العقوبات، لكنه سيستغرق وقتاً بسبب انخفاض مستوى الاستثمار على مدار سنوات في حقول النفط الناضجة وتقلص الإنتاج بشدة في ظل العقوبات.

وقالت شركات لاستشارات الطاقة ومتابعة الأسواق "من المتوقع أن تعتمد شركة النفط الإيرانية، كإجراء مؤقت بينما تعمل على زيادة الإنتاج، إلى التصدير من صهاريج تخزين النفط براً وبحراً والتي تحوي ما يصل إلى 200 مليون برميل".

وربما يسمح لها ذلك بتصدير مليون برميل إضافي يومياً، أي حوالي واحد في المئة من الإمدادات العالمية لمدة تتجاوز ستة أشهر.

ووفقاً لشركة كبلر لتتبع السفن يتم تخزين حوالي 93 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات الإيرانية حالياً على متن سفن راسية في الخليج العربي، وأمام سواحل سنغافورة وبالقرب من الصين.

كثرة المطبات تعيق ازدهار صناعة المركبات النظيفة

نقص الرقائق والقيود التنظيمية والتكاليف عراقيل أمام طفرة أعمال الشركات



أسرعوا فالوقت ليس في صالحكم

وتعرض قطاع صناعة السيارات النظيفة لمشكلات متعددة تتمحور حول نقص الرقائق والقيود التنظيمية والتكاليف الباهظة في ظل موجة ارتفاع الأسعار حالياً، حيث تلوح في الأفق ضبابية أمام الشركات أكثر من أي وقت مضى في طريق تقليصها إنتاج مركبات الوقود.

نيويورك - سرعت شركات كبرى لتصنيع السيارات، سواء التزاماً منها بتعهداتها الخاصة أو مدفوعة من السلطات الحكومية، إلى التحول الجزري نحو الاستغناء عن المركبات العاملة بالوقود وإنتاج تلك الكهربائية بدلاً منها، لكن دون تحقيقها هذا الهدف الطموح عواقب كثيرة.

ومن الأسئلة المطروحة مثلاً في هذا الشأن هل سيتوافر ما يكفي من عنصر الليثيوم الكيميائي وغيره من المواد الأولية اللازمة لتصنيع البطاريات الكهربائية؟ وهل سيؤمّن عدد كافٍ من محطات الشحن، وكيف السبيل إلى ضمان جعل أسعار هذه المركبات في متناول كل الفئات وتجذب كلفة عالية لا قدرة لذوي الدخل المحدود على تحملها؟

ويعد نجاح تسلا القائمة حصراً على المركبات الكهربائية، باتت غالبية المجموعات العاملة في هذا القطاع تعزز استثمار عشرات المليارات من الدولارات في الأعمار المقبلة بغية التحول.

ولخطت مجموعة ستيلانتيس، وهي تحالف يضم فيات وكرايسلر وبيجو - سيتروين، مثلاً بيع السيارات الكهربائية دون غيرها في أوروبا بحلول سنة 2030.

أما شركة تويوتا اليابانية فخطط لإطلاق 30 طرازاً كهربائياً في الفترة نفسها، في حين تطمح شركة جنرال موتورز الأميركية إلى الكف عن إنتاج السيارات العاملة بالوقود في العام 2035.

ويقول خبراء إن النقطة الالفة في الأمر ستكون عندما تفاجئ الشركات بأنها قد تمكنت من تخطي تلك التوقعات في حال تم التوصل إلى حل للمشكلات التي تعانيتها صناعة السيارات والمتعلقة أساساً بتوفير الرقائق الإلكترونية والتوريد والخدمات اللوجستية.

ويبدو الحد من الأخطار أحد أسس وقواعد جعل المركبات النظيفة تنتشر بشكل أسرع مع إقناع المستهلكين بجدي استخدامها.

وقال كارل برورير من موقع سيارات "أي.سي.كارز" المتخصص إنه "بإمكان الحكومات أن تقر قدر ما تشاء منح إعانات أو سن تشريعات جديدة" لتشجيع التحول إلى السيارات الكهربائية، لكن المشكلة المطروحة راسماً هي "النقص في البلاديوم والنيكل والليثيوم".

ورغم ارتباط المشكلة إلى حد كبير بالنزاع بين روسيا وأوكرانيا، ذكر برورير بأن "أحداً قبل سنة لم يكن يتوقع زيادة الأسعار أو صعوبة الحصول على هذه المواد"، وهو ما يبين أن الوضع "يمكن أن يتغير بشكل جذري في أي وقت".

وتجتهد الشركات المصنعة للحد من هذه الأخطار؛ فبعضها ينشئ مصانعها الخاصة للبطاريات، والبعض الآخر يقيم مشاريع مشتركة مع منتجين متخصصين في تصنيع الرقائق.

ويبدو الحذر من الأخطار أحد أسس وقواعد جعل المركبات النظيفة تنتشر بشكل أسرع مع إقناع المستهلكين بجدي استخدامها.

وقال كارل برورير من موقع سيارات "أي.سي.كارز" المتخصص إنه "بإمكان الحكومات أن تقر قدر ما تشاء منح إعانات أو سن تشريعات جديدة" لتشجيع التحول إلى السيارات الكهربائية، لكن المشكلة المطروحة راسماً هي "النقص في البلاديوم والنيكل والليثيوم".

ورغم ارتباط المشكلة إلى حد كبير بالنزاع بين روسيا وأوكرانيا، ذكر برورير بأن "أحداً قبل سنة لم يكن يتوقع زيادة الأسعار أو صعوبة الحصول على هذه المواد"، وهو ما يبين أن الوضع "يمكن أن يتغير بشكل جذري في أي وقت".

وتجتهد الشركات المصنعة للحد من هذه الأخطار؛ فبعضها ينشئ مصانعها الخاصة للبطاريات، والبعض الآخر يقيم مشاريع مشتركة مع منتجين متخصصين في تصنيع الرقائق.

أسرعوا فالوقت ليس في صالحكم

وتعرض قطاع صناعة السيارات النظيفة لمشكلات متعددة تتمحور حول نقص الرقائق والقيود التنظيمية والتكاليف الباهظة في ظل موجة ارتفاع الأسعار حالياً، حيث تلوح في الأفق ضبابية أمام الشركات أكثر من أي وقت مضى في طريق تقليصها إنتاج مركبات الوقود.

نيويورك - سرعت شركات كبرى لتصنيع السيارات، سواء التزاماً منها بتعهداتها الخاصة أو مدفوعة من السلطات الحكومية، إلى التحول الجزري نحو الاستغناء عن المركبات العاملة بالوقود وإنتاج تلك الكهربائية بدلاً منها، لكن دون تحقيقها هذا الهدف الطموح عواقب كثيرة.

ومن الأسئلة المطروحة مثلاً في هذا الشأن هل سيتوافر ما يكفي من عنصر الليثيوم الكيميائي وغيره من المواد الأولية اللازمة لتصنيع البطاريات الكهربائية؟ وهل سيؤمّن عدد كافٍ من محطات الشحن، وكيف السبيل إلى ضمان جعل أسعار هذه المركبات في متناول كل الفئات وتجذب كلفة عالية لا قدرة لذوي الدخل المحدود على تحملها؟

ويعد نجاح تسلا القائمة حصراً على المركبات الكهربائية، باتت غالبية المجموعات العاملة في هذا القطاع تعزز استثمار عشرات المليارات من الدولارات في الأعمار المقبلة بغية التحول.

ولخطت مجموعة ستيلانتيس، وهي تحالف يضم فيات وكرايسلر وبيجو - سيتروين، مثلاً بيع السيارات الكهربائية دون غيرها في أوروبا بحلول سنة 2030.

أما شركة تويوتا اليابانية فخطط لإطلاق 30 طرازاً كهربائياً في الفترة نفسها، في حين تطمح شركة جنرال موتورز الأميركية إلى الكف عن إنتاج السيارات العاملة بالوقود في العام 2035.

ويقول خبراء إن النقطة الالفة في الأمر ستكون عندما تفاجئ الشركات بأنها قد تمكنت من تخطي تلك التوقعات في حال تم التوصل إلى حل للمشكلات التي تعانيتها صناعة السيارات والمتعلقة أساساً بتوفير الرقائق الإلكترونية والتوريد والخدمات اللوجستية.

ويبدو الحد من الأخطار أحد أسس وقواعد جعل المركبات النظيفة تنتشر بشكل أسرع مع إقناع المستهلكين بجدي استخدامها.

وقال كارل برورير من موقع سيارات "أي.سي.كارز" المتخصص إنه "بإمكان الحكومات أن تقر قدر ما تشاء منح إعانات أو سن تشريعات جديدة" لتشجيع التحول إلى السيارات الكهربائية، لكن المشكلة المطروحة راسماً هي "النقص في البلاديوم والنيكل والليثيوم".

ورغم ارتباط المشكلة إلى حد كبير بالنزاع بين روسيا وأوكرانيا، ذكر برورير بأن "أحداً قبل سنة لم يكن يتوقع زيادة الأسعار أو صعوبة الحصول على هذه المواد"، وهو ما يبين أن الوضع "يمكن أن يتغير بشكل جذري في أي وقت".

وتجتهد الشركات المصنعة للحد من هذه الأخطار؛ فبعضها ينشئ مصانعها الخاصة للبطاريات، والبعض الآخر يقيم مشاريع مشتركة مع منتجين متخصصين في تصنيع الرقائق.

ويبدو الحذر من الأخطار أحد أسس وقواعد جعل المركبات النظيفة تنتشر بشكل أسرع مع إقناع المستهلكين بجدي استخدامها.

وقال كارل برورير من موقع سيارات "أي.سي.كارز" المتخصص إنه "بإمكان الحكومات أن تقر قدر ما تشاء منح إعانات أو سن تشريعات جديدة" لتشجيع التحول إلى السيارات الكهربائية، لكن المشكلة المطروحة راسماً هي "النقص في البلاديوم والنيكل والليثيوم".

ورغم ارتباط المشكلة إلى حد كبير بالنزاع بين روسيا وأوكرانيا، ذكر برورير بأن "أحداً قبل سنة لم يكن يتوقع زيادة الأسعار أو صعوبة الحصول على هذه المواد"، وهو ما يبين أن الوضع "يمكن أن يتغير بشكل جذري في أي وقت".

وتجتهد الشركات المصنعة للحد من هذه الأخطار؛ فبعضها ينشئ مصانعها الخاصة للبطاريات، والبعض الآخر يقيم مشاريع مشتركة مع منتجين متخصصين في تصنيع الرقائق.

ضغوط للإسراع في إصلاح معايير تجارة الطاقة لكبح الأسعار

من الضرائب الإضافية على الأرباح التي تحققها شركات الطاقة على نحو غير متوقع.

كما أنها تعد حزمة ثالثة من الإجراءات لتخفيف العبء على الأسر والشركات، بالإضافة إلى مساعدة تبلغ قيمتها نحو 30 مليار يورو (29.9 مليار دولار) تم الاتفاق عليها بالفعل.

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم من دعوة المستشار النمساوي كارل نيهامر الاقتصادي الأوروبي إلى "فصل" سعر الكهرباء عن سعر الغاز؛ لتجنب ارتفاع أسعار الكهرباء، مؤكداً أن المسألة ستكون في صلب اجتماع طوارئ قريب.

وقال نيهامر في بيان إنه "يجب أن نوقف هذا الجنون الحاصل حالياً في أسواق الطاقة"، مشيراً إلى أن التحرك المضاد لارتفاع الأسعار يجب ألا يكون فقط على المستوى الوطني بل أيضاً على المستوى الأوروبي.

وفي سياق ارتفاع أسعار موارد الطاقة على المستوى الأوروبي، أعلن رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الجمعة الماضي أنه سيعقد "اجتماعاً طارئاً" لوزراء الطاقة" بموافقة المفوضية الأوروبية.

وأشار نيهامر إلى أن مسألة فصل أسعار الكهرباء عن أسعار الغاز "ستكون على جدول أعمال" الاجتماع، لافتاً إلى أنه قد أثارها مع نظيره الألماني أولاف شولتس وفيالا.

وتعمل المفوضية الأوروبية بالفعل على مقترحات لإصلاح سوق الطاقة، ولكن إجراء أي تغييرات قد يستغرق عدة أشهر للموافقة عليها وتنفيذها.

وصرح مسؤولون ألمان الأسبوع الماضي بأن الحكومة تفكر في فرض نوع هائل لتكاليف المعيشة بحلول فصل الشتاء.

وتعود أسباب ذلك إلى انقطاع تزويد دول أوروبا بالغاز الروسي، علماً بأن 20 في المئة من الكهرباء الأوروبية تولدها محطات طاقة تعمل بالغاز.

ولكن بشكل مفاجئ تراجعت أسعار الغاز بالجملة في هولندا الاثنين بعد أن بلغت أعلى مستوياتها منذ مارس مع تراجع الطلب وجني التجار أرباحاً في ظل انخفاض ضخم من إغلاق الأسواق في بريطانيا لقضاء عطلة رسمية.

واظهرت بيانات رفينيتيف أن العقد المبرم في سبتمبر انخفض 6 يورو في السوق الهولندية إلى 300 يورو لكل ميغاواط/ساعة.

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم من دعوة المستشار النمساوي كارل نيهامر الاقتصادي الأوروبي إلى "فصل" سعر الكهرباء عن سعر الغاز؛ لتجنب ارتفاع أسعار الكهرباء، مؤكداً أن المسألة ستكون في صلب اجتماع طوارئ قريب.

وقال نيهامر في بيان إنه "يجب أن نوقف هذا الجنون الحاصل حالياً في أسواق الطاقة"، مشيراً إلى أن التحرك المضاد لارتفاع الأسعار يجب ألا يكون فقط على المستوى الوطني بل أيضاً على المستوى الأوروبي.

وفي سياق ارتفاع أسعار موارد الطاقة على المستوى الأوروبي، أعلن رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الجمعة الماضي أنه سيعقد "اجتماعاً طارئاً" لوزراء الطاقة" بموافقة المفوضية الأوروبية.

وأشار نيهامر إلى أن مسألة فصل أسعار الكهرباء عن أسعار الغاز "ستكون على جدول أعمال" الاجتماع، لافتاً إلى أنه قد أثارها مع نظيره الألماني أولاف شولتس وفيالا.

وتعمل المفوضية الأوروبية بالفعل على مقترحات لإصلاح سوق الطاقة، ولكن إجراء أي تغييرات قد يستغرق عدة أشهر للموافقة عليها وتنفيذها.

وصرح مسؤولون ألمان الأسبوع الماضي بأن الحكومة تفكر في فرض نوع هائل لتكاليف المعيشة بحلول فصل الشتاء.

وتعود أسباب ذلك إلى انقطاع تزويد دول أوروبا بالغاز الروسي، علماً بأن 20 في المئة من الكهرباء الأوروبية تولدها محطات طاقة تعمل بالغاز.

ولكن بشكل مفاجئ تراجعت أسعار الغاز بالجملة في هولندا الاثنين بعد أن بلغت أعلى مستوياتها منذ مارس مع تراجع الطلب وجني التجار أرباحاً في ظل انخفاض ضخم من إغلاق الأسواق في بريطانيا لقضاء عطلة رسمية.

واظهرت بيانات رفينيتيف أن العقد المبرم في سبتمبر انخفض 6 يورو في السوق الهولندية إلى 300 يورو لكل ميغاواط/ساعة.

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم من دعوة المستشار النمساوي كارل نيهامر الاقتصادي الأوروبي إلى "فصل" سعر الكهرباء عن سعر الغاز؛ لتجنب ارتفاع أسعار الكهرباء، مؤكداً أن المسألة ستكون في صلب اجتماع طوارئ قريب.

وقال نيهامر في بيان إنه "يجب أن نوقف هذا الجنون الحاصل حالياً في أسواق الطاقة"، مشيراً إلى أن التحرك المضاد لارتفاع الأسعار يجب ألا يكون فقط على المستوى الوطني بل أيضاً على المستوى الأوروبي.

وفي سياق ارتفاع أسعار موارد الطاقة على المستوى الأوروبي، أعلن رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الجمعة الماضي أنه سيعقد "اجتماعاً طارئاً" لوزراء الطاقة" بموافقة المفوضية الأوروبية.

وأشار نيهامر إلى أن مسألة فصل أسعار الكهرباء عن أسعار الغاز "ستكون على جدول أعمال" الاجتماع، لافتاً إلى أنه قد أثارها مع نظيره الألماني أولاف شولتس وفيالا.

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم من دعوة المستشار النمساوي كارل نيهامر الاقتصادي الأوروبي إلى "فصل" سعر الكهرباء عن سعر الغاز؛ لتجنب ارتفاع أسعار الكهرباء، مؤكداً أن المسألة ستكون في صلب اجتماع طوارئ قريب.

وقال نيهامر في بيان إنه "يجب أن نوقف هذا الجنون الحاصل حالياً في أسواق الطاقة"، مشيراً إلى أن التحرك المضاد لارتفاع الأسعار يجب ألا يكون فقط على المستوى الوطني بل أيضاً على المستوى الأوروبي.

وفي سياق ارتفاع أسعار موارد الطاقة على المستوى الأوروبي، أعلن رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الجمعة الماضي أنه سيعقد "اجتماعاً طارئاً" لوزراء الطاقة" بموافقة المفوضية الأوروبية.

وأشار نيهامر إلى أن مسألة فصل أسعار الكهرباء عن أسعار الغاز "ستكون على جدول أعمال" الاجتماع، لافتاً إلى أنه قد أثارها مع نظيره الألماني أولاف شولتس وفيالا.

وتعمل المفوضية الأوروبية بالفعل على مقترحات لإصلاح سوق الطاقة، ولكن إجراء أي تغييرات قد يستغرق عدة أشهر للموافقة عليها وتنفيذها.

وصرح مسؤولون ألمان الأسبوع الماضي بأن الحكومة تفكر في فرض نوع هائل لتكاليف المعيشة بحلول فصل الشتاء.

وتعود أسباب ذلك إلى انقطاع تزويد دول أوروبا بالغاز الروسي، علماً بأن 20 في المئة من الكهرباء الأوروبية تولدها محطات طاقة تعمل بالغاز.

ولكن بشكل مفاجئ تراجعت أسعار الغاز بالجملة في هولندا الاثنين بعد أن بلغت أعلى مستوياتها منذ مارس مع تراجع الطلب وجني التجار أرباحاً في ظل انخفاض ضخم من إغلاق الأسواق في بريطانيا لقضاء عطلة رسمية.

واظهرت بيانات رفينيتيف أن العقد المبرم في سبتمبر انخفض 6 يورو في السوق الهولندية إلى 300 يورو لكل ميغاواط/ساعة.

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم من دعوة المستشار النمساوي كارل نيهامر الاقتصادي الأوروبي إلى "فصل" سعر الكهرباء عن سعر الغاز؛ لتجنب ارتفاع أسعار الكهرباء، مؤكداً أن المسألة ستكون في صلب اجتماع طوارئ قريب.

وقال نيهامر في بيان إنه "يجب أن نوقف هذا الجنون الحاصل حالياً في أسواق الطاقة"، مشيراً إلى أن التحرك المضاد لارتفاع الأسعار يجب ألا يكون فقط على المستوى الوطني بل أيضاً على المستوى الأوروبي.

وفي سياق ارتفاع أسعار موارد الطاقة على المستوى الأوروبي، أعلن رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الجمعة الماضي أنه سيعقد "اجتماعاً طارئاً" لوزراء الطاقة" بموافقة المفوضية الأوروبية.

وأشار نيهامر إلى أن مسألة فصل أسعار الكهرباء عن أسعار الغاز "ستكون على جدول أعمال" الاجتماع، لافتاً إلى أنه قد أثارها مع نظيره الألماني أولاف شولتس وفيالا.

أسرعوا فالوقت ليس في صالحكم

وتعرض قطاع صناعة السيارات النظيفة لمشكلات متعددة تتمحور حول نقص الرقائق والقيود التنظيمية والتكاليف الباهظة في ظل موجة ارتفاع الأسعار حالياً، حيث تلوح في الأفق ضبابية أمام الشركات أكثر من أي وقت مضى في طريق تقليصها إنتاج مركبات الوقود.

نيويورك - سرعت شركات كبرى لتصنيع السيارات، سواء التزاماً منها بتعهداتها الخاصة أو مدفوعة من السلطات الحكومية، إلى التحول الجزري نحو الاستغناء عن المركبات العاملة بالوقود وإنتاج تلك الكهربائية بدلاً منها، لكن دون تحقيقها هذا الهدف الطموح عواقب كثيرة.

ومن الأسئلة المطروحة مثلاً في هذا الشأن هل سيتوافر ما يكفي من عنصر الليثيوم الكيميائي وغيره من المواد الأولية اللازمة لتصنيع البطاريات الكهربائية؟ وهل سيؤمّن عدد كافٍ من محطات الشحن، وكيف السبيل إلى ضمان جعل أسعار هذه المركبات في متناول كل الفئات وتجذب كلفة عالية لا قدرة لذوي الدخل المحدود على تحملها؟

ويعد نجاح تسلا القائمة حصراً على المركبات الكهربائية، باتت غالبية المجموعات العاملة في هذا القطاع تعزز استثمار عشرات المليارات من الدولارات في الأعمار المقبلة بغية التحول.

ولخطت مجموعة ستيلانتيس، وهي تحالف يضم فيات وكرايسلر وبيجو - سيتروين، مثلاً بيع السيارات الكهربائية دون غيرها في أوروبا بحلول سنة 2030.

أما شركة تويوتا اليابانية فخطط لإطلاق 30 طرازاً كهربائياً في الفترة نفسها، في حين تطمح شركة جنرال موتورز الأميركية إلى الكف عن إنتاج السيارات العاملة بالوقود في العام 2035.

ويقول خبراء إن النقطة الالفة في الأمر ستكون عندما تفاجئ الشركات بأنها قد تمكنت من تخطي تلك التوقعات في حال تم التوصل إلى حل للمشكلات التي تعانيتها صناعة السيارات والمتعلقة أساساً بتوفير الرقائق الإلكترونية والتوريد والخدمات اللوجستية.

ويبدو الحد من الأخطار أحد أسس وقواعد جعل المركبات النظيفة تنتشر بشكل أسرع مع إقناع المستهلكين بجدي استخدامها.

وقال كارل برورير من موقع سيارات "أي.سي.كارز" المتخصص إنه "بإمكان الحكومات أن تقر قدر ما تشاء منح إعانات أو سن تشريعات جديدة" لتشجيع التحول إلى السيارات الكهربائية، لكن المشكلة المطروحة راسماً هي "النقص في البلاديوم والنيكل والليثيوم".

ورغم ارتباط المشكلة إلى حد كبير بالنزاع بين روسيا وأوكرانيا، ذكر برورير بأن "أحداً قبل سنة لم يكن يتوقع زيادة الأسعار أو صعوبة الحصول على هذه المواد"، وهو ما يبين أن الوضع "يمكن أن يتغير بشكل جذري في أي وقت".

وتجتهد الشركات المصنعة للحد من هذه الأخطار؛ فبعضها ينشئ مصانعها الخاصة للبطاريات، والبعض الآخر يقيم مشاريع مشتركة مع منتجين متخصصين في تصنيع الرقائق.

ويبدو الحذر من الأخطار أحد أسس وقواعد جعل المركبات النظيفة تنتشر بشكل أسرع مع إقناع المستهلكين بجدي استخدامها.

وقال كارل برورير من موقع سيارات "أي.سي.كارز" المتخصص إنه "بإمكان الحكومات أن تقر قدر ما تشاء منح إعانات أو سن تشريعات جديدة" لتشجيع التحول إلى السيارات الكهربائية، لكن المشكلة المطروحة راسماً هي "النقص في البلاديوم والنيكل والليثيوم".

ورغم ارتباط المشكلة إلى حد كبير بالنزاع بين روسيا وأوكرانيا، ذكر برورير بأن "أحداً قبل سنة لم يكن يتوقع زيادة الأسعار أو صعوبة الحصول على هذه المواد"، وهو ما يبين أن الوضع "يمكن أن يتغير بشكل جذري في أي وقت".

وتجتهد الشركات المصنعة للحد من هذه الأخطار؛ فبعضها ينشئ مصانعها الخاصة للبطاريات، والبعض الآخر يقيم مشاريع مشتركة مع منتجين متخصصين في تصنيع الرقائق.

كيف لنا أن نشغلها في الشتاء؟

السياحة المغربية تُظهر دلائل على استعادة بريقها

رهان حكومي كبير على «التأشيرة الإلكترونية» لجذب المزيد من الزوار وإنعاش القطاع



أشاعت قفزة في أعداد زوار المغرب وارتفاع مداخل السياحة، التي تعد أحد الأعمدة الرئيسية لمجمل النشاط الاقتصادي للبلاد، حالة من التفاؤل بعودة القطاع إلى الخارطة العالمية وبإمكانية تصحيح الاختلالات المالية بعد فترة طويلة عانى فيها من ويلات الإغلاق.

الرباط - استعادت الوجهة المغربية كل جاذبيتها السياحية منذ بداية العام الجاري على إثر العودة المكثفة للزوار الدوليين والمغتربيين، بعد عامين نغصا نشاط القطاع على نحو غير مسبوق. ويحث العاملون في هذا القطاع الإستراتيجي للبلاد الخطين لمواجهة التغيرات والتحديات التي شهدتها، مدفوعين بحزمة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لدعم السياحة وإخراجها من نفق أزمتها.

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار تذاكر الطائرات أو حتى الرحلات البحرية، اختار السياح القادمون من مختلف أنحاء العالم، مجددا وجهتهم المغضلة قبل الأزمة، ما أعطى السلطات المزيد من التفاؤل بعودة سريعة إلى خارطة السياحة العالمية.



فاطمة الزهراء عمور
تقوية الربط مع
وجهتنا ووكالات
الأسفار مهمة جدا جدا

وأشارت عمور في تصريحات صحافية إلى أن المداخيل في الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين بلغت حوالي 20 مليار درهم (1.9 مليار دولار)، وأن ثمة رهانا على تعزيزها مستقبلا من بوابة «التأشيرة الإلكترونية».

ويعد القطاع مصدرا رئيسا للنقد الأجنبي للمغرب إلى جانب الصادرات وتحويلات المغتربيين. وقد ساهم خلال الفترة بين عامي 2017 و2019 بأكثر من 24.3 مليار دولار.

وأوضحت عمور أن «تقوية الربط بين الوجهات الداخلية وبين المغرب وباقي بلدان العالم، والتنسيق مع وكالات السفر، أمر مهم جدا».

وخلال الربع الأول من هذا العام، ارتفعت مداخل القطاع بقرابة 80 في المئة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وهو ما يعد «بإفاق أكثر إيجابية للعام 2022، وفق توقعات وزارة الاقتصاد والمالية».

ومع ذلك يقول مهنسون إن رغم كل مساعي الحكومة لبث الروح في القطاع، لكن الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن

مرحبا بكم في مراكش

إعانات شهرية للموظفين. لكنه لم يشمل سوى النظاميين منهم. وخصصت أيضا دعما بمليار درهم (100 مليون دولار) لأصحاب الفنادق مع تأجيل سداد القروض البنكية لمدة عام لفائدتهم، وشركات النقل السياحي مع الإعفاء من الضريبة المستحقة لعامي 2020 و2021.

وتكبد المغرب خسارة بنحو 9.54 مليار دولار من إيرادات السياحة الخارجية بالعملة الصعبة، خلال العامين الماضيين جراء الجائحة. وأكد الكاتب العام لوكالات السفر المغربية خالد بومفتاح في وقت سابق أن القطاع، الذي يعمل فيه نصف مليون شخص، بصفة عامة ووكالات السياحة خاصة، تكبد خسائر أثناء الأزمة الصحية، لكنه لم يذكر بدقة حجمها.

يستهدف استقبال الملايين من المغاربة المقيمين بأوروبا لقضاء عطلة الصيف، بين منتصف يونيو ومنتصف سبتمبر من هذا العام.

وفي حين استقبل البلد 13 مليون سائح العام 2019، لم يتعد مجموع السياح الذين توافدوا إليه العام الماضي 3.7 مليون شخص.

وكانت السياحة من أكثر المجالات التي تضررت في البلاد بسبب جائحة كورونا، وإنقاذها قدمت الحكومة دعما ماديا لأكثر من مرة للعاملين في القطاع. ولتخفيف آثار الأزمة التي تفاقمت جراء تعليق تام للرحلات الجوية بين نهاية العام الماضي وبداية 2022، خصصت الحكومة دعما بمليار درهم (قربا من مئتي مليون دولار) عبارة عن

الاقتصادية العالمية المضطربة، وتمكن من تحقيق نمو كبير في أعداد السياح، بفضل الاستقرار السياسي والاقتصادي وجهود تطوير المنتجات السياحية.

1.9
مليار دولار عوائد القطاع خلال النصف الأول من 2022 مع وصول 3.4 مليون سائح

وتتوقع الحكومة أن يزور البلاد خلال العام الجاري أكثر من 4.5 مليون سائح بفضل الحجزات التقليدية وعبر الرحلات الجوية.

ولتحقيق هذه الغاية تراهن الحكومة بشكل كبير على برنامج «مرحبا»، والذي

الدولار الأمريكي عند أعلى مستوى في عقدين

وقال بول أمام ندوة للبنوك المركزية في جاكسون هول بولاية وايومنغ الجمعة الماضي إن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع أسعار الفائدة إلى أعلى مستوى تقتضيه الضرورة لتقييد النمو.

وأوضح أنه سيبقي عليها عند هذا المستوى «لبعض الوقت» لخفض التضخم الذي وصل إلى أكثر من ثلاثة أضعاف النسبة المستهدفة للمجلس والبالغة اثنين في المئة.

وارتفعت عوائد سندات الخزنة الأمريكية، إذ بلغت عوائد السندات لأجل عامين أعلى مستوى لها منذ 15 عاما عند حوالي 3.49 في المئة، مما ساهم في تعزيز مؤشر الدولار.



وصعد الدولار 0.8 في المئة إلى 138.81 ين بعد أن وصل إلى أعلى مستوياته منذ الحادي والعشرين من يوليو الماضي، بينما انخفض اليوان إلى أدنى مستوياته منذ عامين عند 6.93 للدولار.

وتراجع الجنيه الأسترالي إلى أدنى مستوى له منذ عامين ونصف العام عند 1.16 دولار قبل أن ينخفض أخيرا بنسبة نصف نقطة مئوية إلى 1.16 دولار.

ومع هيمنة العزوف عن المخاطرة على الأسواق العالمية، تأثر الدولار الأسترالي والنيوزلندي سلبا بضغطو البيع.

واشنطن - ارتفعت العملة الأمريكية إلى أعلى مستوياتها منذ عقدين مقابل العملات الرئيسية الأخرى الأثني عشر بعد أن أشار رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) جيروم بول إلى أن أسعار الفائدة ستظل مرتفعة لفترة أطول من أجل كبح التضخم المتصاعد.

وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات الأخرى، إلى قمة جديدة لم يكن قد بلغها منذ عقدين من الزمن عند 109.48. وترك ذلك العملات الأوروبية في حالة ركود حتى على الرغم من التصريحات المتشددة للبنك المركزي الأوروبي، والتي عززت التوقعات برفع سعر الفائدة في سبتمبر المقبل.

ويعتبر الدولار الأمريكي العملة المرجعية لمعظم التعاملات التجارية، ونتيجة لذلك، فإن أي تغييرات في قيمته سيكون لها آثار على الاقتصاد العالمي بأكمله بينما تحاول الحكومات تفادي الأسوأ في ظل تداعيات الحرب في أوكرانيا.

ويتجلى القلق من آثار صعود الدولار في مجموعة من العلامات من أهمها المزيد من التضخم وتهديد البلدان منخفضة الدخل التي تعتمد على التوريد وعجز تجاري أكبر.

وفي حين كانت أسواق لندن مغلقة بسبب عطلة عامة، نزل اليورو 0.25 في المئة في التعاملات الأوروبية المبكرة إلى 0.99 دولار على مقربة من أدنى مستوياته منذ العام 2002، بينما انخفض الجنيه الأسترالي إلى أدنى مستوى له منذ عامين ونصف العام.

السودان يبحث توسيع مشاركة القطاع الخاص لتطوير التجارة

ويستهدف هذا اللقاء على وجه الخصوص الأكاديميين ومنفذي السياسات وذلك مشاركة كبيرة للمباردين الذين يعتمد عليهم في وضع وتنفيذ السياسات التجارية.



وأما صالح
علينا دعم قدرات الشركات خدمة للتجارة الخارجية

وطالبت وفاق صلاح عبدالعال الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية ممثل القطاع الخاص خلال الورشة بوضع سياسات سهلة ومقبولة تخدم التنافسية.

وقالت إنه من الضروري «الاهتمام بالرصد والمتابعة والتقييم وتشجيع البحوث والإحصاء على اعتبار أن المعلومات الصحيحة أساس العمل الناجح».

وحتى يستطيع السودان الاستفادة من فرص الدعم الخارجي عبر قروض جديدة أو دعم خارجي، فإنه لا بد أن تبني سياسات مالية تهدف إلى استقرار سعر الصرف والتضخم ودعم الشفافية والحكومة في ممارسة الأعمال.

وعانى الاقتصاد السوداني طيلة عقود من اختلال في توازن القطاع الخارجي وضعف في القطاع المصرفي بجانب المشكلات الهيكلية المتمثلة في ضعف الإنتاج والإنتاجية وتهالك وعدم كفاية البنى الأساسية.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى صالح قوله إن «اعتماد مثل هذا التمشي سيعزز قدراته (القطاع الخاص) في تحجير الموارد الطبيعية في الخاص في تسهيل وتيسر الأعمال التجارية».

ويواجه السودان، أحد أكثر الدول العربية والأفريقية مديونية، ضغوطا من مجتمع الأعمال والأكاديميين والخبراء لإظهار أنه مستعد لتنفيذ الإصلاحات التي يبدو أنها أعاققت انفتاح مناخ الأعمال بسبب الظروف السياسية والاقتصادية المتداخلة للبلاد.

وتعرضت جهود الحكومة الانتقالية لانتكاسة في أكتوبر الماضي بعد تجميد مهامها، وهو ما أعطى فكرة لدى المحللين بأن الطريق أمام البلد لا يزال طويلا لجذب الاستثمارات أو حتى إغراء المغتربيين بإقامة مشاريع لهم بالبلاد.

وسعت الحكومة منذ 2019 لإصلاحات بدت متقطعة لتنفيذ سلسلة من الإجراءات الهيكلية لتهيئة مناخ الأعمال عبر سياسة تحرير سعر الصرف الذي يعد إحدى الخطوات المهمة لجذب المستثمرين.

كما أجازت قانونا جديدا للاستثمار، وأخر للشراكة ما بين القطاعين الخاص والعام، وثالثا وهو قانون النظام المصرفي المزدوج.

وتعتبر الورشة أهم الأنشطة التي تدعم تنفيذ السياسات التجارية وبناء قدرات الكوادر الوسيطة بوزارة التجارة والجهات ذات الصلة عن كيفية صياغة وتحليل السياسات التجارية.

الخطوط - تتزايد القناعة لدى أوساط الأعمال في السودان على أن القطاع الخاص بات ركيزة أساسية لتطوير قطاع التجارة وتوسيع آفاق سوق العمل في البلاد وخاصة مع محاولات الحكومة تحفيز الشركات وأصحاب المشاريع الذاتية على تنمية أعمالهم.

ويجمع الخبراء على أن الاعتماد على القطاع الخاص في معاضدة جهود إنعاش الاقتصاد المنهك بشكل عنصر لا يمكن الاستغناء عنه لتحقيق الأهداف الأساسية للإصلاحات التي تطلع إليها الحكومة للحد من البطالة والمساعدة في تجسيد برامج التنمية واقعا.

واعتبرت وزيرة التجارة أمال صالح خلال افتتاح الورشة التدريبية



راقب خط الإنتاج جيدا فالجودة معيار مهم!

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في مواجهة بين فكره ورئيسه

أحمد الريسوني

أزمة رئيس أم أزمة كيان؟



الرئيس البديل الذي تتجه الجمعية العمومية للاتحاد لاختياره هو عصام البشير الذي تلاحقه الشبهات



الاتحاد ورغم أنه يقدم نفسه كمنظمة دعوية، إلا أن مواقفها مرهونة لأجندات سياسية عبر عنها رئيسه السابق القرضاوي

الريسوني إلى "الجهاد" ضد الجزائر وموريتانيا. البديل جاهز وهو ما يعني أن طبخة إبعاد الريسوني عن رئاسة المجلس كانت تحتاج فقط إلى تصريحاته بخصوص الصحراء المغربية، بعدما كشفت مصادر مقربة من الجمعية العمومية للاتحاد أنها ستعقد قريباً بطلب من مجلس الأمناء، للتأشير على الشيخ عصام البشير رجل الدين السوداني الذي تلاحقه العديد من الإشكالات، والذي شغل منصب الأمين العام للمركز العالمي للوسطية، والأمين العام للمنتدى النهضة والتواصل الحضاري، وتحمل حقيبة وزير الأوقاف في بلاده، وهو حاصل على دكتوراه في علم الحديث.

الإسلاميين في الجزائر الذين طالبوا بإقالته، تؤكد أن هذه القضية خلافية داخل أروقة الاتحاد، وهذا ما يجعل الجزائر وإن رفضت الأمر طرفاً في قضية الصحراء ولديها مصالحها في إبقاء جذوة الصراع عليه مشتتة، علاوة على دعمها المتواصل لجبهة بوليساريو والتأكيد على مطلبها بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الإقليم.

الجزائر طرف مرض

الضغط الذي مارسه الجزائريون كان واضحاً، عندما أعلن 25 عالماً جزائرياً تجسيد عضويتهم في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين احتجاجاً على تصريحات الريسوني التي اعتبروها "مستفزة وعدائية"، واشترط المنسحبون استقالة الرجل أو اعتذاره وترجمته عما قاله، وأريد لقرار الانسحاب أن يكون ذا طابع رسمي، لذلك تولت إعلانه وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

تورط الجزائر في هذه المسألة كان واضحاً من خلال رد الفعل على استقالة الريسوني عندما أعلنت وكالة الأنباء فيها، في تقرير خصص للرجل إن "السحر ينقلب دوماً على الساحر"، بعدما دخلت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين على خط ردود الفعل بإعلانها عن تجسيد نشاطها في الاتحاد، كما دعت كل العلماء المسلمين إلى دعم قرارها والحدو حذوها في المطالبة بتخية الريسوني من منصبه.

وكانه انتصار بالغ اعتبر رئيس الجمعية الجزائرية عبدالرزاق قسوم قبول الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين للمطالب العادلة والمشروعة لعلماء الجزائر، معلناً عن استئناف النشاط ضمن الاتحاد.

الأحزاب السياسية الجزائرية بمختلف مشاربها أدلت بدلوها، عندما نعتت الريسوني بأنه "حاقد جهول، متكر لقيم الإسلام"، وقالت إنه يصدر عن "مراهقة متأخرة وفراغ روحي"، وفي موريتانيا وصفت هيئة العلماء المسلمين الموريتانيين تصريحاته بـ"المرية والمستفزة"، معتبرة أن هذا النوع من الدعوات "لا علاقة له بوحدة الصف الإسلامي" وأنه "تطاول" على سيادة الدول، بينما رفض المجلس الأعلى للأئمة الصحراويين ما اعتبرها دعوة من

الكثيرون أنها راسخة لدى العلماء المسلمين، لا مسألة رأي، فالرجل تحدث عن قضية الصحراء باعتبارها "صناعة استعمارية"، ومع أنه أوضح رايه بما يقطع الشك، إلا أن ذلك لم ينفعه، فحتى حين قال "لا تفريق عندي ولا مفاضلة بين مغربي جزائري أو مغربي وموريتاني أو مغربي وتونسي أو مغربي وليبي، بل المسلمون كلهم إخوتي وأحبتي"، لم يجد توضيحاً أي أذن صاغية.

ويلوم هؤلاء "العلماء" الريسوني على ولائه لبلاده، ورفعته صوته بضرورة التمسك بالوحدة الترابية للمغرب، وهذه ليست المرة الأولى التي يدور فيها جدل حول أرائه وتصريحاته، فقد عرفت عنه فتاوى اعتبرها البعض "صادمة" وغير وفاقية، بعد أن برز اسمه في مرحلة ما بعد سقوط حكم الإخوان في مصر عام 2013، حين تولى منصب نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي حينها، ليخلفه على منصبه بعد خمس سنوات.

لقد انتصر الريسوني لحسه الوطني ووحدة بلده، عندما رأى أن قضية الصحراء "صناعة استعمارية" وللاسف فإن بلدانا شقيقة عربية مسلمة مثلها مثل المغرب متواطئة في محاولة التقسيم هذه، والقصد هنا الجزائر التي تساوي انفصالي بوليساريو، في مقابلة مع موقع "بلانكا برس" المغربي منتصف أغسطس الجاري، وما أثارته تصريحاته من ردود أفعال غاضبة لدى شهر.

تصريحات الريسوني كانت أشبه بهزة عنيفة تعرض لها الاتحاد دعت أمينه العام الشيخ علي القره داغي إلى التبرؤ منها، والقول إن موقف الاتحاد من تصريحات رئيسه "تمثله وحده ولا تمثل علماء المسلمين". ودستور الاتحاد حسب القره داغي ينص على أن الرأي الذي يسند إلى الاتحاد هو الرأي الذي يتم التوافق والتوقيع عليه من الرئيس والأمين العام بعد المشورة ثم يصدر باسم الاتحاد، وبناء على هذا المبدأ فإن المقابلات أو المقالات للرئيس أو الأمين العام تعبر عن رأي قائلها فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الاتحاد.

ما قاله الريسوني في حقيقته هو قناعة يتوقع

أعضائه وقياداته، فكل المتابعين لتحركات ومواقف الاتحاد يؤكدون أنه يمر من أزمة بنوية خطيرة تعتمت مع مرور السنوات. قدم الريسوني استقالته من رئاسة الاتحاد في بيان قال فيه إنه متمسك بمواقفه وأرائه الثابتة الراسخة التي لا تقبل المساومة، معتبراً عن حرصه على ممارسة حريته في التعبير دون شروط ولا ضغوط. ولم يقل الريسوني ما هي تلك الضغوطات ولا طبيعتها، ولا مصدرها، وهل هي تحدث للمرة الأولى أم أنها سمة صيغت مسار الاتحاد منذ تأسيسه وحتى لحظة الدفع بأحد رؤسائه إلى الاستقالة أو الإقالة وتجميد العضوية كما ورد على لسان بعض الأعضاء.

الاتحاد أم الأوطان؟

اصطدام التوجهات التي يعبر عنها الاتحاد مع الروح الوطنية لأعضائه، دفع الريسوني إلى التصريح علانية عن أن مواطنيه المغربية "مستعدون للزحف نحو تندوف لتحرير صحرائهم"، مشيراً إلى أنه "حتى وجود موريتانيا غلط، فضلاً عن الصحراء، والمغرب يجب أن يعود كما كان قبل الغزو الأوروبي".

جلس أمناء الاتحاد رد على استقالة الريسوني ببيان عبر فيه عن استجابته لرغبة الأخير بالاستقالة من رئاسة الاتحاد، وعلل المجلس ذلك بتغليب المصلحة والاستناد إلى ما نص عليه النظام الأساسي للاتحاد الذي خول المجلس إحالة الاستقالة إلى الجمعية العمومية الاستثنائية كونها جهة الاختصاص للبت فيها في مدة أقصاها شهر.

تصريحات الريسوني كانت أشبه بهزة عنيفة تعرض لها الاتحاد دعت أمينه العام الشيخ علي القره داغي إلى التبرؤ منها، والقول إن موقف الاتحاد من تصريحات رئيسه "تمثله وحده ولا تمثل علماء المسلمين". ودستور الاتحاد حسب القره داغي ينص على أن الرأي الذي يسند إلى الاتحاد هو الرأي الذي يتم التوافق والتوقيع عليه من الرئيس والأمين العام بعد المشورة ثم يصدر باسم الاتحاد، وبناء على هذا المبدأ فإن المقابلات أو المقالات للرئيس أو الأمين العام تعبر عن رأي قائلها فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الاتحاد.

ما قاله الريسوني في حقيقته هو قناعة يتوقع

العديد من المحطات أخرى الضغط على الريسوني لتقديم استقالته بعدما أدلى بصوته في موضوع يهم بلاد المسلمين ووجدتهم، وهذا يؤكد أن الاتحاد ينطلق في أحكامه ومواقفه من أفكار حزبية ضيقة، مقدماً مصلحة حركته على مصلحة الإسلام والمسلمين. أراد الاتحاد التدخل في طبيعة النظام السياسي المغربي المبني على إمارة المؤمنين، والذي يتحسس منها أعضاء الدائمون، فالعامل المغربي كأمير المؤمنين للمسلمين وللإهود والمسيحيين داخل المملكة، يرونه منافساً لهم في موقعهم الذي يستغلونه لأهداف سياسية، فهم يعتبرون أنفسهم أوصياء على الإسلام والمسلمين، ومؤسسة إمارة المؤمنين التاريخية والقوية وذات مشروع دينية وتاريخية، تنزع مشروعية الإخوان المسلمين وحركتهم العالمية وهو ما جعلهم ينصبون مغربياً على رأس الاتحاد، محاولاً لكسب ود الشعب المغربي والدولة المغربية، رغم أن خطاب الاتحاد موغل في التشدد عكس الخطاب المتسامح لأمير المؤمنين في العديد من القضايا الدينية التي تتقاطع مع ما هو اجتماعي.

الهجوم على الريسوني يأتي

لتصفية حسابات جزائرية

وبتوافق مع الإخوان داخل

الاتحاد الذين أحسوا بأنه

أخل بقاعدة أساسية عندهم،

التنظيم قبل الدولة والوطن،

التنظيم هو الأولوية

الريسوني ذكر بالروابط الدينية والتاريخية التي كانت تجمع السلطة السياسية بالمغرب والموريتانيين على مدى قرون طويلة، منتهياً بقوله بوضوح إن المغرب قد اعترف بموريتانيا، ولم يطلب سحب هذا الاعتراف بل تحدث من منطلق التاريخ كمدخل للحديث عن مشكلة الصحراء التي اعتبرها من مخلفات الاستعمار، مؤصلاً موقفه من منطلق وطني، لكن الاتحاد العالمي لم يلتفت إلى هذه النقطة رغم أنها أساسية وينبئ موقفه الراض لأي خروج عن قواعده من طرف الريسوني.

لكن إعلان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ومقره العاصمة القطرية الدوحة، الأحد قبول استقالة رئيسه إثر تصريحات له حول الصحراء المغربية أثارت جدلاً، يتم بشكل صريح عن وجود أزمة كبيرة تعصف بالاتحاد، ولم تكن تصريحات الرجل إلا انعكاساً لها، يخفي خلفه خلافات سياسية وضعت بنية الاتحاد - التنظيم، واتجاهات

محمد مامون العلوحي
صحافي مغربي

هناك اختلافات كثيرة بين حقوقيين وسياسيين وغيرهم مع أحمد الريسوني في جل المواقف التي كان يعبر عنها عندما كان رئيساً لحركة التوحيد والإصلاح، النزاع الدعوية للعادلة والتنمية، أو حتى أثناء توليه رئاسة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، لكن يبدو أن هناك اتفاقاً كلياً معه في ما يخص تصريحاته حول الصحراء المغربية، إذ لم يسقط المغربية في الدعاية الإعلامية الجزائرية التي أرادت تصيد تصريحاته للدفع بأزمه سياسية بين المغرب وموريتانيا، والتفاعل معه كان بعيداً عن أي اختلاف في التوقع أو الرأي مع الرجل.

الريسوني الذي يبلغ 59 عاماً والمتخصص في فقه المقاصد، كانت مواقفه حول العديد من القضايا خلافية والتي تتوافق مع تكوينه وشخصيته وانتمائه السياسي، من مسألة تعامله مع حقوق المرأة إلى رفضه الاحتفاء بمولد النبي صلى الله عليه وسلم الذي دأب عليه المغاربة منذ قرون، وكعالم في فقه المقاصد وصفت أراؤه ومواقفه بأنها موغلة في التشدد، وهذا ما دفع التنظيم العالمي للإخوان المسلمين لاختياره خلفاً ليوسف القرضاوي، ولكن يبدو أن أحمد الريسوني لم يكن مؤثراً كفاية داخل الاتحاد، وظهر هذا من تخلي التنظيم عن الريسوني بعدما توضح تضارب المصالح بين الطرفين، فالمجلس ودون مواربة يصدر فتاواه ومواقفه بناء على الطلب وخدمة لأجندات الإخوان في المنطقة.

درس الريسوني في مدينة القصر الكبير شمالي المغرب، وتخرج من كلية الآداب، وكونه عمل أستاذاً لأصول الفقه ومقاصد الشريعة في جامعة محمد الخامس، ثم بدار الحديث الحسنية، لم يجعله أبداً فقيه "البلاط" أو مفتي "المخزن"، كما رُوِّج لذلك الجزائر وأمن عليها الاتحاد الإخواني، فعلاقة الدولة بالريسوني تطبعها شبه قطعية منذ تصريحاته لسنة 2008، والهجوم عليه جاء لتصفية حسابات جزائرية ويتوافق مع الإخوان داخل الاتحاد الذين أحسوا بأن الريسوني أخل بقاعدة أساسية عندهم، التنظيم قبل الدولة والوطن، التنظيم هو الأولوية.

أزمة تنظيم بأكمله

رغم أن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يقدم نفسه كمنظمة دعوية تسعى لتفسر الدين الإسلامي وإحياء التراث العلمي الإسلامي وتحقيقه، وتبني المنهج الوسطي، إلا أن مواقفه مرهونة لأجندات سياسية عبر عنها بشكل قوي ومباشر رئيسه السابق القرضاوي، ما جعله رهينة لتجاذبات سياسية وضعت مصداقيته على المحك وثبت زيفها في



الريسوني المتخصص في فقه

المقاصد كانت مواقفه حول

العديد من القضايا خلافية،

تتوافق مع تكوينه وشخصيته

وانتمائه السياسي، من مسألة

تعامله مع حقوق المرأة إلى

رفضه الاحتفاء بمولد النبي

الكريم الذي دأب عليه المغاربة

منذ قرون

كان البشير عضواً في مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وعضواً في الهيئة العليا لجائزة الأمير نايف للسنن والدراسات الإسلامية المعاصرة في المدينة المنورة، وقد حاز على جائزة الملك عبدالله بن الحسين للعلماء والدعاة عام 2004 في الأردن.

وهو واحد من القيادات البارزة للإخوان المسلمين، فبعد سقوط نظام عمر البشير في السودان أصدرت النيابة السودانية أمراً بالقبض عليه باعتباره مقرباً من الرئيس المخلوع، موجّهة إليه تهمة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال. بعد أن كان قد تولى إمامة المصلين بمسجد النور "الرئاسي" في ضاحية كافوري شمالي العاصمة الخرطوم.

وبذلك تبدو خيارات الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وكأنها لا تتفصل عن تخبط جماعة الإخوان المسلمين نفسها التي باتت ترى نفسها معزولة عن الواقع، سواء في طروحاتها الفكرية أو السياسية، أو حتى في أداء قياداتها وانفصالهم الكلي عن جيل الشباب.



الشارقة تطلق برنامجها الثقافي في سبتمبر

الرابعة حيث تتنافس الفرق المسرحية الخليجية على جوائز في مجالات الإخراج والتمثيل وسواها من فنيات العرض.

وفي مارس من العام 2023 يعقد ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي بالأردن في دورته الـ12 يتبعه مهرجان خورفكان الثقافي في دورته السادسة بالمركز الثقافي بخورفكان وسبتمبر في الشهر نفسه تكريم مؤلفي إصدارات دائرة الثقافة بالشارقة ويستضيف قصر الثقافة فعاليات أيام الشارقة المسرحية الـ32 بينما يحتفل بيت الشعر باليوم العالمي للشعر في الشهر نفسه ويستقبل كذلك ورشة فن الشعر والعروض ويستضيف مركز الشارقة لفن الخط العربي معرض خط منسبتي برنامج كتائب.

وفي أبريل تنظم الدائرة جائزة الشارقة للإبداع العربي - الإصدار الأول في دورتها الـ26 بقصر الثقافة.

أما في مايو 2023 فيتم الاحتفاظ بملتقى الشارقة للتكريم الثقافي الـ13 بالسودان يتبعه مهرجان الشارقة للمسرح المدرسي بقصر الثقافة تليه استضافة مصر للملتقى الشارقة للتكريم الثقافي في دورته الـ14 وفي دبي الحصن يحضر مهرجان دبي الحصن للمسرح الثنائي في دورته السادسة، ويكمل مايو فعالياته عبر مهرجان تطوان للشعر العربي بدار الشعر بالمغرب.

«ثقافة الشارقة» تعلن عن برنامجها الثقافي والأدبي السنوي الذي تنظمه في الشارقة وخارجها في دول عديدة

وفي شهر يونيو تستضيف موريتانيا ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي ثم حفل تكريم جائزة الشارقة - اليونسكو للثقافة العربية.

كما تستمر الدائرة في تنظيم الملتقيات الشعرية في أفريقيا والتي تنظم في غينيا، نيجيريا، السنغال، تشاد، النيجر، مالي، جنوب السودان، بنين وساحل العاج.

كما تواصل دائرة الثقافة في برامجها الثقافية والإعلامية الشعرية لبيت الشعر ومجلس الجيرة الأدبي ومجلس خورفكان الأدبي ومجلس كلباء الأدبي إلى جانب استمرار الورش الفنية في مركز الخط العربي وبرنامج كتائب.

وتتابع دائرة الثقافة إصدار أعدادها من المجالات الثقافية والتي تتناول الشؤون المحلية بإمارة الشارقة من مدنها المختلفة حيث يستمر إصدار مجلة الرائد التي ترصد المشهد الثقافي في الشارقة ومن المنطقة الشرقية والوسطى بإمارة الشارقة تصدر مجلتي «الشرقية» و«الوسطى»

والتحان تعنيان باللسان المحلي التنموي والثقافي في مدن الزيد والبطائح وملحجة والمدام - خورفكان ولباء ودبا الحصن، وبقية مناطقها.

ومن مجلس الحيرة الأدبي تصدر مجلة «الحيرة من الشارقة» وتبرز المجلة الشعر النبطي وموضوعات شعرية متنوعة كما تصدر مجلة الشارقة الثقافية والتي تحمل بين طياتها موضوعات ثقافية متعددة تبرز الأدب العربي من خلال سلسلة مواد إبداعية.

وتصدر مجلة المسرح والتي تُعنى بالدراسات والنصوص المسرحية ومراجعات الكتب وتغطيات المهرجانات المسرحية وتسلط الضوء على الفرق المسرحية والعربية.

في حين تصدر مجلة «القوافي» وهي مجلة تسلط الضوء على الشعر العربي من خلال دراسات وحوارات صحفية وقرارات نقدية وتفتح باب المشاركة لقاصد الشعراء من الدول العربية.



ملتقى الشارقة للسرد يزور الرباط هذا العام

دينا عصر

الشارقة - أعلنت دائرة الثقافة في الشارقة عن برنامجها السنوي الخاص بالمهرجانات والملتقيات الدائمة والذي ينطلق في سبتمبر المقبل ليستمر إلى غاية يونيو من العام 2023، تأكيداً لدور إمارة الشارقة في تنظيم الأنشطة الثقافية والفكرية المختلفة.

وقال عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة في الشارقة إن الدور الثقافي الذي تضطلع به الشارقة جعلها حاضنة للمبدعين وإبداعاتهم ونتاجاتهم الأدبية والفكرية عبر استضافتهم في المهرجانات التي تنظمها دائرة الثقافة ما يؤكد أهمية هذه الأنشطة والفعاليات ودورها في تفعيل الساحة الثقافية.

وأضاف أن اهتمام دائرة الثقافة بالفئات العمرية المختلفة يصحبه اهتمام متبادل من جانب الجمهور بالتفاعل والحضور إضافة إلى إشراك المبدعين كل عام عبر الملتقيات الثقافية بالوحدات المتعددة والتي تصحبها الأمسيات والمحاضرات والندوات والعروض المسرحية والعديد من الجوائز. وأشاد العويس بالمبدعين في المجالات الفكرية والثقافية، موضحاً أن أنشطة الدائرة تتوج بتكريم المبدعين من الشباب والقامات الثقافية لما لهم من دور فعال في رفد الحقل الثقافي بالجديد المتميز على الدوام.

ويستهل الموسم الجديد في سبتمبر من العام الجاري بفعاليات من ضمنها ملتقى الشارقة للسرد في دورته الـ18 والذي ينظم في العاصمة المصرية القاهرة، إلى جانب ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي في دورته العاشرة وتستضيفه العاصمة المغربية الرباط، بالإضافة إلى مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة في دورته التاسعة والذي تستضيفه مدينة كلباء.

ويحتضن أكتوبر القادم العديد من الفعاليات أبرزها ملتقى الشارقة للخط العربي في دورته الـ10 ومساءة ثقافي بمنطقة كلباء، دبا الحصن ومهرجان المرفق للشعر العربي بالأردن.

وسيحفل نوفمبر القادم بالفعاليات لدائرة الثقافة أبرزها احتفالات اليوم الوطني لدولة الإمارات الـ51 ومهرجان الأصدر للشعر العربي ومهرجان مراكش للشعر العربي.

وفي ديسمبر تستضيف العاصمة السودانية الخرطوم مهرجان الشعر العربي وفي تونس سيستقبل مهرجان بيت الشعر العربي في بيت الشعر بالقبروان حاضراً لاستقطاب مثقفي تونس، يلي ذلك جائزة الشارقة للنقد التشكيلي، بينما تنظم احتفالية اليوم العالمي للغة العربية في بيت الشعر بالشارقة.

أما مهرجان الشارقة للمسرح الكشفي فيسكن بمفوضية كثافة الشارقة إضافة إلى موعد مع مهرجان الشارقة الصحراوي في منطقة الكهيف، كما تستضيف منطقة شبيص مساء ثقافياً بجانب مساء ثقافي بمنطقة وادي الحلو.

ويُستهل العام الجديد 2023 في يناير بمهرجان الشارقة للشعر العربي في دورته الـ20 بقصر الثقافة وخورفكان ولباء ثم يليه ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي في دورته الـ11 في تونس وتنظيم القوافل الثقافية في مدينة شبيص ثم مهرجان خورفكان المسرحي.

وفي فبراير يقام في قصر الثقافة بالشارقة والزيد وخورفكان ولباء، مهرجان الشارقة للشعر النبطي في دورته الـ17 يليه مهرجان كلباء الثقافي بالمركز الثقافي بلباء.

ويستضيف بيت الشعر في موريتانيا مهرجان نواكشوط للشعر العربي، بينما يستضيف قصر الثقافة بالشارقة مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي في نسخته

الكتابة العابرة للأنواع تفرض نفسها

الكاتب اليمني علوان الجيلاني: السرد أقدر على الوصول إلى القارئ



الرواية تجذب القارئ النخبوي والقارئ متوسط الثقافة

لكن الأولوية لروايتي 'معالمه'، وهي جاهزة للنشر، أشعر بأنها قطعة من وجودي، وهناك أمر شبه يقيني يتعلق بما ستحصل عليه من القلي الواسع، فقد خبرت ذلك من خلال نشر نماذج منها، إنها رواية تتميز بلغة خاصة، وأسلوب مميز في السرد، لعل المنطقة التي اشتغل عليها الرواية وهي فترة طفولتي، قد منحت الرواية ميزة أكتناز البذور المعبرة عن كل ما ساكون عليه شاعراً وروائياً وناقداً وباحثاً في النصوص والشغافيات، أظن أن نشرها سيأتي لي الاهتمام بما عالجته أخرى ناجزة أو في حكم الناجزة".

وعن مراحل إنجاز الكتاب يضيف "رغم أن 90 في المئة من مادة الكتاب تم إنجازها بعد رحيله نهاية عام 2007. إلا أن اختيار العنوان تم منذ عام 2002، أي بعد فترة بسيطة من بدء اقترابي العميق من تجربته. أريد أن أقول إن أسلوب الكتاب كان يجمع بين حلاوة السرد واللغة العالية ومقاربة التجربة من زوايا مختلفة. أعني أنني مقلما كتبت المادة الأولى وفي ذهني أن الحضرائي سيقراها وأن تجلياتي فيها يجب أن تكون في مستوى الكتاب الكبار الذين عشقهم وتيمته أساليبهم ومقارباتهم طوال حياته. فإني قد أكملت بقية الكتاب بعد رحيله بنفس الأسلوب، فقد كنت رغم رجليه أفكر أنه سيقراء، وأن الكتاب يجب أن يعالج نفسه إعجاباً. حتى حين شاهدت صور الكتاب مطبوعاً تخيلته يلقب بنسخه الأنيقة بين يديه ثم يميل بعنقه مبتسماً وعلى طريقته في التعبير يقول لقد أحسنت عناوين بوكس طباعته".

ويتابع "السرد أقدر على الوصول إلى القارئ من أشكال الكتابة الأخرى. وهناك إلحاح من أشخاص يقرؤون لي وأنا أفق بهم، وهم يستحقون بشكل متواصل الروائي أن يوسع حضوره أضعافاً مضاعفة، وهناك حقيقة لا مخلص من ذكرها، حقيقة الشغف الذي انعكس على كل من قرأوا رواية 'أورفيوس المنسي' بدءاً من زوجتي التي قرأتها بجنون وأكملتها رغم ضخامتها هي ثلاثة أيام متواصلة وهي تذرّف الدموع، وهذا كان حال إخوتي يوسف ومهدي ومحمود وعادل وهم قراء يمتلكون درية عالية ويمتلكون الحس النقدي أيضاً، نفس طريقة التلقي المحمومة والأصدقاء التي تصل إلى حد النجذاب عبر عنها أصدقاء في السودان وفي أميركا وفرنسا والخليج وتركيا ومصر".

ويوضح الجيلاني أن احتمالية هذا المسار يفرضه أيضاً كون الرواية جنساً أدبياً لديه قدرة أكبر على استضافة سائر أشكال الكتابة، وجميع أنواع التعبير المكتوب، كما أن عواملها تجذب القارئ النخبوي كما تجذب القارئ متوسط الثقافة والقارئ العادي أيضاً.

شخصيته على اللغة وسماتها التعبيرية والمعجمية". ويريد "لقد كان الحضرائي قامة شعرية وطنية كبيرة، لكنه أكثر من ذلك قامة إنسانية مدهشة، وإذا كان يتهاون في ناحية حفظ نتاجه الشعري لأسباب غير وجيهة دائماً، فإنه كان يحفظ للأخريين قداماً ومحدثين ما لا يخطر على البال. كما أنه كان قارئاً يتمتع بروح وعقل منفتحين، وحين تضيف كل ذلك إلى تاريخه النضالي وتجاربه الحياتية ومفارقاتها الكثيرة التي امتدت على مدار 89 عاماً، فإن طبيعة الكتابة العابرة للأنواع لا بد أن تفرض نفسها في حال الكتابة عنه".

وعن مراحل إنجاز الكتاب يضيف "رغم أن 90 في المئة من مادة الكتاب تم إنجازها بعد رحيله نهاية عام 2007. إلا أن اختيار العنوان تم منذ عام 2002، أي بعد فترة بسيطة من بدء اقترابي العميق من تجربته. أريد أن أقول إن أسلوب الكتاب كان يجمع بين حلاوة السرد واللغة العالية ومقاربة التجربة من زوايا مختلفة. أعني أنني مقلما كتبت المادة الأولى وفي ذهني أن الحضرائي سيقراها وأن تجلياتي فيها يجب أن تكون في مستوى الكتاب الكبار الذين عشقهم وتيمته أساليبهم ومقارباتهم طوال حياته. فإني قد أكملت بقية الكتاب بعد رحيله بنفس الأسلوب، فقد كنت رغم رجليه أفكر أنه سيقراء، وأن الكتاب يجب أن يعالج نفسه إعجاباً. حتى حين شاهدت صور الكتاب مطبوعاً تخيلته يلقب بنسخه الأنيقة بين يديه ثم يميل بعنقه مبتسماً وعلى طريقته في التعبير يقول لقد أحسنت عناوين بوكس طباعته".

ويضيف "هدير السرد الذي سمعته منه، التفاصيل الصغيرة، قوة وحرارة استحضار لحظات تخلق أعماله حين كان ينتجها قبل خمسين عاماً، أكثر من ذلك تلاشي الحدود والفواصل بين ما هو واقعي وخيالي في شخصيته، في تكوينه الثقافي وفي موهبته وبصمته الإبداعية، وفي وقائع حياته، سردية تتجمع فيها الفواجع والنجاحات، الوصف والحوار والمشاهد المتحركة والتأملات والنزق وانفلاتات التمرد، الفرح والجزع، المدهش الخارق للعادة والحقيقي المألوف في الحياة، اللغة الشعرية الملحقة والكلام العادي، نقاء الصوفي وحيرة الفيلسوف، ووجودية الإنسان الحديث".

ويتابع "مع رواية 'أورفيوس المنسي' حدثتني عشت ثلاث مرات أحاسيس لم أعرف مثلها في حياتي الأدبية حين إحصاس الاكتشاف الأكثر أهمية حين كنت أوثق مادتها الخام من الموسيقار ناجي القدسي نفسه، وإحساس الإنجاز الإبداعي الكبير وأنا اشتغل على صياغتها النهائية. ثم إحصاس التحقق الاستثنائي لحظة صدورها عن دار عناوين بوكس في نوفمبر عام 2021".

وعن أحدث كتبه يضيف الجيلاني في حديث لـ"العرب" "إذا كان اشتغالي على الموسيقار العبقري ناجي القدسي لم يكن له مناص من التركيز في السرد مع الاستعانة بتقنيات الكتابة الأخرى كاشكل المأالي والعرض التاريخي والتوثيق الصحفي، فإن اشتغالي على الشاعر والمناضل الكبير إبراهيم الحضرائي قد اختار التركيز في النقد والبحث الأدبيين مع الاستعانة بالسرد الروائي والتوثيق التاريخي، والتحقيق الصحفي، وهو فقرة معاشرات طويلة للحضرائي وشعره، وللبحث المضمّن عما ضاع منه. لكن الكليانية الحياتية بتجلياتها المختلفة كانت تفرض نفسها، بقدر ما فرضت

في أكثر من جنس أدبي قد توفر فضاءات أوسع أمام الكاتب للتجريب، وبينما يستقر الكثير من الكتاب في جنس معين بعد رحلة التجريب، يختار آخرون ترك المجال حراً أمام أعلامهم لاختيار الجنس الأدبي المناسب لكل فكرة. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر والناقد والروائي اليمني علوان مهدي الجيلاني حول التداخل الأجناسي في كتاباته ومشاعره الأدبية.

لها. وليس بعيداً عن هذا المنحى اشتغاله في كتابته "الحضرائي في الرمال العطنش" الصادر خلال الأيام القليلة الماضية.

وعن كتابته الأخرى يقول الجيلاني "كلامها اشتغال على مبدع استثنائي، على شخصيتين نموذجيتين للكتابة عنهما في السياق الكلي لمشروعي، كان عليّ أن أستخدم ناجي القدسي من خلال السرد الروائي السري، هو اختار ذلك وليس أنا، وقائع الحياة التي عاشها، طريقته العبقريّة المذهلة في خلق موسيقاه، النجومية الصارخة التي تمتع بها في الثلث الأول من حياته، ثم السلام الذي عاشه بقية حياته ظلماً وحيفاً وتهميشاً وفقرًا ومعاناة، لم يكن بوسعني أن أختار شكلاً غير الرواية وأنا أكتب عنه".

ويضيف "هدير السرد الذي سمعته منه، التفاصيل الصغيرة، قوة وحرارة استحضار لحظات تخلق أعماله حين كان ينتجها قبل خمسين عاماً، أكثر من ذلك تلاشي الحدود والفواصل بين ما هو واقعي وخيالي في شخصيته، في تكوينه الثقافي وفي موهبته وبصمته الإبداعية، وفي وقائع حياته، سردية تتجمع فيها الفواجع والنجاحات، الوصف والحوار والمشاهد المتحركة والتأملات والنزق وانفلاتات التمرد، الفرح والجزع، المدهش الخارق للعادة والحقيقي المألوف في الحياة، اللغة الشعرية الملحقة والكلام العادي، نقاء الصوفي وحيرة الفيلسوف، ووجودية الإنسان الحديث".

ويتابع "مع رواية 'أورفيوس المنسي' حدثتني عشت ثلاث مرات أحاسيس لم أعرف مثلها في حياتي الأدبية حين إحصاس الاكتشاف الأكثر أهمية حين كنت أوثق مادتها الخام من الموسيقار ناجي القدسي نفسه، وإحساس الإنجاز الإبداعي الكبير وأنا اشتغل على صياغتها النهائية. ثم إحصاس التحقق الاستثنائي لحظة صدورها عن دار عناوين بوكس في نوفمبر عام 2021".

ويتابع "مع رواية 'أورفيوس المنسي' حدثتني عشت ثلاث مرات أحاسيس لم أعرف مثلها في حياتي الأدبية حين إحصاس الاكتشاف الأكثر أهمية حين كنت أوثق مادتها الخام من الموسيقار ناجي القدسي نفسه، وإحساس الإنجاز الإبداعي الكبير وأنا اشتغل على صياغتها النهائية. ثم إحصاس التحقق الاستثنائي لحظة صدورها عن دار عناوين بوكس في نوفمبر عام 2021".

ويتابع "مع رواية 'أورفيوس المنسي' حدثتني عشت ثلاث مرات أحاسيس لم أعرف مثلها في حياتي الأدبية حين إحصاس الاكتشاف الأكثر أهمية حين كنت أوثق مادتها الخام من الموسيقار ناجي القدسي نفسه، وإحساس الإنجاز الإبداعي الكبير وأنا اشتغل على صياغتها النهائية. ثم إحصاس التحقق الاستثنائي لحظة صدورها عن دار عناوين بوكس في نوفمبر عام 2021".

ويتابع "مع رواية 'أورفيوس المنسي' حدثتني عشت ثلاث مرات أحاسيس لم أعرف مثلها في حياتي الأدبية حين إحصاس الاكتشاف الأكثر أهمية حين كنت أوثق مادتها الخام من الموسيقار ناجي القدسي نفسه، وإحساس الإنجاز الإبداعي الكبير وأنا اشتغل على صياغتها النهائية. ثم إحصاس التحقق الاستثنائي لحظة صدورها عن دار عناوين بوكس في نوفمبر عام 2021".

ويتابع "مع رواية 'أورفيوس المنسي' حدثتني عشت ثلاث مرات أحاسيس لم أعرف مثلها في حياتي الأدبية حين إحصاس الاكتشاف الأكثر أهمية حين كنت أوثق مادتها الخام من الموسيقار ناجي القدسي نفسه، وإحساس الإنجاز الإبداعي الكبير وأنا اشتغل على صياغتها النهائية. ثم إحصاس التحقق الاستثنائي لحظة صدورها عن دار عناوين بوكس في نوفمبر عام 2021".

ويتابع "مع رواية 'أورفيوس المنسي' حدثتني عشت ثلاث مرات أحاسيس لم أعرف مثلها في حياتي الأدبية حين إحصاس الاكتشاف الأكثر أهمية حين كنت أوثق مادتها الخام من الموسيقار ناجي القدسي نفسه، وإحساس الإنجاز الإبداعي الكبير وأنا اشتغل على صياغتها النهائية. ثم إحصاس التحقق الاستثنائي لحظة صدورها عن دار عناوين بوكس في نوفمبر عام 2021".



عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عبدن - لا يمكن الحديث عن المشهد الثقافي اليمني بعيداً عن اشتغالات الشاعر والروائي والناقد والباحث اليمني علوان مهدي الجيلاني، منذ 25 عاماً إلى اليوم، شكل حضوره خلالها ظاهرة لافتة فهو في طبيعة الشعراء، وهو ناقد الجليل، وهو الباحث في التصوف وفي التوثيق والدراسات الشغافية، وهو الروائي أيضاً. معززاً بموسوعية استثنائية، وقدره على التعدد أصدر الجيلاني 22 كتاباً، ونشر عشرات الدراسات وما يحتفظ به في أراجيح أكثر مما نشره، الموازنة بين غزارة الإنتاج والحرص على تمتع ما يكتبه بالجمع بين الأسلوب الفني العالي والمضامين الحافلة بالإنكشاف وإضاءة المناطق العميقة ورفض نمطية التجنيس ونمطية الرؤية سمات بارزة في جميع اشتغالاته.

عوامل روائية

حول القاسم المشترك بين تجربته في آخر كتابين له، أفردهما لعلمين من أعلام الفن والأدب في اليمن، يقول الجيلاني "الكتابتان كلاهما: 'أورفيوس المنسي' والحضرائي في الرمال العطنش" يقدمان تجربة عميقة باتجاه محاولة رفع الحيف ومقاومة التهميش والتلاشي، والكلام عنهما كثير جداً، يمكنني القول إنهما يمثلان بالنسبة إلي إنجازاً فارقاً، ولعل من حسن حظهما أن طريقة التسويق التي تنتهجها الدار الناشرة توفر لهما وصولاً إلى القارئ في كل مكان. فقد سعدت خلال الأشهر الماضية برسائل من أماكن مختلفة من العالم يخبرني مرسلوها بأنهم قرأوا رواية 'أورفيوس المنسي' واستمتعوا بها. ولا أجمل عند الكاتب من أن يشعر بأن كتابه يصل إلى الناس، والفضل في هذا يعود دون شك إلى طريقة التسويق".

وعن مشاريعه القادمة يتحدث الجيلاني في حوار مع "العرب" قائلاً "لدي أعمال جاهزة للنشر منذ سنوات،

وعن أحدث كتبه يضيف الجيلاني في حديث لـ"العرب" "إذا كان اشتغالي على الموسيقار العبقري ناجي القدسي لم يكن له مناص من التركيز في السرد مع الاستعانة بتقنيات الكتابة الأخرى كاشكل المأالي والعرض التاريخي والتوثيق الصحفي، فإن اشتغالي على الشاعر والمناضل الكبير إبراهيم الحضرائي قد اختار التركيز في النقد والبحث الأدبيين مع الاستعانة بالسرد الروائي والتوثيق التاريخي، والتحقيق الصحفي، وهو فقرة معاشرات طويلة للحضرائي وشعره، وللبحث المضمّن عما ضاع منه. لكن الكليانية الحياتية بتجلياتها المختلفة كانت تفرض نفسها، بقدر ما فرضت

وعن أحدث كتبه يضيف الجيلاني في حديث لـ"العرب" "إذا كان اشتغالي على الموسيقار العبقري ناجي القدسي لم يكن له مناص من التركيز في السرد مع الاستعانة بتقنيات الكتابة الأخرى كاشكل المأالي والعرض التاريخي والتوثيق الصحفي، فإن اشتغالي على الشاعر والمناضل الكبير إبراهيم الحضرائي قد اختار التركيز في النقد والبحث الأدبيين مع الاستعانة بالسرد الروائي والتوثيق التاريخي، والتحقيق الصحفي، وهو فقرة معاشرات طويلة للحضرائي وشعره، وللبحث المضمّن عما ضاع منه. لكن الكليانية الحياتية بتجلياتها المختلفة كانت تفرض نفسها، بقدر ما فرضت

وعن أحدث كتبه يضيف الجيلاني في حديث لـ"العرب" "إذا كان اشتغالي على الموسيقار العبقري ناجي القدسي لم يكن له مناص من التركيز في السرد مع الاستعانة بتقنيات الكتابة الأخرى كاشكل المأالي والعرض التاريخي والتوثيق الصحفي، فإن اشتغالي على الشاعر والمناضل الكبير إبراهيم الحضرائي قد اختار التركيز في النقد والبحث الأدبيين مع الاستعانة بالسرد الروائي والتوثيق التاريخي، والتحقيق الصحفي، وهو فقرة معاشرات طويلة للحضرائي وشعره، وللبحث المضمّن عما ضاع منه. لكن الكليانية الحياتية بتجلياتها المختلفة كانت تفرض نفسها، بقدر ما فرضت

«شي هولك» مسلسل أبطال خارقين يحمل تلميحات نسوية

محامية تتحول إلى امرأة خارقة وتغير الصورة المعتادة لأبطال عالم مارفل



من الممكن اعتبار «شي هولك» عملا نسويا



نظرة جديدة للخارقين

وتقول الممثلة ضاحكة «إنها اخترت اللبسة للغاية... لدي نفس الانزعاج مثلها، ولكنني أحبه أيضا». جدير بالذكر أن المسلسل المؤلف من تسع حلقات، سيستمر عرضه حتى الثالث عشر من أكتوبر المقبل.

باسم «شي هولك»، وهو اللقب الذي كانت تكرهه منذ البداية. كما أن ماسلاني لديها أيضا مشاعر مختلطة بشأن الاسم الذي يلخص المشكلة التي تواجهها حين مع كل هذا، وهو جعلها معروفة بانها المرأة الضخمة «شي هولك».

ويشار إلى أن جين لا ترغب في أن تكون بطلة خارقة، ولكنها تواصل عملها كمحامية في لوس أنجلوس. ومع ذلك، تجد نفسها فجأة في دائرة الضوء بسبب تحول بسيط يحدث خلال جلسة استماع في المحكمة، حيث تصير حاليا معروفة عالميا

هولك» (الرجل الأخضر) و«فينجرز» (المنتقمون) و«دكتور ستراينج». كما تدور أحداث المسلسل بشكل أساسي في نفس توقيت أحداث فيلم «شانج تشي وأسطورة الحلقات العشر» الذي تم طرحه في أغسطس من عام 2021.

مسلسل نسوي

تجسد ماسلاني في المسلسل دور المحامية جينيفر والترز، الملقبة أيضا بـ«جين»، ويظهر معها ابن عمها دكتور بروس بانر، الذي جسده شخصيته في المسلسل الممثل الأميركي مارك رافالو (54 عاما).

ويشار إلى أن شخصية دكتور بروس بانر هي التي ظهرت ضمن مجموعة «فينجرز»، حيث كان بانر يتحول إلى شخصية «هولك» (أو الرجل الأخضر).

وعندما تعرض جين وبروس لحادث سيارة بينما كانا سويا، دخل بعض دمء «هولك» عن طريق الخطأ إلى جسدها، مما جعلها تحصل منه على قواها الخارقة وتتحول أيضا إلى امرأة خضراء ضخمة.

ولكن على عكس ابن عمها، فإن جين يمكنها التحكم في غضبها والحفاظ على صفاء ذهنها عندما تتحول، وهو أمر تفعله أغلب النساء كل يوم من أجل تجنب وصفهن بانهن «عاطفيات» أو «عنيدات».

ومن ناحية أخرى، قالت ماسلاني إنه كان من المهم للمبدعة جيسكا جوار، الكاتبة الرئيسية لأحداث المسلسل، أن يحتوي المسلسل على «تلميحات نسوية». وفي الوقت نفسه، هو ليس عرضا يملئ عليك ما يجب أن تشعر به حيال أي شيء. كما أنه عمل كوميدى أيضا، لذا فهو يقوم بذلك بطريقة لا تبدو بالضرورة تقييدية.

وبحسب الممثلة الكندية، فإنه من الممكن اعتبار «شي هولك» عملا نسويا، بمعنى أنه يجعل المرء يشعر وكأنه يأخذ صف جين، ويضع نفسه مكانها في الكثير من النواحي. ويمر بتفاصيل حياتها وتعاملها مع هذا الكم الهائل من التغيير الذي يطرأ على حياتها بطريقة شخصية جدا بالنسبة إليها».

بعد إعلان رئيس أستوديوهات «مارفل» كيفن فيغ منذ ثلاث سنوات أن ثلاثة مسلسلات ستبصر النور كتكملة لأفلام عالم «مارفل»، مع أبطال خارقين لم يسبق أن ظهروا على الشاشة هم ميس مارفل ومون نايت وميس هالك، ها هو الأخير يرى النور منذ أيام ويثير العديد من ردود الفعل، خاصة في ما يتعلق بالفكر التي يطرحها وعلاقتها بالنسوية من خلال بطلة من نوع جديد.

لندن - من السهل أن يفقد المرء مسار كل ما يحدث في عالم «مارفل»، في ظل وجود عدد لا يحصى من الأفلام والمسلسلات التي تضم أبطالاً خارقين، والتي غالبا ما تكون مترابطة على عدة مستويات.

وانطلقت سلسلة أفلام «مارفل ستوديوز» عام 2008 مع فيلم «أيرون مان» الذي نجح في إتاحة قصص الشرائط المحصورة والشخصيات ذات الصلة بها أمام الجمهور العريض.

وقدمت أفلاما خارقين وغير عاديين اجتذبوا جماهير واسعة من كل الشرائح، وصاروا جزءا لا يتجزأ من الثقافة العالمية.

عالم مارفل

تدرك الممثلة الكندية تاتيانا ماسلاني (36 عاما)، بطلة المسلسل التلفزيوني الجديد «شي هولك»: أتورني

المتعلقة في خمة الأعمال ذات الأبطال

«أستوديوهات مارفل»، وتدور أحداثها ضمن عالم خيالي مشترك، وتركز على سلسلة أفلام الأبطال الخارقين، كما أنها مأخوذة من الشخصيات التي تظهر في مطبوعات «مارفل كومكس».

وأوضح المحلل جيف بوك من شركة «إكزيتر ريليشنز» المتخصصة أن «مارفل تمثل حاليا رمزا للنجاح في هوليوود؛ فعندما يفتتح فيلم من إنتاجها بإيرادات تتراوح بين 150 و 200 مليون دولار تمتع أي جهة عن توجيه الانتقادات».

ويشار إلى أن المسلسلات الثمانية، بالإضافة إلى الأفلام الـ 29 التي تم طرحها حتى الآن، هي كلها متشابكة إلى حد ما، وتشترك في عناصر الحكمة الدرامية أو الشخصيات أو الأطر، التي تظهر في «مارفل كومكس». وفي «شي هولك» هناك روابط مباشرة تربط المسلسل بأفلام «ذا

تدرك الممثلة الكندية تاتيانا ماسلاني (36 عاما)، بطلة المسلسل التلفزيوني الجديد «شي هولك»: أتورني المتعلقة في خمة الأعمال ذات الأبطال



المسلسل يحتوي على تلميحات نسوية ولكنه وفي الوقت نفسه ليس عرضا يملئ عليك ما يجب أن تشعر به

فيلم الرعب «ذي إنفيتيشن» يتصدر شبك التذاكر في أميركا الشمالية

متقدما على «توب غن: مافريك» الذي حصد 4.7 مليون دولار في أسبوعه الرابع عشر. وبلغ إجمالي إيرادات الفيلم الذي يتولى توم كرون بطولته 691 مليون دولار في أميركا الشمالية و720 مليون دولار في بقية أنحاء العالم.

أما فيلم الرسوم المتحركة «دراغون بول سوبر: سوبر هيريو»، وهو الفيلم الحادي والعشرون في السلسلة اليابانية الشهيرة، فهبط من الصدارة التي كانت له الأسبوع الماضي إلى المرتبة الخامسة، إذ لم تتخط عائداته هذا الأسبوع 4.6 مليون دولار.



عالم مصاصي الدماء المربع

الفيلم مستوحى من دراكولا ورغم أنه لم يحظ باستحسان النقاد فإنه يتصدر شبك التذاكر رغم إيراداته الضعيفة

وجاء ثالثا فيلم «بيست» من إنتاج شركة «يونيفرسال» وإخراج الأيسلندي بالتاسار كورماكور، محققا 4.9 مليون دولار في نهاية الأسبوع،

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - تصدر فيلم الرعب «ذي إنفيتيشن» شبك التذاكر في أميركا الشمالية بعد انطلاق عرضه في نهاية الأسبوع، رغم الإيرادات الضعيفة التي حققتها، بحسب شركة «إكزيتر ريليشنز» المتخصصة.

واكتفى «ذي إنفيتيشن» في الإيرادات التي حققها بين الجمعة والأحد بسبعة ملايين دولار، وهي بالتالي الأسوأ في 15 شهرا لفيلم يتبوأ المركز الأول في الترتيب. ولا حظت مجلة «فرايبيتي» أن نهاية الأسبوع هذه شهدت «ضعفا كارثيا في الحركة» في تعليقها حول الإقبال الضعيف على دور السينما ومشاهدة الأفلام.

وما يشفع بشركة «سوني» التي أنتجت هذا الفيلم الروائي الطويل أن تكلفته لم تتجاوز عشرة ملايين دولار. ويؤدي توماس دوهرتي وناتالي إيمانويل الدورين الرئيسيين في هذا الفيلم المستوحى من دراكولا، والذي قال المحلل ديفيد أ. غروس من شركة «فراشساينز إنترتاينمنت ريسرتش» إنه «لم يحظ إطلاقا باستحسان النقاد».

وحل فيلم الحركة «بوليت تراين» في المركز الثاني بإيرادات بلغت 5.6 مليون دولار في عطلة الأسبوع. ويؤدي براء بيت في الفيلم دور أحد القتلة السبعة الذين يحاولون تصفية بعضهم بعضا في قطار فائق السرعة بين طوكيو وكيتو.

فرنسي ومغربية يحصدان جوائز مهرجان أنغوليم السينمائي الفرنكوفوني

في المسابقة (ومنها سبعة من إخراج نساء)، فهو «أزرق القفطان» للروزاني. ونال هذا الفيلم جائزة فالوا للإخراج، إضافة إلى تلك المخصصة لأفضل ممثل وكانت من نصيب

الفرانسيسي صالح بكري. وأدى بكري في الفيلم شخصية حليم الذي أخفى طويلا خلال حياته مع زوجته مينة (لبنى أزبال) سرَ مطلقته الجنسية، لكن توظيف مساعد لحليم في متجره لخياطة القفطان التقليدي أدى إلى تغيير هذا الواقع.

وفازت الكندية جنيفيف البيير بجائزة فالوا للطلاب الفرنكوفونيين عن فيلمها الروائي الأول «نومي» تقول نعم» (Noemie dit oui) الذي يتناول ظاهرة بغاء المراهقات في كندا. وحصلت الممثلة كيلي ديبو على تنويه خاص.

ومنحت جائزة «رينيه لالو» لأفضل فيلم رسوم متحركة قصير لـ«دموع السين» (Les larmes de la Seine) الذي تولى إخراجها ثمانية طلاب ويتناول الجزيرة التي تعرض لها متظاهرون جزائريون ليلة السابع عشر من أكتوبر 1961 على أيدي الشرطة في باريس. وأقبل الجمهور بكثافة على الدورة الخامسة عشرة لمهرجان أنغوليم، إذ بلغ عدد الذين حضروا عروض الأفلام 52 ألفا بحسب الأرقام الرسمية، أي أكثر بنحو 15 ألفا بالمقارنة مع العام 2021.

لأفضل ممثلة نالتها بالتساوي ساره جيروود وجوديث شيلا، بحسب القائمة التي أعلنت مساء الأحد في ختام دورة تميزت بأعمال تتناول قضايا مجتمعية. كذلك فاز الفيلم الذي اقتبسه ليوبولد لوجران وكاترين باييه عن رواية لالان جاسبار بجائزة فالوا للموسيقى (أعطيت للوي سكالفيس)

وبجائزة الجمهور. أما الفيلم الثاني الأكثر فوزا من بين الأعمال العشرة التي كانت مدرجة

أنغوليم (فرنسا) - حصد «الولد السادس» (Le Sixieme enfant)، وهو الفيلم الأول للمخرج الفرنسي ليوبولد لوجران، العدد الأكبر من جوائز مهرجان الفيلم الفرنكوفوني في أنغوليم (وسط فرنسا الغربي) التي وزعت الأحد، فيما برز كذلك «أزرق القفطان» للمغربية مريم التوراني.

وحاز «الولد السادس» الذي يغوص في رغبة الأمومة المعيقة أربع جوائز من بينها واحدة لأفضل سيناريو وأخرى



«الولد السادس» فيلم اجتماعي

قرحة المعدة .. الأسباب والأعراض

الجرحة كما هو الحال عند انقذاب المعدة مع التهاب الصفاق. ومن المهم أيضا اتباع أسلوب حياة صديق للمعدة، أي الإقلاع عن التدخين والخمر والإقلال من الكافيين والأطعمة الحريفة.

وبحسب خبراء "مايو كلينيك" فإن الأسباب الأكثر شيوعاً للقرحة الهضمية هي العدوى ببكتيريا الملوية النوبانية، والاستخدام طويل الأمد للأدوية غير الستيرويدية المضادة للالتهابات مثل إيبوبروفين (أدفييل، وموترين أي بي، وغيرهما) ونابروكسين الصوديوم. ولا يؤدي التوتر وتناول الأغذية كثيرة التوابل إلى الإصابة بالقرحة الهضمية، إلا أنهما يمكن أن يؤديان إلى تفاقم الأعراض لدى المريض. ويشير الخبراء إلى أن أكثر الأعراض شيوعاً للقرحة الهضمية هو الشعور بالم حارق في المعدة، كما يضاعف حمض المعدة من شدة الألم، ويكون مشابهاً لألم خلو المعدة. وفي الكثير من الأوقات، يمكن تخفيف الألم بواسطة تناول أطعمة معينة تخفف من حموضة المعدة، أو تناول أحد الأدوية التي تقلل الحموضة، ولكن قد يعود الألم بعد ذلك. وقد يزداد الألم بين الوجبات وأثناء الليل. كما لا تظهر الأعراض حتى لدى الكثير من الأشخاص المصابين بالقرحة الهضمية.

برلين - قالت الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز الهضمي إن قرحة المعدة هي جرح عميق ينشأ في بطانة المعدة بفعل حمض المعدة الزائد. وأوضحت الجمعية أن أسباب حدوث قرحة المعدة تكمن في الاستعداد الوراثي والإصابة بجراثومة المعدة (بكتيريا هليكوباكتر بيلوري) وأسلوب الحياة غير الصحي (شرب الخمر والإفراط في شرب القهوة وتناول الأطعمة الحريفة) وتناول المسكنات (حمض أسيتيل الساليسيليك والإيبوبروفين والديكلوفيناك) بشكل متكرر والتوتر النفسي المستمر.

ونادراً ما تحدث قرحة المعدة بسبب أمراض التمثيل الغذائي مثل فرط نشاط الغدة "الجار درقية". وفي بعض الحالات، تتطور قرحة المعدة أيضاً بعد العمليات الكبيرة أو الحوادث أو الحروق. وتتمثل أعراض قرحة المعدة في الشعور بالم في الجزء العلوي من البطن والغثيان وفقدان الشهية والشعور بالإمالة وفقر الدم ووجود دم في البراز. وشهدت الجمعية على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج في الوقت المناسب، مشيرة إلى أن التشخيص المبكر يرفع فرص الشفاء. ويتم علاج قرحة المعدة بواسطة المضادات الحيوية والأدوية المثبطة لحمض المعدة. وفي الحالات الشديدة يمكن للجوء إلى

هل تؤثر أقراص منع الحمل على سلوك المرأة؟

الهرمونات الاصطناعية تقلل من دافع الإنجاز وتخفف الأداء عند النساء



ما زال لا يعرف الكثير عن تأثيرات الهرمونات الاصطناعية

ولتحديد الآثار الجانبية العاطفية لوسائل منع الحمل، حلل العلماء بيانات 42 امرأة ممن تناولن الحبوب مقارنة بـ 53 امرأة أخرى لم يتناولنها. وفي حين كانت قدرة المجموعتين جيدة على حد سواء في التعرف على التعبيرات السهلة، فإن مستخدمي حبوب منع الحمل كن أقل قدرة على تمييز التعبيرات الصعبة بشكل صحيح.

وبيانما يعترف الباحثون بأن هذه النتائج تظهر "تغيرات بسيطة" فقط، فإنهم يحذرون من أن مثل هذه الآثار الجانبية يمكن أن يكون لها تأثير أكبر على التفاعلات والعلاقات الاجتماعية للمرأة.

ويؤكد الخبراء أن الأبحاث الحالية حول تأثير وسائل منع الحمل الهرمونية تعاني من قيود منهجية مهمة. واستخدمت واحدة فقط من الدراسات التي راجعها الباحثون، تجارب معاشرة ذات شواهد، وهي المعيار الذهبي لتحديد تأثير دواء أو علاج معين. والعديد من الدراسات أيضاً لم تأخذ في الحسبان الاختلافات الأخرى بين مستخدمي وسائل منع الحمل الهرمونية وغير المستخدمين، مثل العمر. وهذه عوامل يمكن أن تفسر الاختلافات السلوكية بشكل مستقل عن الهرمونات ووسائل منع الحمل الهرمونية.

وتجعل أحجام العينات الصغيرة في الكثير من البحث من الصعب التعميم على مجموعة سكانية أوسع. ولم تذكر العديد من الدراسات أيضاً أنواع وسائل منع الحمل الهرمونية التي يستخدمها الناس. وهذا يجعل من المستحيل تحديد ما إذا كانت جميع أنواع وسائل منع الحمل مرتبطة بنتائج مماثلة.

وبسبب هذه القيود، فإن النتائج في المراجعة هي أولية فقط. وعلى الرغم من 60 عاماً من الاستخدام الواسع، لا تزال آثار وسائل منع الحمل الهرمونية غير مفهومة جيداً. كما أنها تستخدم أيضاً لأغراض عديدة بخلاف تحديد النسل، مثل تقليل أعراض ما قبل الحيض، أو حل الاختلالات الهرمونية، أو تقليل أعراض حب الشباب وانتفاخ بطانة الرحم.

التزاوج والقدرة التنافسية القائمة على الحالة تعتمد على حالة علاقة المشاركين. وعلى سبيل المثال، كشفت إحدى الدراسات أن استخدام وسائل منع الحمل الهرمونية قلل من القدرة التنافسية المبلغ عنها ذاتياً للنساء في العلاقات ولكن ليس النساء العازبات. وقد يعني هذا تأثير الهرمونات الاصطناعية على النساء غير المتزوجات والشريكات بشكل مختلف. ومن ناحية أخرى، قد يعني ذلك أيضاً أن النساء العازبات والشريكات لديهن اختلافات أخرى تؤثر على هذه السلوكيات.

ويشير الخبراء إلى أنه من المهم ملاحظة أن الاختلافات السلوكية بين أولئك اللاتي يستخدمن وسائل منع الحمل الهرمونية واللاتي لا يستخدمنها كانت صغيرة بشكل عام.

كما أشارت دراسة المانية إلى أن حبوب منع الحمل تسبب تغيرات عاطفية خفية في عقل المرأة، ما يجعلها أقل قدرة بنسبة 10 في المئة من قراءة تعبيرات وجه الآخرين. وحذرت الدراسة من أن حبوب منع الحمل رغم أهمية استخدامها وانتشارها، لكنها تقلل من قدرة المرأة على قراءة مشاعر الآخرين ويمكن أن تؤثر على علاقاتها.

وتكرت الدراسة أن أكثر من 100 مليون امرأة حول العالم يستخدمن حبوب منع الحمل، لكن لا تعرف الكثيرات عن آثارها على العاطفة والإدراك والسلوك.

ومع ذلك، تشير النتائج إلى أن وسائل منع الحمل التي تؤخذ عن طريق الفم تقلل من القدرة على التعرف على التعبيرات الانفعالية للآخرين، مما قد يؤثر على قدرة المستخدمين على الحفاظ على علاقاتهم الشخصية.

واستعرض الباحثون آلاف الدراسات التي تدرس العلاقة بين وسائل منع الحمل والصحة العقلية، وتشمل هذه الدراسات طرقاً مختلفة لمنع الحمل، بما في ذلك الحقن والحبوب.

46 دراسة، بإجمالي 16290 مشاركة. وكان هذا كل الأبحاث المنشورة المتاحة والتي تضمنت مقياساً للمنافسة.

وكانت إحدى النتائج أن وسائل منع الحمل الهرمونية قد يكون لها تأثير على دافع المرأة وقدرتها على تحقيق مائة أعلى. وتظهر إحدى الدراسات تأثير انخفاض دافع الإنجاز. وأظهرت دراسة أخرى انخفاض الأداء في المهام التي تتطلب المثابرة. وهذا مقلق لأن الناس غالباً ما يحققون مكانة أعلى من خلال إظهار المهارة أو الإقناع. ومن المثير للاهتمام، أن تأثير وسائل منع الحمل الهرمونية على

وتمنع هذه الأدوية الحمل عن طريق إبطال الهرمونات الاصطناعية التي مجرى الدم. وتمنع هرمونات الجسم من تحفيز الإباضة، لذلك لا يتم إطلاق البويضات، ولا يمكن حدوث إخصاب، ويمنع الحمل.

وأظهرت الأبحاث أن الهرمونات التي تحدث بشكل طبيعي لها تأثير قوي على السلوك لدى البشر والحيوانات الأخرى. ولكن لا يُعرف الكثير عن التأثيرات السلوكية للهرمونات الاصطناعية مثل تلك الموجودة في حبوب منع الحمل.

وترتبط بعض الهرمونات التي تتأثر بحبوب منع الحمل بالسلوك التنافسي. وأرادت ليندي آرثر، مرشحة لنيل درجة الدكتوراه في كلية ملبورن للعلوم النفسية، وكاتلين كاستو، أستاذة مساعدة في علم النفس، نيو كوليدج بفلوريدا، وغانديس آر بليك، محاضر في علم النفس بجامعة ملبورن، معرفة المزيد حول كيفية تغيير وسائل منع الحمل الهرمونية لهذا السلوك، لذلك قاموا بمراجعة جميع الأبحاث التي يمكن إيجادها حول وسائل منع الحمل الهرمونية والسلوك التنافسي.

وتعد المنافسة جزءاً من الحياة، حيث يتنافس الأفراد على مجموعة متنوعة من الموارد، مثل المال والطعام والأصحاب والحطاف، لتلبية احتياجاتهم وتحسين فرصهم في البقاء والازدهار.

وقد تكون هذه الموارد أيضاً أشياء غير ملموسة، مثل الوضع الاجتماعي، الذي يتيح لهم الوصول إلى المزيد من السلع الباهرة. وقد يتمتع الفرد ذو المكانة العالية بفرص أفضل للتعليم والوظائف، على سبيل المثال. وتؤثر وسائل منع الحمل الهرمونية بشكل مباشر على ثلاثة هرمونات تم ربطها بالسلوك التنافسي: التستوستيرون، والبروجسترون، ونوع من هرمون الإستروجين يسمى إستراديول. ولهذه دور وسائل منع الحمل الهرمونية في المنافسة، قام الباحثون بمراجعة

التداعيات النفسية أكثر تأثيراً من الطفح الجلدي على مرضى جدري القردة

من جانبه، يقول سيباستيان تولى (32 عاماً) الذي لم يشعر بتلك الآلام إنه تأثر خصوصاً بظهور الطفح الجلدي ويضيف أن مظهره كان قبيحاً ولم يكن يعرف ماذا يفعل قائلًا "كنت أشعر بالقلق لرؤيته يظهر على وجهي".

ويشرح ميشال أوهايون مدير "190" وهو مركز للصحة الجنسية أنه بمجرد أن يصبح المرض مزمناً، يصبح مخيفاً لأنه قد يتحول إلى وصمة عار" ذكراً على سبيل المقارنة سرطان "ساركوما كايوزي" الذي كان من أبرز "أعراض الإيدز".

بمجرد أن يصبح المرض مزمناً، يصبح مخيفاً لأنه قد يتحول إلى وصمة عار تماماً مثل سرطان «ساركوما كابوزي»

وهذه مقارنة عادة ما يجريها المعنسون. وإذا كان المرضان "لا علاقة لأحدهما بالآخر" من حيث الشدة، فإن جدري القردة "يأتي لإيقاظ الصدمات النفسية التي يسببها فيروس الإيدز" بحسب تقديرات نيكولاس بيرش المدير الوطني للمركز الصحي المجتمعي لمجموعة "إس أو إس" التي تضم 650 هيئة اجتماعية وطبية - اجتماعية.

يقول فانشان لوكيريك، وهو ناشط في مجموعة "Aides" إن جدري القردة أعاد "تنشيط صدمات عنيفة جداً لدى الأشخاص المصابين بالإيدز"، سواء لناحية "الخوف من التشخيص" أو "استعادة وصمة العار".

باريس - يعاني المصابون بجدري القردة من تداعيات نفسية مرتبطة بالمرض بالإضافة إلى الطفح الجلدي ونوبات الحمى، كما حذر مرضى سابقون ومدعو رعاية في فرنسا.

يقول كورنتان هينيبير (27 عاماً) الذي تحدث علناً بعدما كان "من الأوائل المصابين" في فرنسا "نحن لا نخرج متعافين من مرض أوجعنا كثيراً، محبوسين لمدة ثلاثة أسابيع، بالإضافة إلى ثقل التمييز". ومنذ تعافيه، تواصل معه مرضى آخرون تكلموا، على غرار، عن "الكلية النفسية" للمرض.

ويؤكد المتخصص في الأمراض المعدية في مستشفى بيشا (باريس) ناتان بيفر - سمانجا الذي أجرى دراسة طبية على مصابين بجدري القردة أن "هناك ضائقة نفسية مرتبطة بأمور عدة".

ويوضح أنه من ناحية، هناك "الألم" و"العواقب المحتملة، خصوصاً الجمالية"، ومن ناحية أخرى، هناك حقيقة الإصابة بـ"مرض لم يسمع به الناس من قبل" يأتي بعد عامين من كوفيد - 19، مسبباً عزلة جديدة لمدة ثلاثة أسابيع.

ويضيف أن جزءاً صغيراً من المرضى يصابون بقلق داخلي مؤلم جداً يتطلب أحياناً دخول المستشفى أو حتى جراحة. وكانت هذه هي الحال بالنسبة إلى هينيبير الذي يروي "كنت أشعر باستمرار بانني كنت أتعرض لضربات بشفرات حلاقة من الداخل".

قبل أن يبدأ تناول ترامادول، وهو مسكن قوي للألم، فقد سبعة كيلوغرامات خلال ثلاثة أيام لأنه لم يعد يأكل. يتذكر قائلاً "لم أفكر إلا في الألم. وليست الوحيد، فقد تواصلت معي آخرون ليخبروني بأنهم مهقون وأنهم كانوا يبكون طوال الوقت".

دواء لعلاج الملاريا فعال في مجابهة السرطان

وقال الدكتور أوامهيسوار دوفوري، المؤلف المشارك في الدراسة "عند رعاية المرضى، تلاحظ فشل العلاج الكيميائي في أغلب الحالات باستخدام أدوية عديدة، وكانت مقاومة الأورام مشكلة كبيرة". وأظهرت الأبحاث أن بروتينا يسمى "تي أم 16 أم 16" ينتمي إلى مجموعة من البروتينات تسمى القنوات الأيونية، يوفر ممراً لأيونات الكلوريد، التي تنظم تنشيط العضلات والأعصاب ونقل الملح والماء. وفي الأورام التي تزيد من إفراز البروتين، يقود "تي أم 16 أم 16" مساراً جديداً للإشارات، مما يعزز إنتاج الجسيمات، التي تحبس وتطردها.

وقال الدكتور أوامهيسوار دوفوري، المؤلف المشارك في الدراسة "عند رعاية المرضى، تلاحظ فشل العلاج الكيميائي في أغلب الحالات باستخدام أدوية عديدة، وكانت مقاومة الأورام مشكلة كبيرة". وأظهرت الأبحاث أن بروتينا يسمى "تي أم 16 أم 16" ينتمي إلى مجموعة من البروتينات تسمى القنوات الأيونية، يوفر ممراً لأيونات الكلوريد، التي تنظم تنشيط العضلات والأعصاب ونقل الملح والماء. وفي الأورام التي تزيد من إفراز البروتين، يقود "تي أم 16 أم 16" مساراً جديداً للإشارات، مما يعزز إنتاج الجسيمات، التي تحبس وتطردها.

الكلوروكين، الذي يستخدم حالياً في علاج الملاريا. ولكن اتضح قبل فترة ليست بعيدة، أن لهذا العقار خصائص مضادة للأورام. وبالإضافة إلى ذلك استخدمنا في العلاج أيضاً مركب "سي ال 43" الذي زاد من فعالية دواء الكلوروكين. وقد أظهرت نتائج استخدامه في علاج خلايا سرطان المستقيم، فعاليته الجيدة.

وخلصت دراسة جديدة من جامعة بيتسبرج الأميركية، إلى أن عقار الملاريا "هيدروكسي كلوروكين" يوقف نشاط مسارات الخلايا السرطانية في الرأس والرقبة، ويعالج مقاومة الخلايا للعلاج الكيميائي.

موسكو - أعلنت وزارة التعليم والعلوم الروسية، أن باحثين من معهد علم الخلايا في أكاديمية العلوم الروسية، تمكنوا من تحسين فعالية علاج سرطان المستقيم باستخدام عقار كلوروكين بنسبة 20 في المئة.

ويذكر أن عقار كلوروكين مضاد للملاريا، واكتشف مؤخراً أنه فعال في علاج سرطان القولون والمستقيم، ولكن لم يثبت فعاليته في علاج كوفيد - 19. وتقول ألبنا نيكوتينا، الباحثة في مختبر أليات حماية الخلايا في معهد علم الخلايا، "ابتكرنا نظاماً جديداً لعلاج سرطان المستقيم باستخدام عقار



الوصم أشد قسوة على المريض من الألم

الخوف والتلوث والغلاء تنزع بهجة الاصطياف في ليبيا

تونس وجهة مفضلة غير متاحة للجميع



الحر يجبرنا على البحر



السواحل الصخرية لعشاق المغامرة

ويستدرك "من الصعب تصوّر شعوري وزوجتي خلال ساعات انتظار توقف النار. سيناريو رهيب عبرت إلى مخيلتي عن مصير ابنتي، ولم ينهها إلا إخبارنا أنها بخير، وتنتظرنا في أحد مراكز الشرطة، بعد أن أنقذها أحدهم". وهذه ليست الحادثة الأولى التي يتعرض لها سلام أثناء التصييف، فقد عُثر مع أصدقائه في ساحل الخمس قبل عامين على جثة مشوهة لمهاجر أفريقي فاشلة. ويتساءل في النهاية، قائلا "هل من حقي الآن انتظار نهاية هذا الفصل؟".

واضطرابات في القلب، هذا بالإضافة لاحتمال الإصابة بالشلل أو الوفاة".

ويرجع ساسي زيادة القناديل إلى تضائل أعداد السلاحف البحرية التي تتغذى عليها، وذلك بسبب صيد السلاحف الجائر واكل بيضها، والاعتداء على محيطها وأماكن وضع البيض، هذا بالإضافة إلى تأثير مجمع وميناء ملبية النفطى القريب على البيئة.

ويقول خالد الراعي "مع كل الخيارات المتاحة والقلق المصاحب، لا يستغني شباب طرابلس عن شواطئ المدينة الصخرية، وهي في العادة مقصد للشباب، دون العائلات، فشواطئها غير مناسبة للأطفال، لكنها ملائمة جدا لعشاق القفز في الماء وهواة الصيد والغطس". وتمتلك ليبيا ساحلا هو الأطول على المتوسط بنحو 2000 كيلومتر يضم مناطق غداء جميلة كما في شواطئ درنة ورأس الهلال وخليج البنية وشط البدن وسوسة والخمس وبسيس وغنيمية والقره بوللي وجودايم وتليل وملبية وزوارة. ومع هذه المقومات، تتفطن الظروف في معاندة الليبيين، خاصة أثناء الصيف، حين تزداد عادة المناوشات والاشتباكات المسلحة. ويروي طارق سلام ما حدث له وأسرته أثناء تزامن وجودهم في يوليو الماضي بمصيف "ليدو" وسط طرابلس مع اندلاع اشتباكات بين فصليين مسلحين.

دينارا في اليوم، دون مبيت أو تقديم أي خدمات إضافية، باستثناء نظافة الشاطئ، وركن السيارات، وبعض ألعاب الأطفال المهترئة. وكل هذا مع انعدام معايير السلامة، فباستثناء تلوث المياه، لا يتم تحديد مناطق السباحة، ولا توجد فرق لإنقاذ الغرقى، أو أبراج لرصدهم".

ويستطرد "الخدمة في المصائف العامة القليلة أسوأ، وإن تحسنت استقبلتها مباشرة عدوى الأسعار. أما المنتجعات الخاصة الكبيرة ففيها كل ما تشتهي، لكن أسعارها تبدأ من 500 إلى 1500 دينار لليلة الواحدة، وهذا يتعدى بكثير قدرة متوسطي الحال بدخل شهري لا يتجاوز ألف دينار".

وفي شواطئ أقصى الغرب، برز قلق جديد يتعلق بزيادة أعداد قناديل البحر. ويقول محمد ساسي وهو أحد المهتمين بالبيئة البحرية "في السنين الماضية كانت تكثر القناديل الصغيرة الشفافة، ومع أنها مزعجة بلسعتها المؤلمة، لكنها ليست خطيرة. والأذن زحفت أنواع أكبر وأخطر، أشدها القنديل الأزرق، وقد تؤدي لسعته إلى حروق بالغة وآلام في البطن وارتفاع ضغط الدم،

صيف بلا طعم يعيشه الليبيون منذ سنوات، فمن الانقطاع المتواصل للكهرباء إلى غلاء الوقود الذي يعيق التنقل إلى الشواطئ التي صارت بدورها ملوثة بمياه الصرف الصحي، وصولا إلى عدم الإحساس بالأمان بسبب الاشتباكات المسلحة التي تتدلع دون أن تستشير المصطافين.

طرابلس - يعيش الليبيون فصل الصيف حين تتعطل المدارس، وتصير الحرارة ملائمة للتصيف والتخييم.

ومع أن في شواطئ ليبيا من المناظر ما يحطف الألباب، كان صيف السنين العشر الأخيرة مختلفا تماما، حتى أن مواقع التواصل باتت تضج بمن يصرحون بكره هذا الفصل، وانتظار نهايته بفارغ الصبر. فما الذي تغير؟

يتحدث مراد السني أحد سكان طرابلس عن الصيف في ليبيا، قائلا "لقد أمسى ثقيل الظل (...). الحرارة ترتفع بشكل غير مسبوق حتى باتت تلامس الخمسينات مئوية أحيانا، والكهرباء تنقطع نصف اليوم. وإن فكرت في الذهاب إلى البحر مثلا، ستواجهك متاعب عدة، بأصناف متنوعة".

ويضيف "قد لا تتمكن من الخروج بسبب شح البنزين الذي يقطع أحيانا، وأيضا لانعدام وسائل النقل العام، وإن امتلكت السيارة وتوفّر الوقود، ستفكر أكثر من مرة في وجهتك، فمياه البحر هنا ملوثة بالصرف الصحي وبشكل مخيف".

ويتابع "لم نر أي تحاليل أو أرقام تذكر لتوضيح نسبة التلوث، وإن نشرت في لم تصل إلى الناس، وهذا يُصاعف المخاوف، فحين نشاهد باعيننا مواشير المجاري الضخمة وهي تصب المخلّفات البشرية مباشرة في المياه الزرقاء، ونشم بانوفنا الروائح القذرة المنبعثة، بدل نسيم البحر المنعش".

والحال وفق أغلب سكان طرابلس هو التوجه شرقا إلى ما بعد بلدة القرية بولي أو غربا باتجاه مدينتي صبراتة وزوارة، حيث المياه أكثر نقاء، ليس لوجود محطات تنقية، أو عدم صب المخلّفات مباشرة في البحر، بل يعود السبب قلة عدد السكان هناك، وبالتالي قلة مياه الصرف المغذوفة في مياه أوسع.

ويختلف الحال مع مسوريي الحال، فغالبيهم يسافرون صيفا إلى الشواطئ التونسية خاصة جزيرة جربة القريبة، وأيضا شواطئ مدن مثل سوسة والحمامات، ولكن مشكلة هذا الخيار تكمن في ازدحام المعبر



من أهالي العاصمة
لا يستطيع الذهاب
إلى الشاطئ بسبب شح
البنزين وانعدام وسائل
النقل العام

تصاميم هندسية عصرية تدخل على الزخرفة التقليدية في السجاد الإيراني

تهيبت الألوان الزاهية للقطع ذات الزخارف التقليدية من خلال حفاها وتعرضها للشمس.

ويقول "عندما بدأت هذه التقنية، لم يفهم والدي ما كنت أقوم به. لكن عندما عرضت قطعي الأولى وأقبل الزبائن على الشراء، طلبا مني ألا أقوم سوى بذلك".

ويتعتبر التاجر الأربعيني أن الهند وباكستان وتركيا والصين تجاوزت الجمهورية الإسلامية في سوق السجاد العالمية "لأن العلاقات التي تربطنا كإيرانيين بدول العالم أقل من الآخرين، لم نر التغييرات تطرا".

إلا أن التوجه نحو السجاد الحديث لا يحصد إجماعا في النسخة التاسعة والعشرين من معرض السجاد اليدوي. ويقول مدير المبيعات في إيران كاريست كومياني "مهدي جمشيدني إن الشركة التي تأسست قبل أكثر من 85 عاما بدأت إنتاج سجاد بزخارف حديثة قبل نحو عام، لكن ذلك لا يمثل سوى خمسة في المئة من إنتاجنا".

ويضيف "لا أعتقد أننا سنقوم بأكثر من ذلك (...) السجاد الحديث لن يحل أبدا بدلا من التقليدي المتجذر في ثقافتنا ومناطقنا". ويعكس حميد سبياح فر وهو تاجر سجاد بين طهران وتورونتو رأيا مماثلا. ويرى الرجل البالغ 54 عاما أن الإقبال على التصاميم الحديثة "هو موضحة، وكما كل موضحة، سينقضي وقتها". ويشدد على أن "القطع الحديثة جيدة لتزيين المكاتب لا أمكنة العيش".

ويقول رئيس نقابة مصدري ومنتجي السجاد اليدوي أحمد كريمي أصفهاني "في العام 1994 بلغت قيمة مبيعات السجاد الإيراني في الخارج 1.7 مليار دولار، ومثلت 40 في المئة من صادراتنا غير النفطية"، إلا أن هذه المبيعات لم تتخط 64 مليون دولار خلال 2021 - 2022،

أقدم سجادة فارسية محفوظة تعود إلى 2400 عام وهي معروضة في متحف إرميتاج في سان بطرسبرغ بروسيا

ويشدد أصفهاني على أن العقوبات الأميركية على إيران "أثرت بالتاكيد، لكن الانخفاض يمكن تفسيره خصوصا بالتنوع الكبير في سوق السجاد والتبدل في ذهنيات وأنواق الجيل الجديد". ويضيف "في الوقت الراهن، ينظر الناس إلى السجاد على أنه سلعة استهلاكية توضع قرب الباب، بينما كان في الماضي استثمارا، والسجادة كانت عبارة عن رأسمال للمستقبل". ويأسف أصفهاني لأن السجاد "خسر مركزه كقطعة فنية". وقبل 25 عاما بدأ عباس عرسين بتنفيذ ما يُسميه "السجادة الانتقالية". ويوضح الرجل المتحدر من عائلة من تجار السجاد، أن المبدأ يقوم على

ويتضمن المعرض سجادات قيمة مثل سجادة تبريز بمساحة ألفي متر مربع يناهز سعرها 120 مليون دولار، وأخرى كاشان من الحرير يعود تاريخها إلى 170 عاما، وتقدر بنحو 160 ألف دولار.

وحياكة السجاد هي من الحرف التاريخية في إيران. وتعود أقدم سجادة فارسية محفوظة إلى 2400 عام وهي معروضة في متحف إرميتاج في روسيا. وتعد الحقبة الصوفية (بين القرنين السادس عشر والثامن عشر) فترة الذروة لهذا الفن التراثي.

ويقول عظيم زادة إن "الزخارف التقليدية للسجاد الإيراني تعود إلى آلاف الأعوام، لكن اليوم نشهد طلبا متزايدا على الأشكال المعاصرة التي تتناسب أكثر مع المنازل الحديثة". موضحا، "الألوان واضحة والأحجام أصغر. هذا ما يرغب به الجيل الجديد". ورغم ذلك، تبقى السجادات التقليدية طاغية في جناح عظيم زادة الذي يرحب بتغير الوضع في الأعوام المقبلة. ويضيف الرجل الذي بدأ حياة السجاد وهو طفل ويدخل التجارة في سن الـ14 في أصفهان "في العام المقبل 70 في المئة من السجادات المعروضة ستكون حديثة".

وبينما يحتفظ السجاد الإيراني بمكانته لدى الزبائن والعارفين، تراجع مبيعاته في العقود الماضية لصالح إنتاجات الهند والصين خصوصا.

ويضيف "بالطبع، للسجاد التقليدي زبائنه، إلا أن المستقبل للسجاد العصري منافسة حادة من الهند والصين وتركيا. إلا أن أحمد عظيم زادة الذي يقدم نفسه كـ"أكبر مصدر للسجاد الفارسي" يؤكد أن السجاد اليدوي الذي تعود تقاليده إلى قرون خلت بات يشهد تحولات للناقل مع الواقع. ويوضح التاجر أن "ثورة تحصل حاليا".

واتى المعرض في وقت تشهد فيه إنتاجات تقليدية من شيران وأصفهان منافسة حادة من الهند والصين وتركيا.

إلا أن أحمد عظيم زادة الذي يقدم نفسه كـ"أكبر مصدر للسجاد الفارسي" يؤكد أن السجاد اليدوي الذي تعود تقاليده إلى قرون خلت بات يشهد تحولات للناقل مع الواقع. ويوضح التاجر أن "ثورة تحصل حاليا".

طهران - بهود وثن، تحيك "ثورة" صغيرة عقدها في تقاليد السجاد الإيراني المنسوج يدويا، ففي مواجهة منافسة دولية متنامية، يتم تدريباً الابتعاد عن الأعمال التقليدية ذات الزخارف زهرية الشكل لصالح تصاميم هندسية عصرية أصغر حجما وأقل كلفة.

ويعد توقف لعامين بسبب كورونا، شهدت طهران في أغسطس معرضها السنوي للسجاد اليدوي، بمشاركة زهاء 400 عارض من مختلف أنحاء البلاد.



المستقبل للسجاد العصري

الشباب السعودي يراهن على خبرة فهد المولد

الرياض - أعلنت إدارة نادي الشباب لكرة القدم التعاقد مع قائد فريق الاتحاد السابق فهد المولد لتمثيل فريق الشباب الأول لمدة ثلاثة مواسم في صفقة انتقال حر ابتداء من الفترة الحالية. وقال الشباب عبر حسابه الرسمي في تويتر "الشباب يحتوي الفهد". وقدمت إدارة الشباب شكرها للاعب وتمنت له التوفيق في المرحلة المقبلة مع الفريق. وبدوره كتب المولد (27 عاما) عبر صفحته على تويتر "كل بداية نهاية.. ولكل نهاية حكاية ورواية.. وما بين البداية والنهاية فصول من العشق والفخر والبهيم.. انتهى عقدي مع النادي الذي عشقته وتشرفت بخدمته بكافة فئاته السنوية. انتهى مشوار مع الاتحاد بشكل رسمي". وأضاف "انتهى عقدي مع العميد كلاعب وستبقى مكانته في قلبي ما حييت، وستظل جماهير الاتحاد في قلبي وعلى رأسي وأمامي في جميع محطاتي وما تبقى من حياتي".

صفقة أخيرة

وكشف تقرير إخباري أن قيمة عقد انتقال فهد المولد للاعب السابق في الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد السعودي بلغت 15 مليون ريال. وذكرت صحيفة "الاقتصادية" الإثنين أن قيمة عقد المولد مع الشباب تبلغ 15 مليون ريال، حيث جرى توقيع عقد لمدة ثلاثة أعوام بخمسة ملايين ريال في العام الواحد.

ويعتزم مجلس إدارة النصر حسم التعاقد مع المدافع الإسباني ألفارو غونزاليس خلال الساعات المقبلة. ويملك صاحب الـ32 عاما خبرة طويلة في الملاعب الإسبانية والفرنسية، حيث سبق أن مثل فياريال وإسبانيول وراسينغ في الليغا. وكانت آخر محطاته في الدوري الفرنسي مع مرسيليا. وقال مصدر مسؤول بالنصر في تصريح صحافي "صفقة غونزاليس ستكون الأخيرة في الميركاتو الصيفي الجاري". وأضاف "الإدارة أغلقت ملف التعاقد مع محور هجومى أو جناح آمن، مع استمرار الفئاسي الأرجنتيني بيتي مارتينيز والأوزبكي جلال الدين مشاربوف حتى الشتاء المقبل".

وابرم العالمي 4 صفقات في الميركاتو الحالي، حيث جرى التعاقد مع الحارس الكولومبي دافيد أوسبينا، والظهير الإفوارى غسيلان كوزان، والمحور البرازيلي لويس غوستافو. بجانب التعاقد مع الجناح عبدالرحمن غريب. واستأنف النصر تدريباته الإثنين، بعد أن تمتع لاعبوه بإجازة لمدة يوم واحد، عقب فوزهم على الوحدة بهدف نظيف في افتتاحية دوري روشن للمحترفين.



خطوة عملاقة

توهج ليفاندوفسكي يهدد خصوم برشلونة

إذا حاله التوفيق في تسديده ولم يتصدى لها حارس بلد الوليد لترتد منه ويتابعه روبرتو إلى داخل الشباك. وكانت أول مباراة رسمية للفياندوفسكي بمقبع الباريسا أمام رايو فايكانو (0-0)، وغاب خلالها عن زيارة الشباك رغم أنه لاحت له أكثر من فرصة للتهدف. لكن الوضع تغير أثناء زيارة ريال سوسيداد (1-4)، حيث أحرز أول هدف في الدقيقة الأولى من اللقاء، ثم سجل هدفا ثانيا في الشوط الثاني، وصنع هدفا ثالثا بالكعب لانسو فاتي. واحتاج ليفاندوفسكي إلى 91 دقيقة كي يسجل أول هدف له بمقبع البلوغرانا.

و270 دقيقة إجمالا ليحرز أهدافه الأربعة بمعدل هدف كل 68 دقيقة، وهو رقم أفضل بكثير من ذلك الذي قدمه آخر أفضل مهاجم صريح في تاريخ الباريسا لويس سواريز، والذي لم يكشف عن حسه التهديفي إلا بعد الأسبوع السادس وعقب لعب 395 دقيقة. لكن سواريز انتهى به الحال وفي رصيده 198 هدفا في المباريات الرسمية وأصبح ثالث أفضل هداف في تاريخ الفريق الكتلوني.

وأردف "ثم أما بعد، أتشرف بارتداء شعار ناد كبير وغال أيضا على قلبي، أنا لبيت ضمن قائمة الليون، أتشرف وأفخر بالذود عن شعاره، وأسأل الله أن أكون أهلا لثقته إدارته وجماهيره الكبيرة، دعواتكم". ويتواجد فهد المولد خلال الفترة الحالية في مدينة مانشستر الإنجليزية لإجراء برنامج تأهيلي يمتد لمدة شهر كامل وذلك بعد أن تم تخفيض العقوبة التي طالته مؤخرا من قبل اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات للمرة الثانية لمدة 18 شهرا.

وكان المولد قد عقب بالإيقاف في مايو 2019 من قبل اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات وعاد للتدريبات في مارس 2020. ويستطيع المولد المشاركة رسميا في منتصف الشهر المقبل بعد رفع الإيقاف عنه بصورة رسمية، حيث يسعى اللاعب الدولي لاستعادة مستواه والعودة إلى صفوف المنتخب السعودي

ومن المتوقع أن يوقع البلوز مع المدافع الفرنسي ويسلي فوفانا من ليستر سيتي مقابل 70 مليون جنيه إسترليني، بعد أن أشار موقع "تي آثلتيك" إلى أن اللاعب سافر إلى الولايات المتحدة للخضوع للفحص الطبي وذلك بناء على طلب المالك الأميركي الجديد تود بوهلي للاطمئنان، بعد أن غاب عن غالبية الموسم الماضي بداعي كسر في القدم. كما يلعب توتنهام الثالث الأربعة مع مضيئه وست هام متطلعا إلى الحفاظ على سجله خاليا من الهزائم.

ويواصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق مع أياكس الهولندي حول ضم المهاجم البرازيلي أنتوني البالغ من العمر 22 عاما. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" أن مانشستر يونايتد وافق على دفع 95 مليون يورو (94.6 مليون دولار) إلى جانب خمسة ملايين يورو كمتغيرات محتملة. وينتظر أن يصبح أنتوني ثاني لاعب يلحق بالمدير الفني إريك تن هاغ من أياكس بطل هولندا إلى مانشستر

في المقلب الآخر، هناك ترقب كبير لمستقبل رونالدو الراغب في الانتقال إلى فريق ينافس في دوري أبطال أوروبا، رغم تكرار المدرب الهولندي إريك تن هاغ رغبته في بقاء البرتغالي. أما ليستر سيتي فيعاني من إحدى أسوأ بداياته، إذ يتبدل الترتيب بثلاث هزائم، آخرها ضد تشيلسي، وتعادل في المرحلة الأولى.

وتوصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق مع أياكس الهولندي حول ضم المهاجم البرازيلي أنتوني البالغ من العمر 22 عاما. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" أن مانشستر يونايتد وافق على دفع 95 مليون يورو (94.6 مليون دولار) إلى جانب خمسة ملايين يورو كمتغيرات محتملة. وينتظر أن يصبح أنتوني ثاني لاعب يلحق بالمدير الفني إريك تن هاغ من أياكس بطل هولندا إلى مانشستر

في المقلب الآخر، هناك ترقب كبير لمستقبل رونالدو الراغب في الانتقال إلى فريق ينافس في دوري أبطال أوروبا، رغم تكرار المدرب الهولندي إريك تن هاغ رغبته في بقاء البرتغالي. أما ليستر سيتي فيعاني من إحدى أسوأ بداياته، إذ يتبدل الترتيب بثلاث هزائم، آخرها ضد تشيلسي، وتعادل في المرحلة الأولى.

صفقات مرتقبة لكبار إنجلترا قبل غلق سوق الانتقالات

أرسنال والسيتي وليفربول تنشُد مواصلة انتصاراتها



اندفاع إلى القمة

ويواصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق مع أياكس الهولندي حول ضم المهاجم البرازيلي أنتوني البالغ من العمر 22 عاما. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" أن مانشستر يونايتد وافق على دفع 95 مليون يورو (94.6 مليون دولار) إلى جانب خمسة ملايين يورو كمتغيرات محتملة. وينتظر أن يصبح أنتوني ثاني لاعب يلحق بالمدير الفني إريك تن هاغ من أياكس بطل هولندا إلى مانشستر

ويواصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق مع أياكس الهولندي حول ضم المهاجم البرازيلي أنتوني البالغ من العمر 22 عاما. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" أن مانشستر يونايتد وافق على دفع 95 مليون يورو (94.6 مليون دولار) إلى جانب خمسة ملايين يورو كمتغيرات محتملة. وينتظر أن يصبح أنتوني ثاني لاعب يلحق بالمدير الفني إريك تن هاغ من أياكس بطل هولندا إلى مانشستر

ويواصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق مع أياكس الهولندي حول ضم المهاجم البرازيلي أنتوني البالغ من العمر 22 عاما. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" أن مانشستر يونايتد وافق على دفع 95 مليون يورو (94.6 مليون دولار) إلى جانب خمسة ملايين يورو كمتغيرات محتملة. وينتظر أن يصبح أنتوني ثاني لاعب يلحق بالمدير الفني إريك تن هاغ من أياكس بطل هولندا إلى مانشستر

ويواصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق مع أياكس الهولندي حول ضم المهاجم البرازيلي أنتوني البالغ من العمر 22 عاما. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" أن مانشستر يونايتد وافق على دفع 95 مليون يورو (94.6 مليون دولار) إلى جانب خمسة ملايين يورو كمتغيرات محتملة. وينتظر أن يصبح أنتوني ثاني لاعب يلحق بالمدير الفني إريك تن هاغ من أياكس بطل هولندا إلى مانشستر

ويواصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق مع أياكس الهولندي حول ضم المهاجم البرازيلي أنتوني البالغ من العمر 22 عاما. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" أن مانشستر يونايتد وافق على دفع 95 مليون يورو (94.6 مليون دولار) إلى جانب خمسة ملايين يورو كمتغيرات محتملة. وينتظر أن يصبح أنتوني ثاني لاعب يلحق بالمدير الفني إريك تن هاغ من أياكس بطل هولندا إلى مانشستر

ويواصل نادي مانشستر يونايتد إلى اتفاق مع أياكس الهولندي حول ضم المهاجم البرازيلي أنتوني البالغ من العمر 22 عاما. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي ميديا" أن مانشستر يونايتد وافق على دفع 95 مليون يورو (94.6 مليون دولار) إلى جانب خمسة ملايين يورو كمتغيرات محتملة. وينتظر أن يصبح أنتوني ثاني لاعب يلحق بالمدير الفني إريك تن هاغ من أياكس بطل هولندا إلى مانشستر

تسعى الأندية الكبرى في إنجلترا للبناء على انتصاراتها نهاية الأسبوع الماضي والخروج بالنقاط مجددا في المرحلة الخامسة من البريميرليغ التي تنطلق الثلاثاء وسط ترقب وصول وجوه جديدة ورحيل البعض الآخر في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات.

لندن - نجحت الفرق الإنجليزية الكبرى في الخروج بالانتصار من مبارياتها الأخيرة في نهاية الأسبوع، ولو كان معظمها بطريقة صعبة. باستثناء الفوز الكاسح لليفربول. وفي الأيام والساعات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفية التي تغلق الخميس، تحوّل الأندية سابقا مع الوقت لإبرام صفقات وسط ترقب لمصير النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مع مانشستر يونايتد.

ويتصدر أرسنال الترتيب بعد أن كان الوحيد الذي حصد العلامة الكاملة هذا الموسم إثر فوز صعب 2 - 1 على فولهام بهدف البرازيلي غابريال ماغالينش قبل أربع دقائق من نهاية المباراة. وهذه المرة الأولى التي يحقق فيها الفريق اللندني الفوز في مبارياته الأربع الأولى في الدوري منذ موسم 2004 - 2005 بإشراف المدرب الفرنسي أرسين فينغر. يستقبل "المدفعية" أستون فيلا يوم الأربعاء على ملعب الإمارات متطلعا إلى تعميح جراح فريق المدرب ستيفن جيرارد الذي عانى من ثلاث هزائم، اثنتان منها في آخر مرحلتين، مقابل فوز واحد هذا الموسم.

الأندية الكبرى تسعى للبناء على انتصاراتها الأسبوع الماضي وسط ترقب وجوه جديدة ورحيل البعض الآخر

ورغم تألق المهاجم البرازيلي غابريال جيزوس الذي وصل هذا الصيف من مانشستر سيتي، برز صانع الألعاب النرويجي مارتن أودبغار الذي بات هداف الفريق برصيده ثلاثة أهداف في الدوري. هذا وتحتم على مانشستر سيتي حامل اللقب العودة من تأخر بهدفين دون رد على أرضه ضد كريستال بالاس إلى فوز رائع 4 - 2، بفضل ثلاثية نجمة الجديد النرويجي إرلينغ هالاند الذي انفرد بصدارة هدافي الدوري بستة أهداف.

اعتزال سيرينا ويليامز.. نهاية لأسطورة في التنس

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

وأضافت لاعبة الفائزة بربيع بطولات كبرى، وهي من أصول مختلطة من أم يابانية وأب أميركي من هايتي، أن ويليامز قد شقت الطريق للأقلية. وقالت على هامش آخرة البطولات الأربع الكبرى "أعتقد أن إرثها واسع النطاق حقا لدرجة أنه لا يمكنك حتى وصفه بالكلمات". وتابعت لاعبة البالغة 24 عاما "لقد غبرت الرياضة كثيرا. لقد أدخلت أشخاصا لم يسعوا أبدا عن التنس في الرياضة. أعتقد أنني نتاج ما فعلته. لن أكون هنا من دون سيرينا، فينوس وعائلتها بأكملها. أنا ممثلة جدا لها". وأردفت "أعتقد بصدق

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

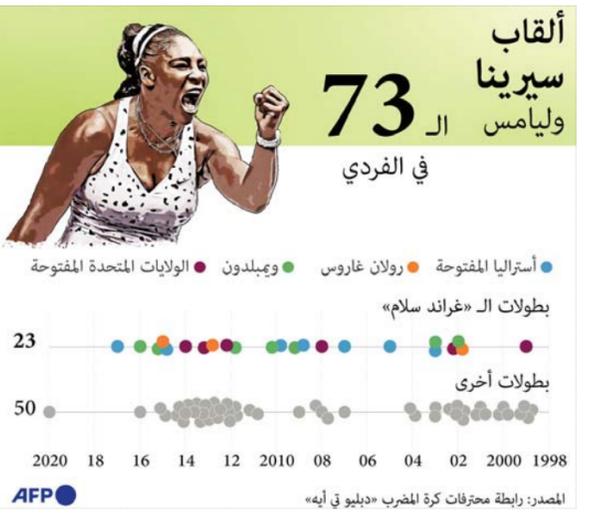
للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.

للمرة الثانية. وأقرت لاعبة التي يعتبرها الكثيرون الأفضل في التاريخ، بأن ابتنتها ترغب في أخت، وأنها أحيانا تصلي قبل النوم لتحقيق أميتها. وقالت إن اعتزالها يمثل لها "الما كبير"، لأنها اضطرت إلى الاختيار بين مسيرتها المهنية وحياتها الشخصية. وأشارت النجمة اليابانية ناومي أوساكا بالخمسة سيرينا ويليامز المتوجة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى ووصفتها بأنها "القوة الأكبر في تاريخ كرة المضرب، بينما تستعد الأميركية لاعتزال عالم الكرة الصفراء في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. وقالت أوساكا التي حرمت سيرينا من معادلة الرقم القياسي في البطولات الكبرى المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت، عندما أسقطتها في نهائي فلاشينغ ميدوز 2019. إن نجا اعتزال الأميركية أياها.



صباح العرب

حكيم مرزوقي



شارع محمد الخامس

النظافة التي هطلت على شارع الحبيب بورقيبة ومحمد الخامس في العاصمة التونسية كانت محل ترحاب في البلاد التي يعاني أهلها من الأوساخ والذباب وتقايس عمال التنظيف بعد أن نالوا أكثر من حقوقهم إبّان "ثورة الياسمين". كل ما في الأمر هو أن تونس تحتضن القمة اليابانية - الإفريقية، وكان على شوارعها أن تنضف بشوارع طوكيو، حتى أتت ليلة البارحة وظننت نفسي أتسكع في مدينة لا تخصني.

ذكرني الأمر حين كنت صغيراً، وكنا نبتهج كثيراً حين يزورنا الضيوف والغرباء.. نظافة في كل مكان، طعام لذيذ وفخم، لطف وأدب جم لم نعهدهما الأسم من قبل.

وحينما يمضي كل إلى غايته ويعود الوافدون إلى ديارهم، تعود الفوضى إلى بيوتنا، وتلتحق حليلة بعادتها القديمة.

هكذا نحن دائماً: قناعان يتناوبان على وجوهنا، واحد للضيوف والغرباء، وآخر للأقارب وأهل البيت. داخل كل خزانة في منازلنا، صحنون وكؤوس فخمة للضيوف، وأخرى رثة ومهترئة لأهل الدار. هذه الإزدواجية الحضارية تراقفنا في حلنا وترحالنا، وتعطي انطبعا باننا قوم نلبس بدلات ذات وجهين، واحدة لنسأ، والثانية نرغب في إظهارها للأخرين.

نحن كرماء وأسخياء مع الآخرين، لكننا بخلاء وشحيحون مع نواتنا، فما سر هذا الانقسام اللعين؟

كل ما في الأمر أن مرايانا التي ننظر فيها كل صباح، مهشمة، محدودة ومقفرة، تظهر وجوهنا مشوهة في كل مرة نحاول أن نتجمل فيها.

كدت في شوارع تونس التي تشبهت بطوكيو أن أطلب طبقاً من "السوتشي"، وأدخل مسرحاً يعرض "النو" و"الكابوكي"، وأقترش الأرض ممارساً لليوغا، وأنا ارتدي "الكيمينو".

وتحدي قد أفعال حين تزورنا وتحفي بنا سويسرا أو النمسا أو إنجلترا، فأسارع إلى طلب "جينة الفونديو"، أو رقص "الفالس"، أو أكل "الشيس أند فيش"، أما عن أطباق الصين واليابان والتايوان وأطباق الحشرات، فأمر آخر وأثاق أخرى.

الذهاب نحو الآخر شيء، والانصياع إليه أو التمسح به وجاملته الكاذبة، شيء آخر.

تنظيف وتلميع صالات الاستقبال في المطارات والموانئ والمحطات أمر ضروري في كل بلدان العالم. على اعتبار أنها الوجه البشوش اللازم لاستقبال الضيوف، أما أن تكشر البلاد

وتعيب في وجه مواطنيها، مقابل أن ترحب بالأجانب، فأمر غير معقول.

نحن بنا سادة الأرض ناكل مع ضيوفنا ما أطعمتنا الأرض نفسها، ونفترشنا لاستقبالهم، لكن أن نقيم في ديارنا مطبخين اثنين وصالونين اثنين، واحد للوافد وآخر للقيم، فهو ضرب من خداع الذات والآخر.

أهلاً بالأصدقاء اليابانيين في بلادنا بوابة أفريقيا، لكم أتمنى أن تطيلوا الإقامة بيننا كي ننعيم بشوارع نظيفة، وابتسامات من رجال الشرطة والمرور، لكنها مغلقة في وجه السكان المحليين.

بافاروتي ينال نجمة
مشى المشاهير

روما - حصل النجم الإيطالي الراحل لوتشيانو بافاروتي، مغني التينور العالمي، على نجمة في ممشى المشاهير في هوليوود.

وتم الاحتفال ببافاروتي في حفل كانت فيه ابنته كريستينا ومدير أوركسترا لوس أنجلوس جيمس كوتلون من بين أولئك الذين كرموا مغني الأوبرا الإيطالي الأسطوري.

وتم وضع النجمة رقم 2730 بجانب النجم سيدني بواتيه وستان لي وإنيو موريكو ولينا ويرتومولر، قبل 10 أيام من الذكرى الخامسة والعشرين لوفاة بافاروتي. وقد فاز التينور بافاروتي بخمس جوائز غرامي بالإضافة إلى جائزة "أسطورة" واحدة خلال مسيرته.

الواقع الافتراضي يؤمن رحلة في ذاكرة الموصل



معالم أثرية بلا ندوب

وفي المتحف أيضاً، قطع تراثية كانت تترى بها البيوت الموصلية التقليدية وبعض الأعمال الفنية التي تعكس تاريخ المدينة، جمعها القيمين على مدى ثلاثة أشهر، وتبرعت ببعضها عائلات من الموصل.

وحفظت القطع خلف واجهات زجاجية، مثل جرار فخارية ملونة وجهاز راديو قديم، وفي قاعة أخرى عرضت لوحات ومنحوتات وسجاد أحمر تراثي. ويشرح يونس أن "هناك أكثر من 100 قطعة تراثية كانت موجودة في

المسؤولية عن تصميم المتحف الافتراضي "استخدمنا في أغلب المشاهد صوراً قديمة للمدينة، مثلاً جامع النبي يونس، احتجنا إلى مجموعة من الصور من ناس مدنيين التقطوها بانفسهم أو صور شخصية حصلنا عليها منهم واستطعنا من خلالها أن نعيد بناء الجامع".

ويضيف أن "هذه تعتبر طريقة لإنقاذ ذاكرة الموصل".

ويقر الشباب بصعوبة المهمة بسبب "نقص الصور عن المواقع الأثرية، التصوير كان قليلاً قبل عام 2014".

ويتمتع الزوار أن يجولوا عبر هذا المتحف الافتراضي في خمسة مواقع أثرية، من جامع النوري إلى موقع الحضرة الذي يعود إلى أكثر من ألفي عام، ويقع في وسط الصحراء على بعد نحو 100 كلم من مدينة الموصل، ودمره الدواعش. ويتعاون مع شركة "كاف لاب"، شركة محلية متخصصة بريادة الأعمال يديرها شباب من الموصل، أعيد رسم ملامح المدينة ونقلها إلى الواقع الافتراضي. ويشرح عبدالله بشار محمد الذي يعمل في قسم الواقع الافتراضي في الشركة

المعالم الأثرية والعادات والتقاليد شواهد حقيقية لتجارب الشعوب في الحضارة الإنسانية، لذلك اهتم الشاب العراقي أيوب ذنون يونس بتراث بلاده وبعث متحفاً يعتمد تكنولوجيا الواقع الافتراضي لزيارة مواقع دمرتها الحرب والاطلاع على بعض العادات والتقاليد.

الموصل (العراق) - تضع مهية يوسف على عينها حوذة الواقع الافتراضي في أحد متاحف الموصل، أكبر مدن شمال العراق، فيما تدور حول نفسها وهي تتشاهد معالم المدينة التي لا تزال تحمل ندوب الحرب في عالم الواقع. الألاف من الصور لجامع النوري الذي دُمّر بعدما زرعه الدواعش بالمتفجرات، وكنيسة الطاهرة داخل الزوايا المتعرجة لأزقة المدينة القديمة، وغيرها من معالم محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل، مدجها مهندسون ليعيدوا رسم ملامحها ومنحها حياة ثانية، مقدمين للزوار فرصة القيام برحلة في الذاكرة.

على ضفاف نهر دجلة، يقدم متحف "بيت تراث الموصل" هذه التجربة منذ افتتاحه بمبادرة ذاتية في يونيو، وهو عبارة عن منزل موصلي بعمارة تقليدية أنيقة.

تراود مهية مشاعر مختلطة بعد زيارتها المتحف. تدخل في الغرفة السوداء المخصصة للعرض الافتراضي، تضع النظارات الضخمة السوداء، وتذهب في عالم آخر.

وتقول المرأة البالغة 50 عاماً وتملك مشغل "مذاق الموصل" للاكلات التراثية إنها أحست "يشعور مريبك، بين حزن وفرح"، مضيفة "أعادت المتحف 40 عاماً إلى الوراء، لحظات عشقتها وكانها سنوات، وحينما عدت إلى الواقع تألمت". وتكمل مهية "ذهبت في عالم آخر، كنت أتمنى أن تكون هذه الموصل الحقيقية وليس الافتراضية". ولا تزال

مرآب متعدد الطوابق للدراجات في أمستردام

وتعتبر الاتفاق التي يسمح فيها بركوب الدراجات، من المعالم البارزة بالنسبة إلى زائري المدينة الجدد، وتقول كورزيليوس "لقد كانت مغلقة لفترة من الوقت أمام مرور الدراجات".

وهولندا إلى أكثر من قرنين من الزمان، وعندما كان الملك فيليم الثاني من بين أول من امتلكوا دراجة. وتقول كورزيليوس إنه عندما رأى الآخرون ذلك، صارت لديهم رغبة في أن تكون لديهم دراجة أيضاً. وتوضح كورزيليوس أن تلك الموضة استمرت لفترة من الوقت، بينما كان

ويعد ركوب الدراجات في أمستردام أمراً سهلاً، وذلك بصورة جزئية لأن المسارات المخصصة للدراجات تكون ملونة باللون الأحمر، مع وجود حارة واحدة على الأقل في كل اتجاه.

كما أن هناك أيضاً إشارات مرور مخصصة للدراجات. وغالباً ما تنقسم مسارات الدراجات عند التقاطعات. ويعتبر أفضل خبير بالنسبة إلى راكبي الدراجات هو أن السيارات غير مسموح لها بالسير في الحارات المخصصة للدراجات، على الرغم من أنها يجب أن تشترك فيها مع الترام.

الطوابق الموجود في محطة القطارات المركزية في أمستردام، وهو أول مرآب للدراجات في العالم.

وتقول كورزيليوس إن المرآب، الذي يمكن أن يتسع لعدد 2500 دراجة، يعج بالدراجات في كل يوم، على الرغم من أنه لا يمكن للمرء أن يترك دراجته هناك لأكثر من أسبوعين. إلا أن عمال البناء في أمستردام يعملون حالياً على تغيير ذلك، حيث يقومون بحفر مرآب جديد للدراجات تحت الأرض. وتقول كورزيليوس إنه "لن يكون هناك أبداً مكان يكفي كل الدراجات"، مشيرة إلى أن المدينة بها مليون دراجة.

أمستردام - ينتشر ركوب الدراجات بين الجميع في أمستردام، حيث أن ذلك يعد واحداً من أفضل وسائل الاستمتاع بالطرق الممتدة على جانب القناة الموجودة في المدينة، والجسور والميادين الجميلة هناك.

ومن بين عشاق الدراجات هناك، توجد ناشطة تدعى ميريام كورزيليوس، وهي تفضل أن تصحب دراجتها معها أينما ذهبت. وتعتبر المدينة معدة جيداً بالفعل لركوب الدراجات، وتقوم كورزيليوس باستعراض مرآب الدراجات متعدد

فراس الطوباسي فنان الأنتيكة في الأردن

بضاعته إلى أجزاء الوطن العربي، وهو يسعى لتطوير وتجويد ما بين يديه في مسعى لانتشار أكبر.

وأفرد الطوباسي لمشغولاته صفحة متخصصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حظيت باهتمام واسع.

واليوم يساور فنان الأنتيكة حلم منها قصة من الماضي، يستغرق إنجاز القطعة الواحدة وقتاً يمتد من يومين إلى نحو شهر، مشيراً إلى أن عمله يستمر ثمان ساعات يومياً.

ويضيف أن هذا النوع من الفنون لا يجيده إلا قلة في المملكة، فيما وصلت التي يُديرها بجهاز كهربائي يشبه ذلك الذي صممه في غابر أزمانها الشركات الصانعة لسياراتها باتائها الجلدي القديم.

ويصغر الطوباسي على أن تكون لمشغولاته رائحة الخشب، إذ تحكي كل منها قصة من الماضي، يستغرق إنجاز القطعة الواحدة وقتاً يمتد من يومين إلى نحو شهر، مشيراً إلى أن عمله يستمر ثمان ساعات يومياً.

ويضيف أن هذا النوع من الفنون لا يجيده إلا قلة في المملكة، فيما وصلت

عسان - مثل عازف مسك فراس الطوباسي بيسراه طرف قطعة الخشب فتطبق عليها يمينه باداته التي تنتج فناً تحيل الخشب إلى أنتيكة عتيقة يعالجها كما يعالج تشكيلي بارح لوحته.

شغف فن الأنتيكة كما يلحوظ للطوباسي أن يصفه، قادت له الأقدار منذ عشر سنوات أحال خلالها الخشب إلى مشغولات عتيقة استوحاها من الموروث العربي الغني بمضامينه، ولا بأس إن شملت تحفه تقليد التصاميم التقليدية لبعض السيارات والحافلات

الكويت - شوقت الفنانة الكويتية شمس الجمهور لأعمال فنية جديدة، وذلك من خلال نشرها لصورة لها عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي، وأرقت المنشور بتعليق قالت فيه "تريدون أغنية

شمس الكويتية تشوق الجمهور لمجموعة من الأغاني

خليجية أو أغنية مصرية أنا ذاهية لتصوير كليبات قريباً.. استعدوا"، وبدت شمس بالصورة بإطلالة صيفية ناعمة وأنيقة.

وتعرف شمس بأنها فنانة مثيرة للجدل سواء في ملابسها أو في تصريحاتها، ففي أحد اللقاءات التلفزيونية وجهت اتهاماً مباشراً للمذيع بأنه يعاني من الكبت الجنسي، مشيرة إلى أن العرب عموماً يعانون من الكبت الجنسي.

ووصفت الفنانة أحلام بملكة النحل على شاشة إحدى الفضائيات اللبنانية، كما لم تسلم والدتها منها، فمؤخراً رفعت قضية عليها بسبب أنها لم تستشرها قبل الولادة، الأمر الذي وصفه البعض بأنه سعي وراء الشهرة والترند.

ونشرت شمس مقطع فيديو عبر صفحتها على سناب شات، قالت فيه "أحب أن أوجه دعوة لأي محام شاطر على سناب.. أريد أن أرفع قضية على أمي.. كيف تلدني دون أن تستشيرني دون أن تسألني ما أريد وما لا أريد".

ولا تتوقف شمس عن إثارة الجدل إذ قالت في أحد البرامج الحوارية "إن الساحة الفنية تمتلئ بالخليين، ولدي الكثير من الأصدقاء منهم، كما أنني شاهدة العديد من الفنانين الذين يتواجدون مع الخليين في جلسات خاصة".

التي يُديرها بجهاز كهربائي يشبه ذلك الذي صممه في غابر أزمانها الشركات الصانعة لسياراتها باتائها الجلدي القديم.

